سعد البزاز

الجمهورية
Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

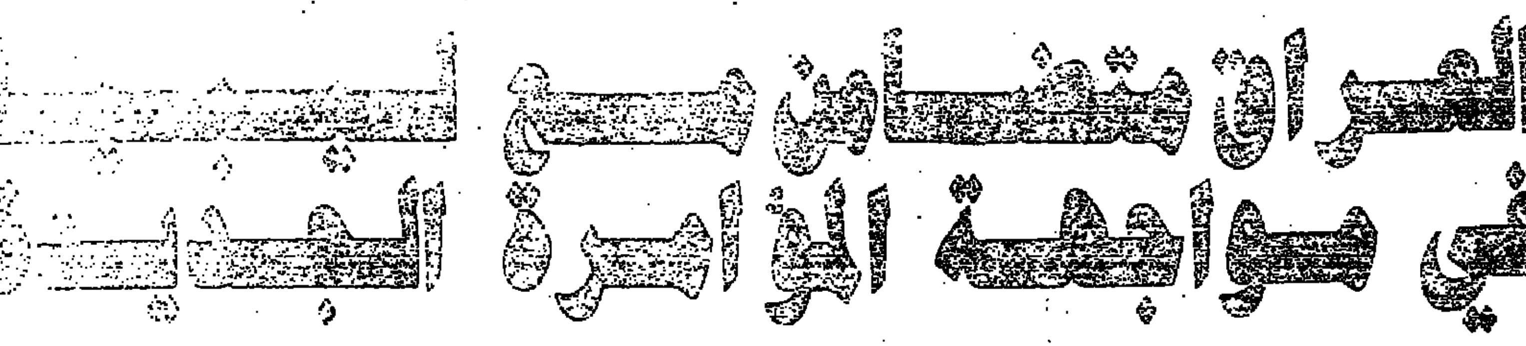
٨ صفحات — الاحد ١٧ تشرين الثاني ١٩٩١م - ١١ جمادى الاولى ١٤١٢هـ - العدد ٨٠٣٩ السنة الرابعة والعشرون - تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد / جمهورية العراق — ١٠٠ فلس

٣١٪ زيادة الهجمات بالقنابل في امريكا

■ واشنطن/ا ف ب : ذكر تقرير رسمي امريكي ان الهجمات بالقنابل داخل الولايات المتحدة الامريكية قد تزايدت بنسبة ٣١ بالمائة بين عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠ . وجاء في التقرير السنوي الذي يصدره مكتب التحقيقات الفدرالي ونشر في واشنطن يوم الجمعة الماضي ان عدد القتلى بعبوات ناسفة او حارقة على مختلف الاهداف تزايد ثلاث مرات . واوضح مدير المكتب وليام سيشونز ان ١٥٨٢ هجوما بالقنابل والعبوات الناسفة الموقوتة قد سجلت خلال عام ١٩٩٠ ، بينما كانت ١٢٠٨ خلال عام ١٩٨٩ . يضاف الى ذلك ٣٨٤ حادثا تم افشاله قبل وقوعه وقد ادت تلك الهجمات الى مقتل ١١ شخصا عام ١٩٨٩ ، ومقتل ٢٧ شخصا عام ١٩٩٠ . وقد استهدفت المنازل والشقق والسيارات بالهجمات بالقنابل □

الاطلسي وضع قائمة الحكومة البلغارية الجديدة

■ صوفيا/واع : اتهم الحزب الاشتراكي البلغاري (الشيوعي سابقاً) سفراء دول حلف شمال الاطلسي (الناتو) بالتدخل في الشؤون الداخلية لبلغاريا . وقالت مصادر الحزب ان هؤلاء السفراء اجتمعوا بزعماء المعارضة البلغارية التي فازت مؤخرا في الانتخابات ، بهدف التنسيق لتشكيل الحكومة الجديدة . واوضحت تلك المصادر ان السفيرين الامريكي والبريطاني في صوفيا عقدا اجتماعا سريا مع الرئيس البلغاري (جيليو جيليف) ، حيث تم وضع قائمة باسماء اعضاء الحكومة الجديدة ، مشيرة الى ان تقريرا خاصا اعد بهذا الخصوص وارسل الى سكرتارية الحلف المذكور في بروكسل . واكدت المصادر انه يبدو ان السلطة التي ستحكم البلاد ستكون يمينية متطرفة □



العراق متضامن مع ليبيا في مواجهة المؤامرة الجديدة

ادارة بوش اكثر المؤسسات ممارسة للارهاب في العالم

■ بغداد/واع : تعقيبا على الاتهامات الاخيرة التي وجهتها السلطات الامريكية الى الشقيقة ليبيا ، صرح ناطق رسمي بما ياتي :

لقد كان للعراق موقف واضح وثابت من العمليات التي توصف بـ (الارهاب) ، فقد وقف ضدها وانتقدها ، غير ان الاتهامات التي وجهتها الادارة الامريكية في الاونة الاخيرة الى الشقيقة ليبيا تثير اسئلة وقضايا مهمة .. فهي اولاً توجه الى ليبيا بعد مضي ثلاث سنوات ، وان اطلاق الاتهامات بعد هذه المدة الطويلة يعني ان الادارة الامريكية قد اختارت هذا التوقيت لهدف معين ضد الشقيقة ليبيا التي سبق لها ان تعرضت لعدوان امريكي ، وقد تتعرض الى عدوان اخر .

وبصرف النظر عن ملابسات حادث الطائرة ، لايمكن ان نعزل هذا التصرف الامريكي عن السياسة التي تمارسها الادارة الامريكية لارهاب الدول من اجل اسكات صوتها واخضاعها لارادتها ، واعادة بلدان العالم الثالث بصورة خاصة الى حظيرة الاستعمار ، وبكل اهداف الاستعمار القديم .

وقال الناطق : واذا تحدثنا عن (الارهاب) فان الادارة الامريكية وخاصة ادارة بوش هي المؤسسة الاكثر ممارسة للارهاب ، وتجاوز القانون الدولي والقيم الاخلاقية والانسانية وحقوق الانسان في العالم ..

ان هذه الادارة قد قتلت بشكل متعمد الاطفال والنساء والشيوخ اثناء العدوان العسكري على العراق ، وجرائمها في هذا الشأن مفضوحة ، وخاصة جريمة ملجأ العامرية .. وهي تواصل عملية القتل البطيء من خلال الاصرار على فرض الحصار على شعب العراق العظيم وحرمانه من الغذاء والدواء وحاجاته الانسانية .

واضاف ان العدوان على العراق والحصار الجائر والوحشي على شعب العراق هو العمل الارهابي الاكثر كلفة من زاوية الضحايا البشرية ، والاكثر امتهانا للقيم والاعراف الانسانية .

وقال الناطق : ان اصابع الاتهام والادانة يجب ان توجه الى بوش وادارته التي تمارس الارهاب على اوسع نطاق عرفته البشرية ، وتحت شعارات وباساليب مزيفة وباطلة □

ليبيا ادانت قرار الكنيست بشأن الجولان

■ نيقوسيا/ا ف ب : استنكرت ليبيا بشدة امس قرار الكنيست الصهيوني الذي ينص على ان هضبة الجولان السورية التي احتلتها (اسرائيل) عام ١٩٦٧ وضمتها عام ١٩٨١ ليست موضع تفاوض . ونقلت وكالة الانباء الليبية الملتقطة بثها في نيقوسيا عن المكتب الشعبي للاتصال الخارجي والتعاون الدولي (وزارة الخارجية) قوله في بيان صدر عنه ان ليبيا « تستنكر هذا القرار وتدينه بكل شدة » . واعتبرت الخارجية الليبية ان « السياسية الصهيونية قائمة على العدوان والتوسع » ودعت المجتمع الدولي ومجلس الامن والامم المتحدة الى تحمل مسؤولياتها في تطبيق مبادىء الشرعية الدولية والقانون الدولي على الجميع دون استثناء .» □

برقية شكر الى القائد من الرئيس الفلسطيني
عرفات : بدعمكم نواجه التحديات

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر وتقدير من اخيه السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها لمناسبة الذكرى الثالثة لاعلان دولة فلسطين .

وفي ما ياتي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

فخامة الاخ الرئيس صدام حسين

تحية مباركة وبعد

لقد كان لبرقيتكم الاخوية

البقية ص٢

الزبيدي يدعو الى تأشير حالات الابداع والتميز
مجلس الوزراء يقر زيادة رأسمال المصرف العقاري

■ بغداد/واع : عقد مجلس الوزراء امس جلسته الاعتيادية برئاسة السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس المجلس ، وحضور السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء .

وفي بداية الجلسة اشاد السيد رئيس مجلس الوزراء بنتائج حملة اعادة الاعمار الجارية في انحاء العراق كافة ، والتي فاجأت الاعداء واظهرت القدرات العالية لابناء الشعب العراقي من مهندسين وفنيين وعمال ، والطاقات الكامنة التي تتحدى العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي ، وتثأر منه في اعادة البناء بمستويات افضل مما كان قبل العدوان .

واكد السيد محمد حمزة الزبيدي للسادة الوزراء اهمية ابراز جهود الجهات والاشخاص والمساهمين في انشطة اعادة البناء والاعمار ، وخاصة الاعمال الابداعية وغير الاعتيادية ، وتلك التي تجري بهمة عالية ، لما للاعتراف بالجهود المتميزة والمبدعة من تأثير على مواصلة البناء بوتائر اعلى ، اضافة الى تحفيز الاخرين على الاداء الافضل .

ثم ناقش المجلس المواد المدرجة في جدول اعماله ، واتخذ القرارات والتوصيات اللازمة بشأنها ، ومن اهمها الموافقة على مقترحات كانت قد قدمتها وزارة الداخلية وتمت دراستها لاحقا مع وزارة العدل ، تقضي بنقل اجراءات التحقيق العدلي حسب قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم (٢٣) لسنة (١٩٧١) المعدل من مراكز الشرطة التابعة لوزارة الداخلية الى قضاة التحقيق والمحققين العدليين التابعين لوزارة العدل واقر المجلس توفير الدرجات الوظيفية اللازمة لهم وتهيئة واعداد المحققين العدليين في انحاء العراق كافة لهذا الغرض .

تم بحث المجلس توصية بزيادة راسمال المصرف العقاري ليتسنى للمصرف صرف القرض العقاري للعسكريين . فوافق المجلس على التوصية التي تقضي بزيادة راسمال المصرف بمقدار خمسمائة مليون دينار □

وزارة الخارجية دعت الجامعة العربية لانقاذ مواطنة عراقية من السجون الكويتية

■ القاهرة/واع : دعت وزارة الخارجية الامانة العامة للجامعة العربية الى التدخل لدى الحكام المفروضين على الكويت والعمل على اطلاق سراح المواطنة العراقية (احلام محمد امين) وطفلها الرضيع واعادتهما الى العراق . واوضحت في مذكرة بهذا الشأن وجهها ممثل العراق الدائم لدى الجامعة الى الامانة العامة للجامعة ان سلطات الحكام المفروضين على الكويت كانت قد اعتقلت المواطنة العراقية (احلام محمد امين) التي كانت تعمل مدرسة في المدرسة العراقية في الكويت (الرصافي) ثم نقلت الى مدرسة عمرة بنت سعود وان زوجها المدعو (ايوب محمد اسماعيل الشيخلي) هو الاخر مفقود حتى الان . وبينت المذكرة ان المواطنة ام لخمسة ابناء هم .. (هيثم) و(حلا) و(دنيا) و(عدي) والرضيع (نور) الذي ولد في السجن واشارت المذكرة الى ان بعثة الصليب الاحمر في بغداد قد ابلغت عائلة المواطنة المذكورة بمصير الام والاطفال والحوا بضرورة استلام الاطفال وبالفعل تم استلام اربعة منهم من قبل ذويهم في العراق يوم الاربعاء الموافق ٢٣ / ١٠ / ١٩٩١ . ونقلت المذكرة عن الابناء قولهم .. ان والدتهم اصيبت بالعمى نتيجة التحقيق والتعذيب وانهم قد امضوا مع امهم فترات في السجن وكانوا يتعرضون للقسوة والعذاب وان الاطفال المذكورين تم استلامهم وهم مصابون بامراض خطيرة جدا كالسحايا حسب تشخيص الاطباء الاخصائيين الكويتيين وهم يحتاجون

البقية ص٢

استمرار القصف الصهيوني لجنوب لبنان

■ لبنان/واع وانصات

قتل احد افراد ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميل للكيان الصهيوني وقتل اخر من الجنود الايرلنديين في القوات الدولية التابعة للامم المتحدة خلال اشتباك بين الجانبين .

واكد مصدر قريب من القوات الدولية ان الاشتباك وقع عندما منع جنود في القوات الدولية مجموعة مسلحة من ميليشيات لحد من الدخول الى قرية (حداثة) الواقعة على منطقة الشريط الحدودي اللبناني المحتل لنسف منازل فيها .

وذكر مراسل (مونت كارلو) في بيروت ان المدفعية الصهيونية صبت حممها على قرى (ياطر كفرا) و(عين التين) و(ميدون) في القطاع الغربي □

رأي الجمهورية
الاسياد يقلدون خدمهم الاوسمة

امس ذكرت الانباء ان ملكة بريطانيا قلدت خادمها خالد بن سلطان وساما رفيعا تقديرا لما وصفته بـ « شجاعته » وفروسيته خلال العدوان الثلاثيني الذي شنه حلف الاسياد والعبيد الامريكي الاطلسي الصهيوني على العراق ووسمته درجة الفارس !.. وقد جاءت هذه « الالتفاتة » من ملكة بريطانيا لتؤكد ان الاسياد لا ينسون خدمهم الذين اوكلوا اليهم مهمة القيام بخدمات محددة ، وهم يشنون عدوانهم على العراق . ونحن لا ننكر حق بريطانيا في اظهار الحنان نحو مدللها خالد بن سلطان . فقد ربته منذ نعومة اظفاره وسقته « الشجاعة » في مخادع الفضيحة وصقلته في الشرف الخلفية . ولاننكر على بريطانيا تدليلها لخادمها وهي التي تقاسمت معه ومع ابيه وعمه اقيام صفقات شركة (برتش ايروسبيس).. ثم لماذا ننكر على بريطانيا ان تدلل خالد بن سلطان وهو ابن اخ من سلّمها مفاتيح ديار العرب والمسلمين وحفيد من عيّنته موظفا بدرجة (ملك) ليخدم اطماعها وييسّر لها تدنيس ارض العرب والمسلمين ؟!

ولكن .. عن اية شجاعة نال خالد بن سلطان الوسام البريطاني الرفيع ؟! فهذا الامير يعرف هو نفسه انه لم يكن غير متبضع لقوات الغزو الامريكية والاطلسية ، وانه لم يصبح فارس الفرسان الا لكثرة ما اظهروا له من صور تلفزيونية بابتسامته البلهاء . وانه لم يكن شجاعا الا في التامين السريع للمتع والحفلات الراقصة وتوريده الخمور لمدنسي ارض العرب والمعتدين على العراق الاشم .. فهل كرمته عن (شجاعته) في مابذله من جهد ومال في غرامه مع « بريجيت نلسن » .. وعن اية شجاعة من هذه « الشجاعات » تمنح ملكة بريطانيا خالد بن سلطان الوسام ؟! اعن دوره في تسهيل مهمة اسياده في قصف الملاجىء على رؤوس الاطفال ؟! ام شجاعته في ايذاء العراق وتيسير ضرب عاصمة الدنيا بغداد ؟! ام انه كرم يا ترى عن شجاعته في ليلة معركة الخفجي ؟! ام شجاعته يوم كان جنوده يعاملون كنوع من درجة ثالثة فيمنعون من الدخول الى مقتربات الطرق المؤدية الى مواقع القوات الامريكية والبريطانية والفرنسية ؟! ام شجاعته في خيانة ذوي القربى وفي الاعتداء على حرمات العرب والمسلمين ؟! ام شجاعته وشجاعة عمه وابيه في فتح ابواب مكة وتدنيس المقدسات . وفي الاعتداء على العراق الذي حمى العرب والمسلمين وازال عن الحكام السعوديين قبل غيرهم مشاعر الخوف والقلق والرعب التي ملأتهم سنين طوال ؟!

هذا وسام للخيانة .. لا للشجاعة .. وهذا وسام المخدم لا للفرسان . فهل سمعنا عن وطني ، او فارس حقيقي ، او زعيم يحترمه شعبه تقلد من ملكة بريطانيا مثل هذا الوسام ..؟

اننا لا ننكر على بريطانيا وبقية الاسياد ان يقلّدوا خدمهم الاوسمة لقاء ماقدموه من خدمات . ولكننا نقول : اذا اعتقدت ملكة بريطانيا ومعها خادمها خالد بن سلطان ومن يصطف الى جانبهم انهم يحاولون بهذا اغلاق الصفحة الاخيرة على التاريخ بوضع وصف خاص لنهاية الصراع بين الحق والباطل وبين الايمان والكفر ، فهم على خطأ كبير لان التاريخ لم يتوقف ولم تُقفل ابوابه . ولان الصراع مسوح وسيبقى مفتوحا مادام الحق حقاً والباطل باطلاً . فهل يكفي ان يهرب خالد بن سلطان بجلده وان يستقيل من مناصبه العسكرية ليتقلد الاوسمة من اسياده وكانه يطمئن الى ان الصراع قد انتهى مع ان ابواب التاريخ مفتوحة لغد متطهر من الخونة والخدم □

طاهر المصري قدم استقالة حكومته

■ عمان/ا ف ب : قدم رئيس الوزراء الاردني طاهر المصري امس استقالة حكومته المؤلفة من ٢٥ وزيرا الى العاهل الاردني الملك حسين . وصرح مصدر مأذون له لوكالة الصحافة الفرنسية ان العاهل الاردني لم يقبل استقالة المصري ، الذي سيبقى في منصبه بضعة ايام اخرى لتمكين خلفه من اجراء المشاورات اللازمة لتشكيل الحكومة الجديدة . واستنادا الى المصدر ذاته فانه من المتوقع ان يسمي الملك حسين قريبا رئيس الديوان الملكي المشير زيد بن شاكر رئيسا للحكومة الجديدة . وكان المصري قد شكل حكومته في ١٩ حزيران الماضي ، ثم ادخل عليها تعديلات محدودة في الثالث من تشرين الاول الماضي وكان رئيس الوزراء المستقيل قد فكر في القيام بتعديل كبير في تشكيلة حكومته حتى يعزز موقعه في البرلمان بعد لائحة حجب الثقة التي عرضها ٤٩ من اصل الاعضاء الثمانين في مجلس النواب الاردني . وافادت اوساط المقربين منه ان الاتصالات التي اجراها لهذه الغاية انتهت الى طريق مسدود حيث وضعت مختلف الكتلات البرلمانية « شروطا يستحيل التوفيق بينها » .

والمصري (٤٩ عاما) من مواليد مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة ، وهو ايضا نائب في البرلمان ، وكان قد شغل منصب وزير الخارجية في حكومات عدة □

واشنطن تفتعل الازمات وتختار صاعقا جديدا لتفجير الوضع في المنطقة
بعد امريكا وبريطانيا وفرنسا .. انضمت المانيا الى التحالف ضد ليبيا

■ القاهرة / بون / ا ف ب : نقلت مجلة « دير شبيغل » عن اجهزة الاستخبارات الالمانية ان ليبيا تقوم ببناء مصنع جديد (للاسلحة الكيميائية) بفضل خبرات فنيين المان .

وكتبت المجلة في عددها الذي يصدر غدا ان الاستخبارات الالمانية اخطرت المستشار هلموت كول خلال لقاء سري بعملية تسليح « ضخمة » يقوم بها (مرتزقة تكنولوجيون المان) .

ونقلت عن اجهزة الاستخبارات ان ليبيا تقوم بانشاء (مصنعها الثاني لانتاج الاسلحة الكيميائية) بعد مصنع (الرابطة) . من جانب اخر اكدت صحيفة « الاهرام » المصرية امس ان مصر تدرس الاتهامات التي وجهتها واشنطن ولندن وباريس الى ليبيا في حادث (لوكربي) . لاجراء « تقييم عام وشامل للازمة » .

واوضحت الصحيفة ان مصر مازالت تدرس الموقف في ضوء التقارير التي طلبتها . لاجراء تقييم عام وشامل للازمة . (من خلال المبادىء والالتزامات التي تتمسك بها مصر عربيا ودوليا) .

واضافت ان السفير المصري في واشنطن اجرى محادثات في هذا الصدد مع مسؤولين في مجلس الامن القومي الامريكي .

ويشار الى ان العلاقات بين القاهرة وطرابلس تدهورت اخيرا بعد ثلاثة اشهر من اقدام مصر على الغاء الاجراءات الحدودية مع ليبيا ، ردا على اجراء مماثل اتخذه الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي في اذار الماضي .

وتحدثت « الاهرام » عن قضية لوكربي في صفحتها « الاولى » ونشرت صورا لعبد الباسط محمد المقراحي والامين خليفة فهيمة . اللذين تتهمهما واشنطن بتدبير الحادث الذي استهدف طائرة البوينغ التابعة لشركة بان امريكان واودى بحياة ٢٧٠ شخصا عام ١٩٨٨ فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية .

وفي عمان حذرت صحيفة صوت الشعب المقربة من الحكومة الاردنية في افتتاحيتها امس من مغبة « اي عمل عسكري امريكي » وتحت عنوان « حذار من الاعتداء على ليبيا الشقيقة » اشارت الصحيفة الى المشاورات التي تجريها واشنطن مع حلفائها لبحث سبل (الرد) على ليبيا . بعد اتهامها بالضلوع في حادث تفجير طائرة بان امريكان

ورأت صوت الشعب في هذا الاتهام « نوايا امريكية وغربية مبيتة ضد ليبيا الشقيقة » □

تأجيل عملية الاستفتاء في الصحراء الغربية

■ نيويورك/انصات الجمهورية .

تأجلت الاجراءات الخاصة بالاستفتاء في الصحراء الغربية عدة اشهر بعد بروز خلاف بين الامم المتحدة والمغرب حول تلك الاجراءات .

وكان المغرب قد طالب باضافة اسماء (٣٠) الف شخص لسكان الصحراء الذين يحق لهم المشاركة في التصويت لتحديد مستقبل المنطقة .

وسيعتبر صحراويا ليس فقط من شمله الاحصاء الاسباني بل ايضاً كل من يستطيع اثبات انه كان يقيم في الاراضي الصحراوية وقت الاحصاء ونم تناسيه وكل من والده صحراوي ولد في الصحراء واولئك الذين اقاموا في الصحراء ست سنوات متتالية او اثنتي عشرة سنة بشكل متقطع قبل الاحصاء .

وذكرت مصادر دبلوماسية ان الامانة العامة للامم المتحدة قررت توسيع المعايير المعتمدة في تعريف الصحراويين الذين يسمح لهم بالمشاركة في الاستفتاء على تقرير المصير في الصحراء الغربية . حيث قرر الامين العام للامم المتحدة دي كويلار جعل الاحصاء الذي اجرته اسبانيا (كانت تستعمر الصحراء) في عام ١٩٧٤ للسكان الصحراويين يتطابق مع الوقت الراهن وتوسيعه ايضا □

... ألف برميل ...

■ بغداد / المحرر النفطي ناهد الشرقاوي : قال وكيل وزارة النفط لشؤون الاستخراج رئيس اللجنة العليا لاعمار ميناء البكر ان العراق سيكمل اصلاح رصيفين في ميناء البكر خلال فترة قريبة جدا لتتاح له طاقة تصديرية من خلال الرصيفين تقدر بـ ٤٠٠ الف برميل يوميا . واوضح ان اصلاح الرصيفين المذكورين قد تم بجهود عراقية . ويذكر انه قد تم انجاز اعمال الاتصالات في الميناء ونقل مستلزمات العمل من رافعات وسفينة اقامة لمواقع العمل . وكانت زيارات ميدانية متعددة للميناء قد شخصت الاضرار جراء العدوان الثلاثيني على العراق ، ووضعت خطط اعمارها وفق اولويات محددة . ويعقد رئيس اللجنة العليا لاعمار الميناء اليوم اجتماعاً لتوزيع المهام التي اسندت لشركة نفط الجنوب والمشاريع النفطية بشكل اساس ، وبالتعاون مع تشكيلات وزارة الصناعة والموانىء . ومن المقرر ان يفتتح وكيل وزارة النفط محطتي غاز الشامية ، والرميلة الجنوبية . ومن المقرر ان يطلع وكيل وزارة النفط على التحويرات والتوصيلات في الشبكة الرئيسية للغاز في محطة الرميلة الرئيسية □

ملاحظات العراق متفقة مع اراء خبراء القانون الدولي
الخارجية : خطة دي كويار اكثر جورا من القرار ٧٠٦

■ بغداد/واع : رداً على اجوبة دي كويلار الامين العام للامم المتحدة على الاسئلة التي وجهتها اليه مجلة (الاكسبرس) الفرنسية الصادرة بتاريخ ١٩٩١/١١/٨ / ادلى مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الى وكالة الانباء العراقية بالتعقيب التالي :

سالت مجلة الاكسبرس الفرنسية السيد خافير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة عن رد فعله في شأن مضاعفة العراق لدعواته بان تنهي الامم المتحدة الحصار الاقتصادي المفروض عليه ، فاجاب دي كويلار بان الوضع هناك خطير جدا . واضاف الامين العام للامم المتحدة فقال للمجلة الفرنسية ان الامم المتحدة وضعت خطة لتصدير النفط العراقي تحت الاشراف الدولي ، وان العراق يرى ان هذه الخطة تمس السيادة العراقية . ولختتم الامين العام جوابه قائلا : ان العراق هو الذي يختار مايراه اكثر اهمية ، اما الحفاظ على سيادته او قبول الخطة المذكورة .

وقال المصدر المسؤول في وزارة الخارجية : ان السيد دي كويلار يعترف هنا ، وبصراحة ، ان الخطة التي وضعها هو لتنفيذ القرار الجائر رقم (٧٠٦) كانت اكثر جورا من القرار نفسه ، وانها تمس السيادة العراقية ، وتتدخل في شؤون العراق الداخلية ، رغم ان دي كويلار حاول جاهدا ان يعطي الانطباع بان العراق هو الذي يرى ان الخطة المذكورة تمس سيادته : واضاف المصدر ، وهنا لابد ان نؤكد ملاحظات العراق الواضحة بشأن القرار المذكور ، وبشأن الخطة فنقول للسيد دي كويلار ان القرار (٧٠٦) جائر ويمس السيادة العراقية ، ويتدخل في شؤون العراق الداخلية ، وان الخطة التي وضعها

البقية ص٢

أولوية الاقراض في ... مصارف للمتضررين ...

■ بغداد/شكرية السراج : منح المصرف الصناعي والعقاري والاشتراكي افضلية واسبقية للمتضررين في العدوان الثلاثيني وصفحة الغدر والخيانة . وقال مصدر مسؤول في هيئة صندوق اغاثة المتضررين انه تنفيذا لاحكام المادة (١٠) من قانون اغاثة المتضررين من عدوان الثلاثين دولة وصفحة الغدر والخيانة في ام المعارك رقم ٢٨ لسنة ١٩٩١ يقضي بتقديم الافضلية في تنظيم الاقراض واجراء الكشف وصرف القرض مع عدم التقيد بمواعيد الصرف للمواطنين المتضررين من العدوان ومن تتوفر فيهم شروط الاقراض المعمول بها حالياً وفق التعليمات مع تقديم التسهيلات كافة في انجاز معاملاتهم . واشار المصدر الى ان المواطنين المشمولين بالقانون المشار اليه يطالبون بكتاب من الهيئة المركزية لادارة صندوق اغاثة المتضررين يؤيد كونهم من المتضررين لغرض الاقراض من المصرف . وافاد المصدر ان المصرف الصناعي باعتباره مرفقاً انمائياً يهدف الى تنمية وتطوير الصناعة الداخلية في القطاع الخاص والمختلط والتعاوني وضمن التسمية الصناعية يقوم المصرف بمنح قروض طويلة الاجل لتغطية تكاليف ابنية المشاريع ولتسديد اقيام المكائن سواء المستوردة او المشتراة كليا لاغراض توسيع المشاريع . واكد المصدر ان المصرف على استعداد كامل لمنح القروض للمشمولين باحكام قانون اغاثة المتضررين بشرط ان يكونوا مزودين بكتاب تاييد من هيئة صندوق الاغاثة □

الائتلاف يمين الوسط البولندي اخفق في ترشيح رئيس الحكومة

■ وارشو/ا ف ب : استمرت الازمة الحكومية امس في بولندا بعد ان فشل الرئيس البولندي ليش فاليسا والائتلاف احزاب يمين الوسط الخمسة في التوصل الى اتفاق على اسم مرشح لتولي رئاسة الحكومة .

ويدعم الائتلاف بشدة تعيين يان اولزفسكي ، وهو محام في الـ (٦١) من العمر ، ومن مؤيدي اعادة احياء الاقتصاد عبر تليين سياسة التقشف التي يشرف عليها وزير المال الحالي ليزيك بالتسيروفيتش . وهو يدعو ايضا الى الاسراع في « نزع الطابع الشيوعي » عن بولندا .

ويضم قادة تحالف الوسط (ديمقراطي مسيحي) ، والاتحاد المسيحي الوطني ، والمؤتمر الليبرالي ، والاتحاد من اجل بولندا المستقلة ، والتحالف الشعبي (المزارعون انصار نقابة التضامن) ، ان يان اولزفسكي وحده قادر في الظروف الحالية على تولي مهام رئاسة الحكومة .

اما الرئيس البولندي فيدعم ترشيح رئيس الوزراء الحالي يان كريستوف بيليتشكي الذي يضمن (استمرارية) السياسة الاقتصادية الحالية في خطوطها العريضة .

ويعلن بيليتشكي الذي ينتمي حزبه (المؤتمر الليبرالي) الى ائتلاف يمين الوسط انه متمسك بثلاثة مبادىء اساسية هي : مواصلة سياسة مكافحة التضخم ، ودمج بولندا في المجموعة الاقتصادية الاوربية ، والاستمرار في برامج نقل مؤسسات الدولة الى القطاع الخاص □

فاليسا

الرابطة الاوربية اوقفت مساعداتها بسبب استمرار الحرب
معارك عنيفة تسبق « هدنة هشة » في يوغسلافيا

■ زغرب/ا ف ب /واع :

.. اشتدت حدة المعارك صباح امس في سلافونيا (شرق كرواتيا) قبل ساعات من دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ .

.. وجرت اشتباكات عنيفة منذ الفجر في (بوردو ناسيلي) احدى ضواحي فوكوفار التي استولى عليها الجيش الاتحادي حسب اذاعة زغرب .

وواصل الجيش اليوغسلافي عمليته الواسعة النطاق على كل الجبهة شرق سلافونيا . وتعرضت مدينة (اوسييك) كبرى مدن سلافونيا منذ صباح امس الى هجمات عدة بالمدفعية شملت ضواحيها الجنوبية والوسطى . وقال التلفزيون الكرواتي ان سبعة اشخاص قتلوا في اطلاق النار .

وفي سلافونيا الغربية شنت القوات الاتحادية هجوما مضادا في محاولة لوقف تقدم القوات الكرواتية في اتجاه نوفا غراديسكا (شرق زغرب) وابقت ضغطها على باكرانش .

وحسب وكالة (هينا) الكرواتية فقد تقهقر سلاح المشاة الاتحادي في قطاع نوضكا امام القوات الكرواتية .

.. واشارت الوكالة الى انفجار شاحنة مفخخة كانت متوقفة قرب مبنى صحيفة (فيسنيك) الرئيسية في كرواتيا .



.. وعلى صعيد المساعي السلمية صرح (اللورد كارينغتون) رئيس مؤتمر السلام حول يوغسلافيا لهيئة الاذاعة البريطانية (بي . بي . سي) انه يتوجب نشر (قوة سلام) في يوغسلافيا في (جميع مناطق الاضطرابات) وليس على (طول الحدود) بين كرواتيا وباقي البلاد .

.. ورأى ان نشر جنود من (قوة السلام) على طول هذه الحدود من شأنه الاعتراف دعلياً بالتقسيم الواقع في كرواتيا □

هكذا عنه الأصل

هكذا منه الأصل

معايشة مع السيد وطبان ابراهيم الحسن وزيــر الداخليــة

سأعمم تجربة صلاح الدين في بقية المحافظات

لن اسمح للشرطة بالاساءة الى الناس

وطبان ابراهيم الحسن

أية غرابة .. واية دهشة .. ان المواطنين في تكريت فرحون وحزانى .. وتتراوح في وجوههم امواج متباينة للاسف وللابتهاج .. فهم فرحون ، وتزخ عيونهم التهاني لأنفسهم ولمن احبوه واحبهم كونه صار وزيرا .. ولكنهم حزانى ومتألمون لانه سيفارقهم الى الوزارة .. فقد كان محببا للمدينة ، كان سيفا حاسما ، وقلبا رؤوما .. كان حماية وطمأنينة وانصافا .. كان مدرسة للادارة ، وقدوة في السلوك . وتجليا للتواضع والكبرياء غير ان هنك من نظر الى الامر بنظرة نفعية تساءل ان كان المحافظ القادم سيحنو على المدينة ونظامها الدقيق ام لا .. ويجنح مواطن اخر الى التفكير الصائب .. من ان هذا الحلم سيترسخ اكثر لان من لمسه واعتنى به قد سوفرت له الفرصة الاوسع لمتابعة وتطوير ما بداه وبناه .. بل .. ان تجربة محافظة صلاح الدين ستجد طريقها الى المحافظات وتتعمم على البلد كله .. اليس هذا تمديدا للفرح وتعميقا له طالما كانت الفرصة تتضاعف بعدد من يشتركون بها ؟

شـــهادة نجـــاح

بيدو وكان مدينة تكريت مدينتي الطيبة .. تتجدد في كل يوم فقد فاجأتني مرة اخرى ورايتها بوجه جديد وحلة رائعة رغم اني لم اغب عنها اكثر من شهرين .. فقد ازدادت حدائقها وتعمقت خضرتها ، وتألقت اشجارها ، والتمعت شوارعها ، وإزداد صخب العمل فيها .. وازدحمت اروقة وممرات مبنى المحافظة بالناس والحركة ..

انها جواب يسند اعجابنا بهذه التجربة التي قادها السيد وطبان ابراهيم الحسن . فاصنع المعجزة .

من ينجح في الجزء هل ينجح في الكل ؟

كانت تابعنا مسيرة السيد وطبان ابراهيم الحسن بدءا من ايامه الاولى في هذه المحافظة ، ونقلنا صورتها على اكثر من حلقة . فكان ان لحقتنا تهمة المبالغة والانحياز .. ولهذا دعا السيد وطبان وهو يتهيأ لمغادرة مكتبه جميع من يرغب بالاطلاع عليها ويتأكد بنفسه من المستوى الذي بلغته ، بيد اننا سنتهم بالمبالغة والانحياز مرة اخرى إذا ذكرنا ان عمر كل تلك الانجازات والصور المشرقة انما تمت في غضون شهور قليلة لاتتجاوز الستة شهور ..

وعليه .. نسال السيد وطبان ابراهيم الحسن لابصفته محافظا وانما بصفته وزيرا ونقول انه اذا كان قد نجح في هذه المحافظة وكان بحق خادما للشعب .. خدم محافظة صلاح الدين فكيف سيخدم المحافظات كافة . لقد خلق تجربة ادارية جيدة وهدم الجدران ورفع الاغطية الثقيلة عن الادارات .. فهل تراه سيعمم تجربته فيها على المحـــافظات

قال المحافظ .. الوزير :

ـ ان الذي قدمته وبكل تواضع ، كان نتاج التربية التي تربيناها على يد القائد .. واعتقد انني احسنت استخدامها وتوظيفها لخدمة ابناء المحافظة .. فمن الامور التي تشغلني واحس بالسعادة كلما مارستها هي تلك الخطوة احطو فيها تكون القرب الى الناس ومعرفتهم .. فهم متفائلون في كل مفردات تعاملي .. وهذه ليست .. انما تعلمتها واتقنتها بالاقتداء بالمثل الاعلى والرمز العظيم صدام حسين حفظه الله ورعاه .

■ تقدم سيادة الوزير واجهتم ظروفا صعبة كيف تمكنتم من التغلب عليها .

ـ ... الظروف الصعبة في ... الرجال ... وحسن تصرفهم انما تتجلى في الظروف الصعبة وليس في ظروف الاسترخاء وقد كان نصيبي في تلك الظروف ان تحركت كوامني باتجاه التفكير ... ويطرق السبل المطروقة وغير المطروقة من اجل ... الامن والتخفيف عن كاهل مواطنينا في الجانب الاقتصادي . وقد اولينا الاهتمام بالجانب الامني ... على افضل صورة في هذه المحافظة . فقد قدمنا امن المواطن على لقمة العيش .. والى ان وصلنا المرحلة التي صرنا نعالج ما يزعج المواطن ونتصدى لكل ما يعكر مزاجه .. ومنها ، على سبيل المثال اجراءاتنا الاحترازية بالقضاء على ظاهرة الاطلاقات النارية بالمناسبات وبدون المناسبات . ولم نتهاون عن تطبيق القانون وإلقاء القبض على المخالف رغم كل الاعذار والاجراءات التي قد تساعد على اطلاق سراحه (بعد ثبوت الادلة).. وقد لا نتورع عن حجز كل افراد العائلة المشتبه بها الى ان يعترفوا على من خرق القانون ..

واول قرار ساتخذه في وزارة الداخلية هو العمل على مفاتحة وزارة العدل بتغيير بعض القوانين ومنها اطلاق العيارات النارية فساطالبهم بسجن من يطلق العيارات النارية بخمس سنوات .. إذ هو مجرم بحق القانون ولا يختلف عن اي قاتل .

ما الذي يشـــغلك اكثر من غيره وتـــود تعميمه ؟

ـ ما ارجو تعميمه هو التخفيف عن كاهل المواطنين في المجال الاقتصادي بتوفير الامن والغذاء .. ثم الانتباه الى الخدمات .. انها ثلاث فقرات اعدها محور عمل المحافظين .. فكل فقرة تنطوي على تفاصيل سابلغها لكل المحافظين ولبين لهم نتائجها كما لمستها ميدانيا في هذه المحافظة (صلاح الدين) والتي حظيت باعتراف وتقدير الجميع كونها تجربة ناجحة .. والنجاح يجب تعميمه .. ذلك ان كل شبر في العراق عزيز علينا وكل مواطن عراقي مسكنه القلب .. وما اثبتت التجربة فائدته في صلاح الدين سنقدمه جاهزا ميسورا لكل العراق .

الرشـــوة والانحـــراف

سالنا السيد وطبان ابراهيم الحسن بصفته وزيرا .. عن منظوره لاستشراء الرشوة والانحرافات ..

فقال :

ـ ان حاجة الانسان نسبية للمادة فما يكفيني قد لا يكفيك .. وان للقناعة دورا في مثل هذه الامور وما المرتشي سوى انسان كسول ينفق اكثر من إستحقاقه .. واكثر من دخله .. مع تطلعات شاذة وغير مشروعة .. من حب الانحراف والادمان والقمار والمصاريف الاخرى .. ولاننا كدولة غير مسؤولين عن تلبية الطلبات غير المشروعة .. فان منهجنا هو القضاء على هذا التصرف الجامح والمجرم .

اننا نرى بان الخلل في مثل هؤلاء الاشخاص يكمن في التربية العامة وإذا كنت تعني اجهزة الشرطة .. اقول ان خللا في هذه الاجهزة قد يساعد على الرشوة .. واقول .. ان هناك جانباً نفسيا مفعوله في انحراف هذه الاجهزة ، كونها تاريخيا قد مارست الرشوة وتعاطتها .. ولهذا قد لا يجتل المرء اذا ما سمع التهمة ان الشرطي يرتشي .

اعتقد ان القانون يحتاج الى تعديل لمعالجة الحالات والحوادث وبما لا يترك ثغرة ينفذ منها الشرطي الضعيف النفس .

■ هـاتف الثلج

عائلـــة مروريـــة

■ مادمنا في ميدان الحديث عن الشرطة ، ماذا يا سيادة الوزير عن تلك العلاقة الزجرية القائمة بين رجل المرور وسائق السيارة ؟

قال السيد الوزير :

ـ لقد سبق ان إنتبهت الى ذلك وحاولت الحد من هذه الظاهرة فالعلاقة متشنجة بين المواطن وشرطي المرور الى ان اقمت عائلة مرورية قوامها عدد من رجال المرور وعدد من السواق العموميين ومن سواق الخصوصي وصولا الى المثمر من اجل تنظيم العلاقة بين رجل المرور وسائق السيارة .. وقد نجحنا في هذا السياق وللدرجة التي يتحول فيها المواطن الى شرطي للمرور ان وجد الساحة خالية من شرطي المرور .. وقد عززنا هذه المبادرة .. قلنا للمواطن انه شرطي مرور حين لا يكون هناك شرطي للمرور .

والجدير بالذكر ، كما يضيف السيد الوزير ، انني لا اؤمن بغير العمل الميداني .. فالعمل المكتبي لايدخل في عداد المنهج الذي اريده ..

فالدولة ، كما اعتقد لا تمشي امورها ان اقتصر النشاط على العمل المكتبي فالميدان مصدر ثر وغزير للمعرفة .. فيه يحس ويتفاعل ويصبح لدى المسؤول تلك المعاناة الخلاقة التي تجعله يحس وكانه يعمل لنفسه .. ثم .. ان العمل الميداني يقربنا من الناس ومن رؤية نتاج عملنا .. ويعلمنا المصارحة والمكاشفة .. فلا نخاف الحقيقة .. بل نسعى اليها ونطلبها وربما كانت لمبادرتنا في تشكيل عيون المدينة تعبيرا عن منهجنا .

عيون المدينـــة .. لا حزبيـــين ولاموظفين ولااعضاءمجلس شعب

■ فما هي هذه المبادرة ، سيادة الوزير ؟

ـ انها تجربة افرزتها علاقتي بالشعب .. فشكلت في كل قضاء عشرة من عامة الناس واشترطت ان لا يكونوا من الحزبيين ولا اعضاء في مجلس الشعب ولا موظفين .. التقيهم مرتين في الشهر .. وقد وضعنا لهم الاسس التي يطرحون بها مشاكل المدن وقضايا المواطنين ومقترحاتهم .. للوصول الى افضل القرارات .



هاتف الثلج في حديث مع وزير الداخلية

لن ادع مجـــالا لاحـــد بخـــرق القانـــون

صندوق الزكـــاة في محافظـــة صلاح الدين

■ سيادة الوزير نود ان تعرضوا تجربة رائدة تنفذ الان في محافظة صلاح الدين هي مشروع صندوق الزكاة .

ـ منذ تسنمنا مسؤولية هذه المحافظة ، واعداد كبيرة جدا تترى الى ديوان المحافظة نساء ورجالا واطفالا وشيوخا ، ومن كافة ارجاء المحافظة المترامية الاطراف تلتمس العون والمساعدة المادية لسد عوزها وفقرها وتامين احتياجات اطفالها للغذاء والكساء والدواء والسكن ولتدراعنهم صروف الدهر ولتبعدهم عن شرور الانحراف والفاقة والعوز ولقد تزايدت اعداد المواطنين بتقدم الايام حتى ان كثيرا من العوائل كانت تتوافد ، تعرض حالات انسانية شديدة الحساسية تتطلب معالجات حاسمة سريعة باتجاه العون المادي لتمنع انحراف ابنائها عن جادة الصواب ولكل تلك الاسباب ومن اجل شد عرى التكافل الاجتماعي بين المواطنين والتضامن بصلابة امام المحن والشدائد ، ولكي يتحول شعور الفقراء نحو الاغنياء بالدعاء لهم بدلا من الحقد عليهم ولكي تبقى العوائل كريمة المنبت والاصل مرفوعة الراس موفورة الكرامة تعتز بكل قيم السماء ومفاخر الارض ، توكلنا على الله العلي القدير وطلبنا من وزارة الاوقاف والشؤون الدينية فتح فرع لصندوق الزكاة في محافظة صلاح الدين وحسب نص المادة (١٠) من القانون رقم ٥٥ لسنة ١٩٨٧ قانون صندوق الزكاة . فاجيز فتح الفرع المذكور وبتثمين عال من السيد وزير الاوقاف والشؤون الدينية واللجنة العليا لصندوق الزكاة في القطر كمبادرة رائدة وكبيرة ، وطلب السيد الوزير تلمينا لهذه المبادرة افتتاح صناديق الزكاة في محافظات القطر الاخرى لتحذو حذو محافظة صلاح الدين .

وعلى اثر ذلك تم عقد اجتماع واسع ضم كافة رؤساء الوحدات الادارية واغنياء المحافظة ووجهائها وعلمائها ورجال الدين فيها ، لتدارس المباشرة فورا بمستلزمات انجاح هذا المشروع المهم ، فانطلقنا في ذلك الاجتماع شعارنا الذي نعمل بموجبه (اغنياء المحافظة يكفلون فقراءها) وتم تشكيل لجان فرعية للصندوق في كل قضاء وبرئاسة رئيس الوحدة الادارية (القائممقام) وعضوية ثلاثة من وجهاء المنطقة واثنين من علمائها ومحاسب تتولى جمع اموال الزكاة بوصولات رسمية منظمة تودع في مصارف تلك الاقضية وبنفس الوقت تتولى هذه اللجان اعداد قوائم بالفقراء المعوزين المحتاجين فعلا ، من خلال تدقيق حالاتهم الاجتماعية ومواردهم واعداد ابنائهم وبصورة دقيقة ومن ... وجهاء ومخاتير كل منطقة ، بحيث لا تبقى عائلة فقيرة محتاجة دون ان تشمل هذا المشروع حيث ان اعدادا كبيرة من العوائل المتعففة التي لا تعلن عن فقرها ولا تراجع المسؤولين او تطلب من الاغنياء لتطلب منهم مايسد حاجتهم لتعفف تلك العوائل وحيائها وحفاظا على ماء الوجه لقد فتشنا عن تلك العوائل دون ان تتحسس تلك العوائل وادخلناها قوائم الفقراء وفي اجتماع لاحق عقد بتاريخ ١٩٩١/١٠/٥ وبحضور كافة اعضاء اللجان ورؤسائها في الاقضية تمت مناقشة الاسس التي يجري بها توزيع المبالغ على المستحقين اخذين بنظر الاعتبار هدفا انسانيا نبيلا وهو تامين وضمان حد معقول لحاجة الفقراء من متطلبات العيش الامن والمضمون وبرواتب شهرية مستمرة ، حيث اعتمدت الاسس التالية تحقيقا لما ذكرناه في اعلاه :

١ ـ خمسون دينارا للفرد الواحد الذي تكون عائلته مستقلة وبدون موارد ثابتة

٢ ـ خمسة وعشرون دينارا لكل فرد من افراد العائلة ومهما بلغ عدد افراد العائلة ومهما بلغ المبلغ الذي ستستحقه العائلة نتيجة ذلك والتي قد تصل الى اكثر من ثلاثمائة دينار للعائلة المكونة من ١٢ فردا التي لا مورد لها .

٣ ـ تعتمد نفس الاسس الواردة اعلاه للعوائل ذات الموارد الثابتة (الراتب التقاعدي ـ راتب الرعاية الاجتماعية وغيرها) وبما لايزيد عن مائة دينار لتلك الرواتب على ان تطرح من اصل المبلغ المخصص لتلك العائلة .

٤ ـ يتم تنظيم بطاقة شخصية لكل عائلة فقيرة تتضمن كافة المعلومات مع ذكر المبلغ المخصص لها تسهيلا لدفع المبالغ لهم وتدفع لهم شهريا .

كما تم اقرار مبدأ انساني وتربوي اخر مهم وحيوي الا وهو اعانة فقراء القضاء الذي لا تكفي موارده المتجمعة لسد نفقاتهم من الاقضية الاخرى التي تزيد مواردها عن نفقاتها ، كقضاء الطوز ، لنجعل التكافل الاجتماعي والتضامن اكثر وثوقا بين ابناء شعبنا الواحد .

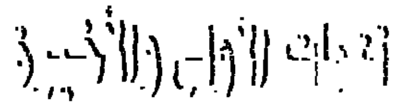
لقد وجدنا اندفاعا طوعيا عاليا من قبل المواطنين في المساهمة في تغذية هذا الصندوق وتقبلا كبيرا عن طيبة خاطر وكذلك حماسا رائعا من قبل رؤساء اللجان واعضاء تلك اللجان التي تسابقت لانجاز مهماتها بالشكل المطلوب وباشرت هذه اللجان بدفع المبالغ للفقراء اعتبارا من ١٩٩١/١١/١ .

ولقد كانت بحق تجربة رائعة اعطت دليلا قويا على ان تماسك هذا الشعب وتلاحمه وتكافله الاجتماعي ليدرأ شبح الجوع والفقر والفاقة عن الفقراء وليعيد البسمة الى قلوبهـــــم وليدخل الامن في قلوبهم وافئدتهم بدل القلق والضياع والخوف من قابل الايام وهي بالاضافة الى ذلك عمل تربوي كبير وتلك قاعدة ارسيناها في ربوع هذه المحافظة المعطاءة من قواعد مدرسة صدام حسين العظيمة ضمن ان تنال رضا الله والقائد الحبيب السيد الرئيس صدام حسين (حفظه الله) ومثل جديد في بناء العراق العظيم □

الرشوة فيتوارثة واتعهـد بالقضاء عليها

« عيون المدينة » تجربة جديدة وستشمل القطر كله

جانب من مدينة تكريت



برقية شكر الى القائد من الرئيس الفلسطيني

تتمة المنشور ص١

للتهنئة بالذكرى الثالثة لاعلان الاستقلال . اعلان قيام دولة فلسطين اطيب الاثر في نفسي وفي نفوس اخواني في القيادة الفلسطينية ولدى شعبنا

باسمهم جميعا وباسمي شخصيا اتوجه لفخامتكم ومن خلالكم الى حكومتكم الموقرة والى الشعب العراقي الشقيق بخالص عبارات الشكر والتقدير العميق لمشاعر الاخوة الصادقة والدعم والتاييد الذي اكدتموه في برقيتكم للتهنئة بهذه المناسبة الوطنية .

تاتي هذه الذكرى الثالثة من هذا العام في هذه المرحلة المصيرية والحاسمة التي تمر بها قضية شعبنا العادلة وفي وقت يحاول اعداء امتنا فرض سيطرتهم وسياستهم عليها لكن شعبنا العربي الفلسطيني وبدعم وتاييد كل الاحرار والشرفاء في امتنا وبدعم وتاييد شعب العراق الشقيق بقيادتكم الشجاعة وجميع الاصدقاء في العالم سيواجه هذه التحديات والمؤامرات الخبيثة مواصلا نضاله العادل وانتفاضته المباركة بعزم واصرار قويين بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد حتى تحقيق النصر بانهاء الاحتلال الاسرائيلي لارضه ومقدساته واستعادة وممارسة حقوقه الوطنية الثابتة في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف

اغتنم هذه المناسبة كي اجدد لفخامتكم اعتزازنا الكبير بروابط الاخوة والمصير المشترك القائم بيننا وبالدعم الثابت والشجاع الذي تقدمونه لقضية شعبنا العادلة من اجل تمكينه من تحقيق اهدافه الوطنية السامية في الحرية والاستقلال والسيادة الوطنية واستعادة وممارسة حقوقه الوطنية الثابتة

انني اذ اجدد لكم شكري العميق لادعو الله العلي القدير ان يمن على فخامتكم ايها الرئيس والاخ العزيز بموفور الصحة والسعادة وعلى الشعب العراقي الشقيق بالسؤدد والعزة والازدهار

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ومعا وسوية حتى النصر الى القدس المحررة بعون الله

ياسر عرفات
رئيس دولة فلسطين
رئيس منظمة التحرير الفلسطينية

ملاحظات العراق متفقة مع اراء خبراء القانون الدولي

تتمة المنشور ص١

تمهد الطريق لفرض وصاية اجنبية على مقدرات العراق وثرواته الوطنية وشؤونه الداخلية . وانها تتعارض كليا مع ميثاق الامم المتحدة وقواعد القانون الدولي ، وانها لاتؤدي الى رفع الحصار عن العراق ، بل تسعى لادامته .

واكد ان هذه الملاحظات الدقيقة ليست ملاحظات العراق وحده . بل هي ملاحظات اغلب اعضاء المجتمع الدولي . واكثر من ذلك فانها تتفق واراء العديد من خبراء القانون الدولي وخبراء شؤون النفط . واوضح المصدر المسؤول في وزارة الخارجيه قائلا . ان هذه ليست المرة الاولى مع الاسف التي ياتي فيها رد فعل السيد دي كويار بعيدا عن الموضوعية التي تتطلبها طبيعة وظيفته كامين عام للامم المتحدة مؤتمن على حسن الالتزام بنص وروح ميثاق الامم المتحدة ، بل اكثر من ذلك بعيداً عن قواعد العدل والانصاف . فالواضح ان السيد دي كويار لايهمه مصير الملايين من الاطفال والنساء والشيوخ الذين يعانون من سوء التغذية وعدم توفر الدواء وانتشار الامراض بسبب الحصار الظالم والجائر المفروض على العراق منذ اكثر من عام ، كما ان السيد دي كويار تغافل عن الكثير من الحقائق التي صرحت بها المنظمات الانسانية حول النتائج الخطيرة الناجمة عن الحصار الغادر . واستطرد المصدر يقول .. وبدلا من ان يتحدث السيد دي كويار عن كل ذلك نراه يفصح لمجلة اكسبريس عن الهدف الحقيقي للقرار (٧٠٦) . وهو سلب استقلال العراق وسيادته وارتهان ثروات الشعب العراقي بذريعة تامين متطلبات العراق من الغذاء والدواء . واختتم المصدر المسؤول تعقيبه بالقول كنا نتوقع من السيد دي كويار ان يلتزم جانب الحق فيلفت الانتباه الى ان ايفاء العراق بالتزاماته ازاء المنظمة الدولية لم يحرك في مجلس الامن ساكنا لرفع الحصار الظالم او حتى تخفيفه . بسبب مواقف دولة او دولتين في المجلس تصر على استخدام المنظمة الدولية كغطاء تمرر من خلاله سياستها المشبوهة لفرض هيمنتها على العالم ومقدرات الشعوب . ولكن مع الاسف اختار السيد دي كويار ان تكون مواقفه صدى لتلك القوى الظالمة . حتى وهو يتهيأ لمغادرة مكانه في المنظمة الدولية □

منظمة امريكية لحقوق الانسان : الولايات المتحدة وحلفاؤها انتهكوا قوانين الحرب

□ نيويورك/واع . اكدت منظمة مراقبة حقوق الانسان انتهاك الولايات المتحدة وحلفاؤها قوانين الحرب في عدة جوانب من القصف الجوي الذي تعرض له العراق اثناء العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني بداية العام الحالي . وقالت المنظمة التي تتخذ من نيويورك مقرا لها في تقرير لها من (٤٠٢) صفحة ان الولايات المتحدة وحلفاءها انتهكوا قوانين الحرب في اختيارهم للاهداف وفي استخدامهم للوسائل التي تم بها معالجة الاهداف . واوضحت ان البروتوكول الاول الاضافي لسنة ١٩٧٧ الملحق باتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ يحرم عمليات القصف للاهداف العسكرية في المناطق المدنية خلال النهار الا ان طائرات الحلفاء قامت عدة مرات بقصف مثل هذه الاهداف في الناصرية والفلوجة والسماوة والحلة خلال النهار مما ادى الى استشهاد المدنيين وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك ان منظمة مراقبة حقوق الانسان كذبت في تقريرها ادعاءات وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) استخدام الولايات المتحدة وحلفائها لما يسمى بالقنابل الذكية كوسيلة لخفض نسبة الخسائر المدنية وقالت ان الارقام التي كشف البنتاغون النقاب عنها مؤخرا تشير الى ان (٨ر٩) بالمائة فقط من القنابل التي اسقطت على العراق كانت من القنابل الذكية وان (٩١ر٢) بالمائة كانت من القنابل العادية .

وشددت المنظمة على ان البنتاغون ودول الحلفاء مازالوا يلتزمون الصمت حول نسبة القنابل العادية التي استخدمت في مسرح العمليات في الكويت . واكدت منظمة مراقبة حقوق الانسان في تقريرها ان الولايات المتحدة وحلفاءها انتهكت بقصفها ملجا العامرية ، الفقرة (٦٥) من البرتوكول الاول

وزارة الخارجية دعت الجامعة العربية لانقاذ مواطنة عراقية من السجون الكويتية

تتمة المنشور ص١

الى الرعاية الطبية . واوضحت المذكرة ان المواطنة وابنها معتقلان في سجن امن الدولة الكويتي . وشددت على ان سجن وتعذيب المواطنة المذكورة مع طفلها الرضيع يعتبر مخالفاً لكل الاعراف والمواثيق الدولية والانسانية ومنها اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ . ودعت وزارة الخارجية الامانة العامة للجامعة الى التقصي والبحث عن زوج المواطنة المذكورة انفا وهو (ايوب محمد اسماعيل الشيخلي) واعادته الى العراق ايضا . واختتمت الوزارة مذكرتها قائلة .. ان الوزارة اذ تعرض الوضع الماساوي الذي تمر به هذه المواطنة مع طفلها الرضيع وزوجها المفقود ترجو التحقيق في هذه الجريمة البشعة عملاً باحكام اتفاقية جنيف الرابعة لسنة ١٩٤٩ □

المجلس الوطني رفض مقترحا

تتمة المنشور ص٨

خاصة اذا علمنا ان معظم القطاعات الاقتصادية ليست بالمستوى المطلوب في نشاطها باستثناء قطاع تجارة الجملة والمفرد وان نسبة كبيرة من عمل هذا القطاع هو في تجارة المواد الغذائية مما سيجعل من فرض الضريبة ، مبرراً لرفع مستوى الاسعار وبشكل مضاعف وهذا له انعكاسات سيئة على حياة المواطنين بشكل عام وذوي الدخل المحدود بشكل خاص

وزيــر التجــارة

تتمة المنشور ص٨

والاحاديث في وسائل الاعلام الغربية واخذ الكثيرون يتشدقون بحقوق الانسان وضرورة توزيع المواد الغذائية في المنطقة الشمالية ناسين انفسهم بانهم وخلال فترة الاعتداء التركي على المواطنين الاكراد والدخول الى الاراضي العراقية قد ظلوا ساكتين ولم يشجب احدهم موقف تركيا من الاكراد . انهم هم يبغون التاثير على وضع العراق الداخلي . فالحري بهذه الجهات التي تتشدق بالحرية وحقوق الانسان ان ترفع الحصار الاقتصادي بدل الدعوى والحديث عن هذه المنطقة او تلك فالعراق سوف يقاوم اي قرار يعرضه للمهانة ويعرض حريته للتاثير .

وافاد ـ ان العراق تعاقد على مواد غذائية بقيمة ٢ مليار دولار ودواء بـ ٤٠ مليون دولار مع الشركات البريطانية طبقا للفقرة ٢٠ من القرار ٦٨٧ الصادر عن مجلس الامن فيما يتعلق باستيراد المواد الغذائية بالاستفادة من الاموال المجمدة في البنوك الاجنبية ولكن للاسف لم تطلق اية دولة الاموال العراقية المجمدة

(كرم) سعودي لجنود العدوان على العراق

□ واشنطن / واع / ا ف ب تأتي المواطنون العرب في الولايات المتحدة بغضب وتقزز كبيرين الانباء التي نشرت امس ، والتي جاء فيها ان بندر بن سلطان سفير السعودية في واشنطن قد حضر حفل زفاف جندي امريكي في بلدة فارمنغتون ، سبق له ان جرح في ذراعه الايسر اثناء العدوان على العراق ، وقدم له هدية مالية بمبلغ مائة الف دولار

وقال احد المواطنين العرب ان بندر بن سلطان اعتاد على توزيع الاموال العربية يمينا وشمالا على الامريكان والاجانب ، الا انه لم يتبرع بدولار واحد للقضية الفلسطينية او للفقراء من العرب .

واضاف ان بندر بن سلطان اشتهر باقامة الحفلات الماجنة والتي يدعو اليها الصهاينة وبعض المسؤولين الامريكان ليظهر امامهم بمظهر المضيف الكبير . الا انهم لايعيرونه اي اهتمام ويتندرون عليه في حفلاته وفي مجالسهم □

فقدان دفتر خدمة

■ فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد الفلوجة /٢ باسم عباس خليفة احمد فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

٣٩٦٣

حديث الهدى

التعامل الاخلاقي فيما بيننا يتضمن جوانب متعددة سنقف هنا عند البعض منها من خلال احاديث نبوية شريفة

■ (حق المسلم على المسلم خمس . رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس)

■ (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم) ■ (من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه).

■ (قتال المؤمن كفر وسبابه فسوق ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام)

■ (من اراد ان تستجاب دعوته وان تكشف كربته فليفرج عن معسر).

■ (ان الله كره لكم ثلاثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال)□

لماذا ؟!

المواطن المتقاعد ذو الرقم التقاعدي (٣١٠٨٠٩٢٠٠٥) الذي تتجاوز خدمته للدولة ـ قبل التقاعد ـ الثمانية وعشرين عاما . والذي يجب احتساب الزيادة المقررة لراتبه ـ كما حددها القرار ـ بنسبة عشرين بالمئة من مجموع راتبه البالغ (١٣٢) دينارا واجزاء من الدينار . استلم عن راتب شهر تشرين الثاني مبلغ (ـ ر١٥٣) دينارا .. لماذا ؟□

تساؤل

المواطن فؤاد شاكر مالك الشقة ٢/١٩٣ /عمارات الحبيبية تلقى قائمة باجور الكهرباء في شقته التي يقول انها مهجورة منذ ان تملكها قبل مايقارب السنة ونصف السنة لانها غير صالحة للسكن مالم تستكمل نواقصها الكثيرة " وقد تضمنت القائمة مطالبته بمبلغ مئة وسبعة وسبعين دينارا يجب تسديده خلال عشرة ايام . وقد ورد في القائمة ان هذه الاجور (ديون سابقة) . وهو ـ المواطن ـ يتساءل عن مصدر هذه الديون اذا كانت الشقة مغلقة .. وغير مسكونة " علما بان رقم الاشتراك ـ كما ورد في القائمة (٥٧٧٩٨٠) □.

زراعة (البزاليا)

(البزاليا) من المحاصيل البقولية المهمة ويمكن الاستمرار في زراعتها في هذا الشهر ويحتاج الدونم الواحد من ١٠ـ١٥ كغم . وهناك طريقتان لزراعة بذور (البزاليا) ـ

الاولى /نثر البذور في مساطب وعلى مسافة ٥ر١ م بين مسطبة واخرى .

الثانية/زراعة البذور على مروز بمسافة ٧٥سم بين مرز واخر . على ان تكون المسافة بين نبات واخر ١٠ـ١٥ سم علما بان كمية الحاصل في الدونم الواحد يتراوح بين ١ـ٢ طن □

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : عقيل هاشم جمعة
الهواية : المراسلة والرياضة وقراءة الصحف العمر : ١٧ سنة
العنوان : محافظة ميسان ـ حي القاهرة ـ مـ نع البان ميسان

■ الاسم : عماد جميل عبدالناصر الجبوري العمر : ٢١ سنة
الهواية : المراسلة والرياضة
العنوان : بغداد ـ الدورة ـ المهدي الاولى ـ زقاق ١٤ ـ محلة ٨٠٤ ـ رقم الدار ٢٨

■ الاسم خطاب جار حسن
العمر: ٢٠ سنة الهواية الرياضة والمراسلة
العنوان محافظة صلاح الدين ـ بيجي ـ ص ب ١٦

حماية المستهلك

مرة أخرى نحذر المواطنين من شراء حلويات الاطفال من دون الانتباه الى تاريخ نفاد صلاحيتها للاستهلاك البشري .

وبالتحديد هناك نوع من البسكويت يسمى (كراميل) من انتاج شركة صبحي جبري قد فاحت منه رائحة العفونة . فيا عزيزتي الام لاتدعي طفلك يشتري الحلويات التي يحبها لوحده حفاظاً على سلامته من اية وعكة طارئة

■ آمال

اشارة

عندما دعت المنشأة العامة للنقل البري (قطاع مختلط) المواطنين الى المساهمة في رأسمالها كان في مقدمة الاغراءات التي قدمتها الى المساهمين في رأسمالها هو شمولهم بالارباح وهذه مسألة منطقية ـ ولكن من غير المنطقي ان توزع ارباح عام ١٩٨٩ بنسبة ١٨٪ في حين سنة ١٩٩٠ التي شهدت حركة تجارية ونشاطا ملحوظا وهي دون شك اكثر ربحا فكانت النسبة ١٢٪ .. والاكثر من ذلك عجبا ان تلك الارباح لم توزع الا بعد مرور تسعة اشهر من السنة الجديدة ..

□ وبانتظار تفسير لهذه الحالة من الجهة المعنية □

■ قاسم

امسية

الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد هو ضيف الملتقى المركزي للادباء الشباب التابع للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق والذي سيعقد على قاعة الثقافة في بناية المكتب التنفيذي مقابل مبنى الاتحاد العام لنساء العراق في الساعة الخامسة من مساء اليوم الاحد □

هل تعلم ؟

هل تعلم المنشأة العامة للاتصالات والبريد بان المواطنين الذين راجعوا مركز الاتصالات في شارع الرشيد (السنك) صباح يوم ١٩٩١/١٠/٢٨ قد واجهوا صعوبة في تعشيرة طلباتهم بسبب عدم برمجة تلك التلكسات فضلا عما قوبلوا به من سوء المعاملة ؟!□

تربية الدجاج البياض وسيلة لتوفير البيض لكل عائلة

في ظل الحصار الاقتصادي وحاجة شعبنا المشتدة للمواد الغذائية وبضمنها البيض الذي يعتبر مادة اساسية لتغذية الجسم وللارتفاع الشديد في اسعار بيض المائدة التجاري ، اخذت وزارة الزراعة والري على عاتقها تنفيذ مشروع توزيع الدجاج البياض على العوائل العراقية كي يصبح في متناول كل فرد .

ـ (شؤون الناس) زارت الشركة العراقية لانتاج وتسويق اللحوم واجرت هذا اللقاء مع الدكتور زهير عبدالحليم المدير المفوض لهذه الشركة ليحدثنا عن هذا المشروع وابتدا حديثه قائلا :

■ تنفيذا للتوجيهات المركزية بتشجيع التربية المنزلية للدجاج البياض اخذت وزارة الزراعة والري على عاتقها تنفيذ هذا التوجيه خصوصا وان اسعار بيض المائدة اخذ بالارتفاع خلال الاشهر الماضية . مما جعل عددا كبيرا من العوائل العراقية لاتستطيع الحصول على هذه المادة الضرورية .

وان هذا التوجيه سيوفر للعائلة العراقية البيض الطازج وبكلفة بسيطة .

■ كم عدد الدجاج الذي يحق للعائلة الحصول عليه ؟

ـ ان حصة كل عائلة خمس دجاجات بغض النظر عن عدد افراد العائلة .

■ وماذا عن الاسعار التي تبيعون بها ؟

ـ ان سعر الدجاجة عشرة دنانير ، ويوزع بموجب البطاقة التموينية .

■ من اية جهة يتم تامين الكميات المطلوبة من هذا النوع من الدجاج ؟

ـ ان الدجاج البياض الذي يتم توزيعه هو من العروق الغزيرة الانتاج يوزع بعمر (١٨) اسبوعا . وان خطة الشركة تامين احتياج العوائل العراقية كافة اذ يتم انتاج وتفقيس البيض في مشروع دواجن الغالبية التابع للشركة بعمر يوم واحد وتتم تربيته في حقول دواجن كربلاء حتى عمر (١٨) اسبوعا وسوف نتوسع في تجهيز المواطنين بما يؤمن حاجة العائلة العراقية .

■ غذاء الدجاج هو (العلف) فكيف يجري تامينه للمربين ؟

ـ في المرحلة الاولى كانت الشركة تبيع العلف للمواطن . اما الآن فتغذية الدجاج تعتمد على بقايا الاكل الفائض عن حاجة الاسرة ومن نخالة الطحين وغيرها .

■ الانعكاسات المتوقعة لهذا المشروع على اسعار البيض التجاري . ومدى مساهمته في توفير نفقات استيراد البيض من الخارج ؟

ـ في اعتقادنا سوف يؤثر تاثيرا كبيرا على اسعار البيض التجاري بعد اكمال توزيع الدجاج على العوائل العراقية ويحد من الاسعار المتصاعدة لبيض المائدة . وان ارتفاع الاسعار يعود لعدة اسباب اولها ارتفاع تكاليف الانتاج وثانيها تعدد الوسطاء في البيع اضافة الى الجشع والربح العالي الذي يجنيه المنتج والوسطاء وان انتاج البيض من قبل العائلة سيحد من كل هذه الحلقات وبالتالي سوف ينعكس بصورة ايجابية في تقليل الاستيراد خصوصا وان الشركة ستوفر الاحتياج الكامل لمشاريع انتاج بيض المائدة بافراخ الدجاج البياض اضافة الى استمرار تجهيز العوائل بالدجاج بعمر (١٨) اسبوعا .

■ بقي ان نقول ان على المواطنين المحافظة على الدجاج والعناية به لانتاج البيض وعدم ذبحه او بيعه من اجل الربح السريع □

■ نيران حميد

الدجاج البياض

الدجاج البياض في اقفاصه

سلام الله عليكم
دردشة

■ د . حارث عبود

من يحدد انتظام الوقت في حياة الفرد .. اهو الفرد نفسه ام الاسرة التي ينتمي اليها .. ام المجتمع ؟ هذا التساؤل كان محور نقاش طويل بين مجموعة من الاصدقاء .. وكاي نقاش بين اثنين او اكثر يختلفون في التجربة او المنهج او الظرف او جميعها لابد ان يكون الاختلاف في وجهات النظر امرا واقعا او متوقعا .

احد المتحاورين كان يصر على ان انتظام المنهج اليومي لاية اسرة هو المحصلة الطبيعية لانتظام وقت كل منهم .. وان انتظام حياة المجتمع .. ومنهجه اليومي هو كذلك محصلة طبيعية لانتظام كل خلية من خلاياه الصغيرة وكما نفعل حين نحل مسألة في الرياضيات فنطرح العنصر المشترك من طرفي المعادلة فقد فعل صاحبنا ليصل الى نتيجة ان انتظام الوقت في حياة اي مجتمع هو تعبير عن ادراك كل فرد منا لقيمة الوقت وقدرته على تنظيمه واستثماره .. وهكذا فالافراد هم المسؤولون عن تنظيم منهج حياتهم اليومي .. ولولا تقاعسنا عن الوصول الى هذا الهدف وعدم وعينا كافراد لاهمية ذلك لكان هذا الامر ممكنا بل ويسيرا .

قال آخر معترضا :

لكن حياة المجتمع لم تعد حاصل جمع لحياة الاسر التي تكونه او افراد تلك الاسر . فالمجتمعات العصرية اكثر تعقيدا من ذلك بكثير وخلايا جسد اي مجتمع عصري لم تعد متشابهة كما تقول .. ذلك ان تطور المجتمع بات يتطلب وجود مؤسسات متطورة تستجيب لحاجاته :: وهذه المؤسسات اصبحت هي المتحكمة في صياغة المنهج اليومي لكل منا .. وتلك ضريبة تدفعها جميعا لنحصل على حياة عصرية متطورة .. وما منهج الاذاعة والتلفزيون ووقت الدوام في الدوائر الرسمية وتوقيتات حافلات نقل الركاب ومواعيد المراجعة في عيادات الاطباء غير امثلة قليلة على ذلك !

ان خارطة الوقت كما ارى لن تستقر على حال حتى يعمل كل منا شيئا لمعالجة كل ذلك . وبعكسه سنكون افرادا ومؤسسات قد اضفنا الى ما ضاع من وقتنا زمنا آخر .

هكذا انتهى لقاء الاصدقاء ولم يكن الحديث عن الوقت قد غادر نقطة الصفر بعد : □

رحيل الحافظ صلاح الدين

توفي المقرىء الحافظ صلاح الدين يوم ١٩٩١/١١/٥ فترك بوفاته فراغا كبيرا في عالم القراءات القرآنية ، ذلك لان الحافظ صلاح الدين من اوائل قراء القرآن الكريم الذين رتلوا القرآن في اذاعة بغداد منذ مطلع الاربعينات ولأنه من قراء الطبقة الاولى من المقرئين العراقيين حيث يقف معه في هذه الطبقة الحافظ خليل اسماعيل والحاج محمود عبدالوهاب والحافظ مهدي

وعلى الصعيد الانساني فقد كان المقرىء الراحل رجلا طيبا كريما جوادا وكان يتحلى بكل الفضائل والمكرمات . ومن الجدير بالذكر انه سجل بصوته القرآن الكريم على اسطوانات لشركة بيضافون وغيرها من شركات الاسطوانات التي كانت سائدة قبل افتتاح الاذاعة العراقية وقد سافر الى الدول العربية والاسلامية وسجل بصوته تلاوات القرآن الكريم والتواشيح

رحم الله (ابا عبدالرحمن) فقد كان مقرئا كبيرا وانسانا كبيرا □

■ عبدالمعز شاكر

بذور في القلب

عجب . فكل شيء يذوب في لجة طاحونة المدينة والمدنية . كل شيء يطحن في هذه الماكنة . الآلة . البشر . العمر . كل شيء ينشغل بالارقام وجداول الضرب والتخمة والعتمة والوهم وشراسة الزحمة ومطر الاوهام والكوابيس والمحطات والاخطاء والمشاكل والدهشة والاشياء . والصفقات التجارية الرابحة منها والخاسرة الكلامية او الفعلية ... واشباه الافعال . العمر القصير . وعصافير البراءة التي تحط على اغصان المواقف و (الباصات) . روح الطيبة التي صلبت على عتبة كل رنان اثيم .

حتى بات وبتنا نتعجب من المواقف الطبيعية او الانسانية بل نراها شاذة في حين يبقى ماتعلمناه في صغرنا يسيل من صنابير عقلنا لايمنعه شيء ولايعارضه شيء آخر ونتوجس خيفة بين حين وآخر . فنتلمس بعضنا ونرمم البعض الآخر خوفا من عوامل التعرية التي قد يتاثر بحرارتها او برودتها او شدة غطرستها ..

انها القيم زادنا وروح سلوكنا التي جبلنا عليها ونخاف من ضياعها ونتألم بالتالي عندما يمسخها او ينسخها البعض منا . فهذا يكون زادنا عندما نسمع عن فتاة تستغيث باحدهم ليحميها من متطفل يلاحقها دون جدوى او آخرين يحاول احدهم ان يجبرها الى الركوب في سيارته وتستنجد دون جدوى ايضا . وينقذها بالصدفة لا غير سائق (تاكسي) كهل . او عندما يصعد كهل او امرأة طيبة او حتى فتاة (باصا) مزدحما دون مبالاة . او يضمهم اجتماع ما في قاعة مليئة بشعارات القيم والاخلاق ولايجرؤ احدهم ان يصعر خده ويتنازل عن مكانه المبجل لمن هو احوج لهذه الجلسة ... بعد مرور الساعة او الساعتين . ولنقل بالتحديد للسيدات والاوانس . ... الخ من الامثلة التي باتت طبيعته .. الكل يلهث وراء ذاته . الكل يجري وراء (الباص) المنتظر دون الالتفات الى الأسس التي يجب ان تجبل عليها النفس الحقة . والتي هي دين في اعناقنا فهناك فلذات اكبادنا . ينتظر قلبهم الطري توجيهاتنا . شدتنا . توبيخنا . ما ننقله لهم من اخبار الكتب والملاحم تجارب السالفين وحكمة وتعاليم ووصايا الانبياء . انهم ينتظرون ان نسقيها لهم . قطرة . قطرة . (فما بالنا اذا كان المربون ظالمين لها) .

■ لنتوقف بعض الشيء ونعيد حساباتنا . وماضاع منها في لجة الرفض . لنتمسك بتلابيب الوقت . وليكن هدفنا أسمى من ان تلهينا انفسنا عن فعل مامن شأنه اعادة الثقة بكل تفاصيل الحياة بناسها وحكاياتها وحتى فوضاها □

■ جنان الشرع

ندوة علمية

تعقد في المركز القومي للحاسبات الالكترونية الثلاثاء المقبل ندوة علمية بعنوان (التطبيقات الخاصة بالتصاميم والانتاج) يحاضر فيها الباحث (رياض جواد) عن فوائد استخدام الحاسبات الالكترونية في عمليات التصميم والانتاج الصناعي والهندسي .

وسيعرض الباحث منظومة تصميم وتوليد الشكل بمساعدة الحاسبة الالكترونية مع مبررات انشائها وخطوات عملية التصميم وتطبيقات الحاسبات في العملية التصميمية مع اعطاء امثلة خاصة مستوحاة من تطبيقات الحاسبات في مجالات الهندسة المعمارية والمدنية والالكترونية □

الجمهورية والناس

لماذا السكوت على هذه الحالة ؟!

من منطقة راغبة خاتون في الاعظمية تقول المواطنة وداد احمد ان وكيلة توزيع الطحين على سكان المنطقة (رقم وكالتها ٣٧) لاتفتح محلها يوميا الا بعد الساعة السادسة مساء الامر الذي يؤدي الى ازدحام المواطنين على المحل في فترة التوزيع . كما يسبب حرجا للكثير منهم ممن يتعذر عليهم مراجعتها في الوقت الذي حددته للتوزيع .. ثم تتساءل (المواطنة) عن سبب سكوت مجلس شعب المنطقة على هذه الحالة غير الصحية .. مثلما تتساءل عن سبب سكوت ممثل وزارة التجارة هناك عليها ".

صحيح لماذا السكوت ؟!

الحفر ما زالت على حالها !

المواطن سهام راسم من حي المثنى /منطقة زيونة يقول ان دائرة ماء ومجاري بغداد اجرت بعض اعمال الصيانة في شبكة مجاري الزقاق (٤) من المحلة (٧١٠) في الحي المذكور منذ اكثر من ثلاثة اشهر . وهي مشكورة على ذلك . ولكنها تركت الحفريات التي اقتضتها اعمالها تلك على حالها دون ان تعيد تسوية وتعديل مكانها واعادته الى وضعه السابق مما اصبح مصدر مضايقة ومتاعب لسكان الزقاق . وعليه فهو يدعوها الى تلافي هذه الحالة بالتسوية والتعديل واعادة التبليط بالتنسيق مع الجهة المختصة في الوحدة المعنية وباسرع وقت ممكن .

المعوقون في الاسواق المركزية

يقول المواطن اسماعيل خليل ان التعليمات المرعية في الاسواق المركزية تقضي بان يعطي المعوقون من منتسبي الدولة الذين يراجعون الاسواق بعض الرعاية التي تسهل لهم عملية التسوق . ومن ذلك استثناءهم من الوقوف في الطابور (السرة) . الا ان ادارة سوق الرشيد المركزي ـ كما يؤكد المواطن ـ لاتطبق هذه التعليمات . كما حدث في شعبة العاب الاطفال بالطابق الثاني من السوق حيث نفى السيد مدير الرقابة وجود اي استثناء للمعوقين .. وهو (المواطن) يستفسر من الشركة العامة للاسواق المركزية .. هل ان سوق الرشيد يختلف عن بقية اسواقها المركزية في التعامل مع المعوقين الذين يستحقون الرعاية ؟!

اجابات خاصة

■ المواطنة كريمة جبر عبدالعارض من النجف ..

ـ رسالتك خالية من ذكر اية معلومات تحدد مشكلتك .. فما هي هذه المشكلة ؟!

■ المواطن غانم محمد مهدي من جامعة بغداد ..

ـ الغش في الامتحان ممنوع ومعاقب عليه قانونا . والاعتراض على العقاب يجب ان يقدم الى المرجع الرسمي المختص بالطريق الاصولي . ولا وجه لتدخلنا في ذلك □

■ اعداد : يحيى الدباغ

الطفولة والعاب الزوراء

يلح علينا اولادنا ان نذهب بهم الى مدينة الالعاب ولان الزوراء جميلة ويرتاح فيها المرء بعد عناء يوم كامل من التعب في العمل فنرضخ لنداء الطفولة ونذهب الى مدينة العاب الزوراء املا في الراحة ولكن المعاناة تبدا من البداية فلابد من دفع دينار كاجرة لدخول السيارة في حين ان المبلغ الاصلي هو (٢٥٠) فلسا . اما اسعار الالعاب فهي غالية جدا مما يجعلنا نصرف في دقائق معدودة اكثر من عشرين دينارا . فاعتلاء اي لعبة سواء كانت دولاب الهواء ..

او الحصان او الفيل وغيرها لايتجاوز البضعة دقائق لاتشبع نفسية الطفل فنضطر الى قطع تذاكر اخرى للعبة وهكذا حتى نرجع الى البيت خالي الجيوب لذا لم نعد ناخذهم الى مدينة العاب الزوراء مرة اخرى . فرفقا بالطفولة ياالعاب الزوراء □

■ سناء النقاش

لعبة من العاب الزوراء

في اروقة الجامعة

■ تقرر في جامعة بغداد ترقية الدكتور عدنان حمدي محمد المدرس في كلية طب الاسنان الى مرتبة استاذ مساعد .

■ حصل الطالب رافع خضر صالح على درجة الدبلوم العالي في القانون العام عن اطروحته المعنونة (الرقابة على دستورية القوانين في العراق) □

الشروق والغروب

شروق الشمس هذا اليوم سيكون في الساعة ٣٦ر٦ صباحا . اما غروبها فسيكون في الساعة ٣ر٥ مساء

مواقيت الصلاة

الفجر ٦ر٥
الظهر ٥٥ر١١
العصر ٣٥ر٢
المغرب ٣ر٥
العشاء ٢٣ر٦
فجر الاثنين ٦ر٥

زمن ونبأ تنتظران رفع الحصار لتعود الحياة

طالبت طفلتان عراقيتان اصيبت احداهما بالعمى والاخرى بالشلل جراء العدوان والحصار الجائر .. الامين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الامن الدولي ورؤساء المنظمات الدولية والانسانية في العالم بالعمل على رفع الحصار عن العراق وتقديم العلاج لضحاياه من المرضى .

قالت الطفلة (زمن) انا عراقية من محافظة ميسان .. في زمن العدوان الثلاثيني على وطني كنت في الصف الثالث الابتدائي .. وفي عصر يوم من ايام العدوان كنت العب مع صاحباتي امام الدار فجاة انهالت قذائف الطائرات والصواريخ ودوت في الارض والسماء اصواتها المرعبة .. اصابنا الفزع جميعا وحاولت ان اهرب ولكنني لم استطع . لقد شلت رجلاي .. فهرعت امي الي وحملتني بين ذراعيها وسارت الى المستشفى على قدميها فقد عطل القصف والحصار جميع سبل المواصلات .. وفي المستشفى شخص الطبيب حالتي وقال انها انسداد النخاع المفلجيء نتيجة الرعب الشديد ولكنه لم يستطع ان يفعل شيئا فقد دمر العدوان الكهرباء وفرغت المستشفيات من الدواء نتيجة الحصار .

واضافت الطفلة زمن انا طفلة مجتهدة ورغم اصابتي هذه لم انقطع عن مدرستي وتساعدني والدتي في الرواح والمجيء وقد نجحت لاثبت للعالم باننا اقوياء رغم العدوان والحصار .

وقالت السيدة نجوة محسن والدة الطفلة (نبا) من محافظة النجف ان طفلتها البالغة من العمر (سنتين) قد اصيبت برعب شديد نتيجة لدوي الانفجارات اثناء العدوان الثلاثيني على العراق مما ادى الى اصابتها بتمزق شبكية العين والى فقدانها البصر ..

واضافت ان نبا بدات تدرك انها عمياء لاترى اخوتها الصغار الذين كانت تلعب معهم فهي تبكي دائما .

وانني اناشد العالم وباسم الانسانية ان يرفعوا الحصار عن اطفال العراق وعن ابنتي نبا .

التقت مندوبة (شؤون الناس) الدكتور ابراهيم احمد النوري رئيس جمعية الهلال الاحمر العراقية الذي قال ان الجمعية على استعداد لاستقبال الطفلتين (زمن) و (نبا) واجراء الفحوصات الطبية اللازمة لمعرفة مدى حاجتهما للعلاج في الخارج واجراء الاتصالات اللازمة مع الجهات الطبية وخاصة الالمانية المتعاونة مع الجمعية .

واعلن الدكتور غسان البسطامي رئيس جمعية اصدقاء الطفل العراقي ان الجمعية وبالتنسيق مع جمعية الهلال الاحمر العراقية ستقوم باتصالاتها اللازمة لمعرفة مدى امكانية علاج الطفلتين في المستشفيات الاردنية او في المستشفيات الاوربية □

■ امال سلمان

نبا

زمن مع والدتها

خدمات عامة

فقدان شاب

عبداله علي

خرج الشاب عبداله علي حسين من داره بمحافظة ميسان (حي الرفاق) قرب السوق الجديد بتاريخ ١٩٩١/١٠/٢٨ ولم يعد حتى الان

يرجى ممن يعثر عليه او يعرف شيئا عنه اخبار اقرب مركز للشرطة او الاتصال بالعنوان المذكور اعلاه وله مكافأة مجزية علما انه اسمر اللون . طويل القامة يرتدي (بنطلون) ازرق وقميص ازرق من مواليد ١٩٧٦ □



الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي ستبدا خفاراتها من الساعة ـ ر٦ مساء وحتى ـ ر٧ من صباح يوم غد ـ

اياد هاشم . شارع ابي طالب/الوزيرية ـ قرب المجمع العلمي ـ محلة ٣٠١

رافع رصين حي جميلة ـ شارع العمال

بردى . مدينة الحرية الثانية

الانسام الدورة ـ الميكانيك ـ نهاية خط ٩٥

التاميم مدينة الشعلة ـ الجوادين ـ قرب المرور السريع□

قل ولا تقل ..

قل .. الجشع المخرب اخلاق الناس ولا تقل .. الجوع

شهاب الحميري

مسرات دائمة

□ في حفل عائلي بهيج تم زفاف الدكتور مؤيد حديد التكريتي على الدكتورة براء محسن العاملي . الف مبارك .

□ وسط زغاريد الاهل تم زفاف السيد فلاح عبدي جاسم على السيدة ايمان عمار عبيد راضي . بالرفاء والبنين

□ الاهل يهنئون السيد احمد حمزة محمد والسيدة رياسة مكي خضير بمناسبة زفافهما ويتمنون لهما السعادة الدائمة

□ خطا السيد قحطان جسام العزاوي والانسة باسمة عبدالحميد حسن التكريتي الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما . عقبى الزفاف

□ تم عقد قران السيد علي حسين علي الانسة اميرة محمد علي . الف مبارك

□ في حفل عائلي بهيج تم زفاف السيد محمد سعيد محمد علي السيدة جميلة محمد صلاح . بالرفاء والبنين

□ وسط فرحة الاهل بمنزل صلاح الدين تم عقد قران الشقيقين صلاح واحسين عبدالعزيز الفراجي على الشقيقتين نوال وخديجة احمد . عقبى الافراح

□ الف مبارك للسيد نذير احمد صالح والانسة ايمان حمزة جاسم لمناسبة عقد قرانهما . عقبى الزفاف .

□ عمت الفرحة منزل السيد عبدالوهاب مزهر الراضي لولادة السيدة ... مولودا اسمياه ازهر . الف مبارك

□ رزق السيد عزيز كراد والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها سيناء ... جعلها الله من بنات السلامة .

□ من الله على السيد خضير ... وعقيلته السيدة شروق جراح بمولود اسمياه ... مبروك

□ اهدت السيدة ... عشتار زوجها السيد سامي كاظم حسن مولودا اسمياه ... اقر الله به عيون والديه

□ الاهل يهنئون السيد ... والسيدة سهام ... بمولودهما الجديد ويتمنون له العمر السعيد

□ بعد انتظار دام سبع سنوات ... على السيد طه محمد حمد ... والسيدة عقيلته بمولود اسمياه ... الف مبارك

□ من الله على السيد عمر ياسين احمد والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها ... .

□ الاهل يهنئون السيد حسين علي ... والسيدة ... بمناسبة زواجهما ويتمنون لهما السعادة الدائمة .

□ في حفل عائلي بهيج اقيم ... الملقي تم زفاف السيد خليل ... على السيدة نشيلة يوسف . الف مبارك .

□ من الله على السيد ... الجبيدي والسيدة عقيلته بمولود اسمياه عمر . مبارك .

□ عمت الفرحة منزل السيد فندي ابراهيم لولادة السيدة عقيلته مولودا اسمياه عبدالله . اقر الله به عيون والديه □

هكذا عند الأصل

كريم جعفر لاعب الكرة الذي اصبح مصوراً لنجومها :
اعتزلت الكرة مبكرا وطموحي في عالم التصوير بلا حدود



كريم جعفر .. يوثق اللحظة الرياضية

نسمة الطموح تحدثنا مع كريم جعفر ..

لم اعتزل بعد !

□ لنتحدث عن الكرة قبل الكاميرا .. فمن اين نبدأ ؟

ـ نبدأ من عام ١٩٨٨ اذ ارغمتني الاصابة على مغادرة الملاعب ولكن دون ان اعلن اعتزالي رسمياً .. اما البداية فقد كانت في نادي الثغر في محافظة البصرة عام ١٩٧٦ وكان النادي يومها يلعب في دوري اندية الدرجة الثانية وبعد ثلاثة اعوام انتقلت الى نادي الميناء ومنه طرت الى نادي الجيش عام ١٩٨٣ وفي ١٩٨٥ تعرضت الى اصابة بالغة في مباراتنا امام نادي الطلبة ابعدتني عاما كاملا وبعد عودتي الى الملاعب مثلت نادي الشباب موسمين الا ان الاصابة كانت تعاودني فاثرت المغادرة ..

والمنتخب الوطني ؟

دعيت الى المنتخب ومثلته بين عامي ٨٣ و١٩٨٤ اذ شاركنا في دورة لوس انجلوس الاولمبية .

هل تعتقد انك غادرت الملاعب بوقت مبكر ؟

ـ تماماً .. لانني كنت املك طاقة وطموحا كبيرين الا انه ليس كل ما يتمناه المرء يدركه !

المصادفة رسمت طريقي !

لماذا اخترت الطريق الذي لم يختره غيرك ؟

ـ التدريب او الادارة طريقان قد يسلك احدهما اللاعب بعد الابتعاد عن الملاعب الا ان المصادفة هي التي رسمت طريقي الذي كان متميزاً عما يسلكه الاخرون .. اذ اخترت مرافقة الكاميرا بدلا من الكرة .

وكيف كان ذلك ؟

ـ دعيت من ابن خالي لمساعدته في العمل في استوديو للتصوير فاثارت تلك الدعوة في نفسي شجونا وايقظت احلاما تمتد الى سنين بعيدة .. يوم كنت في البصرة اجمع المجلات الاجنبية التي تنشر صور اللاعبين بالالوان .. قبلت الدعوة وباشرت العمل معه بالتصوير داخل الاستوديو .. ثم جاءت الفرصة الاولى حين حملت الكاميرا وصورت بطولة العراق بالمصارعة وقد نجحت تلك التجربة التي تعلمت منها دروسا كثيرة .

وانطلاقتك الحقيقية في عالم التصوير الرياضي .. متى كانت ؟

ـ في مباراة نادي الشرطة والجيش في دوري عام ١٩٨٩ اذ شاع اسمي بعد تلك المباراة كمصور يمتلك قدرات طيبة كما عبر عن ذلك اللاعبون الذين اعجبوا بصورهم اذ اسمعوني عبارات الاشادة والاعجاب وطالبوني بطبع بعض الصور اكثر من مرة وتكبير صور اخرى ..

الحب .. اساس النجاح

الان وقد اصبحت لك تجربة .. كيف تحدد عوامل نجاحها ؟

ـ حب العمل هو اساس النجاح في كل ميدان .. اما عوامل النجاح الاخرى فهي كثيرة من اهمها المتابعة المستمرة ـ وحسب الممكن ـ لكل جديد في عالم التصوير وامتلاكي لالات تصوير حديثة جداً فضلا عن معرفتي بكل الوسط الرياضي لكوني ما زلت واحداً من ابنائه .. كل تلك العوامل كانت وراء نجاحي كما ان معرفة المصور الرياضي بقوانين اكثر الالعاب يساعده في عمله كثيراً من حيث اختيار اللقطة وتوثيق اللحظة .. ولابد ان اقول انني نجحت ـ والحمد لله ـ في خطوتي الاولى وما زال طريقي طويلا جداً ..

اين تجد نفسك ؟

ـ في ملاعب كرة القدم .. رغم ان صوري خارجها رائعة ايضاً .. الا ان لملاعب الكرة سمة الاجواء المفتوحة التي لا تخضع لرحمة الانارة كما هو الحال في القاعات التي تجري فيها اكثر سباقات الالعاب الاخرى .. كما ان للاعب الكرة في نفسي حبا خاصا .

هل تخطط للمباراة ـ كمصور ـ قبل التوجه اليها ؟

ـ طبعا .. اذ استعيد الصور التي التقطتها في المباريات السابقة لا سيما اذا كانت المباراة تضم فريقين قد صورتهما سابقا كما انني ارسم في مخيلتي لحيانا لقطات معينة واكون متحفزاً لاصطيادها ان حدثت اثناء اللعب .

وهل تشغلك سرعة المباراة وجمالها عن تصويرها ؟

ـ كلا .. فانا ادخل الملعب كمصور يبحث عن اللقطة المتميزة التي قد تشغلني عن متابعة المباراة .. اذ تحدث ـ احيانا ـ هجمة في هذا الجانب وعيني تتابع لاعبا يتالم او حدثا ما في الجانب الاخر .. ولكن ذلك لا يفسد المتعة اذا كانت المباراة كبيرة ومثيرة .

ابحث عن هؤلاء

في مباريات الكرة عمن تبحث ؟

ـ (يضحك) عن كثيرين ابرزهم احمد راضي وليث حسين وكريم صدام وراضي شنيشل وسعد عبدالحميد وعماد هاشم واسماعيل محمد ونجوم اخرين .. اما لماذا .. فذلك لان تواجد هؤلاء النجوم في مكان ما قد يصبح مناسبة لاصطياد لقطة رائعة .

هل انت مصور محترف ؟

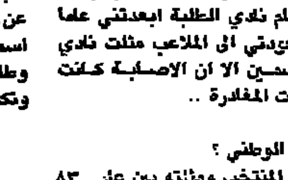
ـ اذا كان الاحتراف يعني العيش من المهنة فانا محترف الا انني في مقاييس الفن ما زلت هاوياً لان طموحي في عالم التصوير ليس له حدود □

■ هادي عبدالله

حبيب جعفر (الطلبة) وشاكر محمود (الزوراء) في لحظة تحدي وثقها كريم

باختصار

كريم جعفر ـ ٣٢ سنة ـ متزوج ولي طفل اسمه علي □ مثلي في عالم الكرة يوم كنت لاعباً المرحوم صبيح عبدعلي وهادي احمد □ اوثق خطوات بعض اللاعبين الشباب الذين اتوقع لهم مكاناً في عالم النجوم وابرزهم زياد طارق (الشرطة) وزياد ناجي (الميناء) وزهير عبد الرضا وبشار عبدالجليل (الزوراء) وبهاء محمد وسلام نومي ووليد ضهد (القوة الجوية) وحسن ابو الهيل (الشباب) □ افرح وانا ارى الصور التي التقطها تنشر في الصحف والمجلات واتالم حين لا تنتسب لي □ التصوير الرياضي وصل حداً طيباً ولدينا مصورون مبدعون لو تهيأت الفرصة لعرض ابداعهم □



كلمة

الفوز الذي اشعل المنافسة

قد يكون للجانب التحكيمي اثر في خسارة الزوراء امام الكرخ (١ ـ ٣) امس الاول في دوري الكرة .

فالهدف الثالث الذي سجله منذر خلف جاء من وضع تسلل كما بدا في الجانبين الايمن والايسر .. والغاء الهدف الذي سجله احمد راضي من امام الحارس لم يكن مقنعا ذلك ان احمد لم يبدو كما لو شكل خطورة على الحارس قبل ارساله الكرة الى الشباك .

ولكن هل ادى الزوراء دورة كاملا في هذه المباراة لكي يلقي باللوم على التحكيم وحده ؟ .. وهل ان الاداء الجيد الذي قدمه الكرخ لايستحق عليه الفوز ؟ .. الجواب بلا تردد : كلا .

فالكرخ تحكم بالمباراة وحسم نتيجتها لصالحه بعد ان ظهر باحسن حالاته .

لجا الى الدفاع في الشوط الاول واحكم القبضة على مهاجمي الزوراء ووقف بصلابة امام هجماتهم المتلاحقة .

وتمكن في الشوط الثاني من خلخلة دفاع منافسه وبرز فيه الشقيقان منذر ومظهر خلف اللذان كان الورقة الرابحة لفريقهما وقلبا الموازين لصالحه .

اما الزوراء فرغم كثرة هجماته وتفوقه في وقت الاستحواذ على الكرة واجادته رسم تلك الهجمات الا انه كان يشكو ضعفا في الدفاع مما تسبب في رجوع عدد من لاعبي الوسط لمساندة المدافعين فترك ذلك فراغاً عرف الكرخ كيف يستثمره لصالحه هذا فضلا عن تركيز المهاجمين على محاولة الاختراق من الوسط دون اللجوء الى الجانبين واجادة التهديف مما تسبب في اضاعة فرص عديدة كان الممكن ان يسجل منها الزوراء لو تصرف بالشكل المعروف عنه وكما كان عليه في المباريات السابقة .

واذا كان الكرخ قد كسب نقطتين ثمينتين عرف كيف ينتزعها من فريق كبير فقد تكون خسارة الزوراء هذه درس مفيد له يستطيع من خلاله الابقاء على صورته الزاهية في المباريات المقبلة .. وربما جاءت النتيجة ايضا في صالح الدوري بوجود اكثر من فريق يتنافس على الصدارة وفي ذلك زيادة في الاثارة ومن عوامل ارتفاع المستوى وهو مايسر الجمهور ويعود بالفائدة على اللعبة .. مبارك للفائز بالنتيجة وحظ اسعد للخاسر في المباريات المقبلة □

■ عبدالجليل موسى

... العراق بالجمباز

لقطة من بطولة سابقة بالجمباز

تبدأ اليوم ... بطولة العراق بالجمباز ... الاتحاد العراقي المركزي للعبة .

وتشمل ... البطولة التي تستمر اربعة ايام سباقات الفردي العام وفردي ...

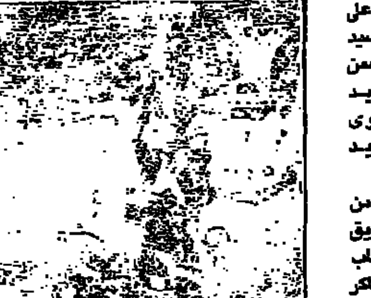
الكرخ يفوز على الفتوة ويقابل الشباب .. اليوم

حقق فريق نادي الكرخ فوزاً كبيراً على فريق نادي الفتوة عندما تغلب عليه برصيد (١١٧ ـ ٨٥) نقطة في مباراة بكرة السلة ضمن بطولة الكاس جرت بينهما في قاعة الشهيد امجد الشيخ نوري في محافظة نينوى وحكمها السيدان حميد محمد جواد وفريد حميد .

ويلعب الكرخ في الساعه الخامسة من عصر اليوم المباراة شبه النهائية مع فريق نادي الشباب في قاعة صدام للالعاب الرياضية بتحكيم السيدين حارث شاكر وفريد حميد بينما تجري عصر بعد غد (الثلاثاء) مباراة الشرطة والقوة الجوية في قاعة صدام للالعاب الرياضية .

ومن جهة اخرى يعقد الاتحاد في الساعة الرابعة من عصر اليوم الاجتماع الفني لدوري اندية الدرجة الاولى بحضور ممثل الفرق المشاركة فيه وذلك لتلاوة لائحة المسابقة واجراء سحبة المباريات □

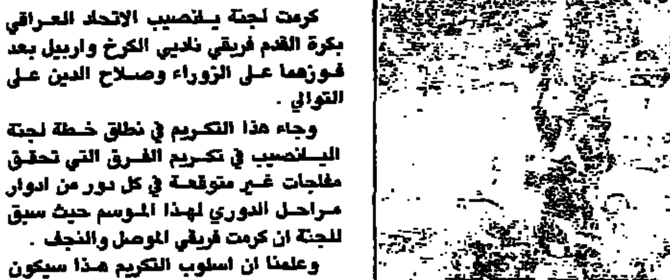






لقطة من احدى مباريات الكرخ

تكريم



كرمت لجنة يانصيب الاتحاد العراقي بكرة القدم فريقي ناديي الكرخ واربيل بعد فوزهما على الزوراء وصلاح الدين على التوالي .

وجاء هذا التكريم في نطاق خطة لجنة اليانصيب في تكريم الفرق التي تحقق مفاجات غير متوقعة في كل دور من ادوار مراحل الدوري لهذا الموسم حيث سبق للجنة ان كرمت فريقي الموصل والنجف .

وعلمنا ان اسلوب التكريم هذا سيكون تقليدا ثابتا من لجنة اليانصيب .

من جهة اخرى لم تفز اي بطاقات اليانصيب في الدور السابع من دوري الكرة وبذلك فان الجائزة البالغة (٦٠) الف دينار ستدور على الدور القادم □

افتتاح بطولة العالم بكرة القدم للنساء

افتتحت امس بطولة كاس العالم الاولى بكرة القدم للنساء بمباراة بين الصين (الدولة المضيفة) والنرويج في مدينة غوانغ زهو .

وتشارك في البطولة منتخبات (١٢) دولة وزعت على ثلاث مجموعات .

تضم الاولى : الصين والنرويج والدنمارك ونيوزيلنده . والثانية : البرازيل واليابان والسويد والولايات المتحدة .

والمجموعة الثالثة : ايطاليا والمانيا ونيجيريا وتايوان .

وسيتاهل الى الدور ربع النهائي اول وثاني كل مجموعة مع افضل منتخبين في المركز الثالث .

وسيجري هذا الدور والادوار النهائية بطريقة خروج المغلوب □

جانب من مباراة سابقة بين المانيا وبلجيكا

عمودي

١ ـ دولة امريكية (م) ـ وضع خلسة ـ حجر كريم ـ مناص ـ مكرر
٢ ـ من افلام رشدي اباظة ـ مرشد
٣ ـ الملاك (م) ـ من المعادن ـ يستم (م) ـ اداة شرط
٤ ـ من الاسماء الخمسة ـ سار على غير هدى (م) ـ حزن ـ كبير القوم او العائلة
٥ ـ جميع ـ حيوان مفترس (م) ثلاثة حروف من ارطم ـ وسيط او سمسار
٦ ـ مكرر ـ فنان فرنسي ـ من الفنون ـ من الاقارب ـ علم مذكر
٧ ـ مسلسل كارتوني ـ صوت ـ من مشتقات الحليب (م) ـ شهم
٨ ـ مسلسل كارتوني ـ ارقد ـ حبي ـ تمر (م) ـ مكرر ـ ل . ر . ا
٩ ـ ضمير ـ التجريم ـ مدخل ـ برهان (مبعثرة) ـ يشرف او يطل
١٠ ـ لا يذاع ـ خوف ـ مدينة اثرية اردنية (م) ـ للتمني ـ للنداء
١١ ـ من الابراج (م) ـ في البيضة (م) ـ من انواع الطابوق الكبير (م) ـ المر (م)
١٢ ـ الذي يزمر ـ حرفان من كان ـ شتم (م) منسوب الى ليبيا
١٣ ـ نوع من الغزلان ـ حرف موسيقي (م) علم مؤنث ـ مكرر
١٤ ـ الاسم الاول لمطرب عربي (م) ـ نار ـ ممثل مصري ـ حرفان من حان
١٥ حرفان من ورق ـ حرفان من نام ـ خشب له رائحة زكية ـ من الابراج العالية ـ نجمع (م)
١٦ ـ مداد ـ مكرر ـ ملكك (م) مسجد ـ شاخ (م) ـ جسدي
١٧ ـ من يرتكب الجرائم (م) ـ (... على اليسار) ـ يد (م)
١٨ ـ خيط غليظ (م) ـ من الانبياء (م) ـ نقيض بعيد
١٩ ـ مؤسس الكشافة ـ هربا (م) ـ من المعادن (م)
٢٠ ـ مسرحية عراقية (م) .

... : ابتسام محمد حمزة الجنابي / بغداد □

...
١٨ ـ حرفان من عاد ـ من اغاني وردة ـ شكر ـ مكرر
١٩ ـ ... ـ من مستلزمات الخياطة (بالمفرد) ـ صاحب ... الموجز
٢٠ ـ في الوجه ـ محافظة عراقية ـ ... (م) ـ عاصمة اسيوية (م) .

اعلانات

شكر على تعزية

نشكر كافة السادة الذين حضروا مجلس الفاتحة او الذين ارسلوا ممثلين عنهم او ارسلوا برقيات التعزية بمشاركتنا احزاننا ندعو الله ان يجنبهم اي مكروه انه سميع مجيب .

الفريق الركن
طالع خليل الدوري
محافظ بابل
٤٠٠٢

شكر على تعزية

تتقدم اسرة الحاج كاظم منهوب المالكي بوافر الشكر وجزيل الامتنان للسادة الذين تجشموا عناء السفر لحضور مجلس الفاتحة من اهالي البصرة والعمارة والديوانية .. وجميع الافاضل من اهالي بغداد الذين واسونا بمصابنا الاليم سائلين المولى العزيز القدير ان لايفجعهم بعزيز . انا لله وانا اليه راجعون .

صادق ومحمد وصفاء وحامد وعلي
اولاد الفقيد الحاج كاظم المالكي

« قطعة للبيع »

قطعة ارض تجارية مساحتها (١٢٢٩) م٢ مشيد عليها دارين ومشتملين ومحل تجاري تقع على شارعين والواقعة في منطقة العلوية خلف مركز شرطة العلوية . والمراجعة على العنوان التالي :

حي الوحدة ـ رقم المحلة ٩٠٤ زقاق ٦٢ دار ٨/٢
٣٩٨٦

فقدان مستمسكات

فقدت مني المستمسكات التالية :

١ـ شهادة الجنسية العراقية باسم محمد بلجي محمد مع هوية الاحوال المدنية .
٢ـ اجازة السوق العمومي المرقمة ٣٩٥٢ نجف باسم منديل محمد بلجي
٣ـ شهادة الجنسية العراقية باسم منديل محمد بلجي
٤ـ سنوية السيارة المرقمة ٢٨٥٠ نجف خصوصي كرونا موديل ٩٨١ هيكل ٩٨٢
٥ـ شيك بمبلغ ٣٠٠٠ ثلاثة الاف دينار صادر من مصرف الرشيد فرع الجوادين رقم الحساب ١٢٠٨ رقم الشيك ٤٣٦٣٨٨٠ يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى فندق زمزم السياحي في الكاظمية باب الدروازة او الاتصال بالهاتف ٥٢٢٧٢٩٣ او ٥٢٣٢٠٥٧
٤٠٠٠

فقدان

فقد وصل المحاسبة ١٣٧ الصادر عن الهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية لحساب شركة العرب للنقل والخدمات البحرية . مبلغه/ ١٢٥٠٠ دينار اثنا عشر الف وخمسمائة دينار والمدفوع بموجب الشيك المرقم ٢٩٣٥٧٥٢ في ٦/١٠/١٩٩١ يرجى لمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار مع الشكر .
٣٩٧٥

فرع زراعة وري ديالى
لجنة الاراضي والاستيلاء الثانية في ديالى

الى الاشخاص المدرجه اسماؤهم ادناه وكل من له علاقة اقتضى حضوركم او من ينوب عنكم قانونا في موقع القطعة ٢٨/مقاطعة ٥٦/ نورين يوم ١٨/١١/١٩٩١ موعدا لاجراء الكشف والتحقيق الموقعي لغرض تثبيت حق المغارسة استنادا لاحكام القانون ١١٧ لسنة ١٩٧٠ والتعليمات ٢٨ لسنة ٩٧١ وفي حالة عدم حضوركم او من ينوب عنكم قانونا ستتخذ اللجنة اجراءاتها بحقكم غيابا وفق الاحوال القانونية رجاء .

الاسماء

١ ـ محمد جمال محمود النقيب	٢١ ـ عاتكة صفاء الدين
٢ ـ مصطفى شمس الدين ابراهيم	٢٢ ـ رقيقة ابراهيم محمد نوري
٣ ـ ماجدة موسى الكيلاني	٢٣ ـ غريبة ابراهيم محمد نوري
٤ ـ ذهبية عبد القادر محي الدين	٢٤ ـ مسعودة حسام الدين
٥ ـ حسين محمد زين الدين	٢٥ ـ هشام عبد الرحمن النقيب
٦ ـ احمد جمال داود الكيلاني	٢٦ ـ مكرم عبد الرحمن النقيب
٧ ـ حسن حاتم	٢٧ ـ عبد الله مؤيد عبد الرحمن النقيب
٨ ـ محمد قاسم	٢٨ ـ عبد العزيز معزز عبد الرحمن النقيب
٩ ـ صالحة داود الكيلاني	٢٩ ـ برهان الدين عبد الرحمن النقيب
١٠ ـ منيرة داود الكيلاني	٣٠ ـ عبد المنعم عبد الرحمن النقيب
١١ ـ سعاد داود الكيلاني	٣١ ـ سالم عبد الرحمن النقيب
١٢ ـ كاظم نزار داود الكيلاني	٣٢ ـ محي الدين عبد الرحمن النقيب
١٣ ـ احمد محمود النقيب	٣٣ ـ نافعة عبد الرحمن النقيب
١٤ ـ يوسف محمود النقيب	٣٤ ـ نظيمة عبد الرحمن النقيب
١٥ ـ عبد الرحمن محمود النقيب	٣٥ ـ هاشمية عبد الرحمن النقيب
١٦ ـ طاهر محمود النقيب	٣٦ ـ معصومة عبد الرحمن النقيب
١٧ ـ راجحة محمود النقيب	٣٧ ـ كيلانية عبد الرحمن النقيب
١٨ ـ منصور عفيف	٣٨ ـ لبيبة محمد نوري
١٩ ـ احمد عفيف	٣٩ ـ عبد الوهاب عبد الرحمن
٢٠ ـ زهرة صفاء الدين	٤٠ ـ محمد نجم الدين ابراهيم النقيب

٣٨٦٨

جمعية الهلال الاحمر العراقية المركز العام

تعلن جمعية الهلال الاحمر العراقية عن ايجار الملجا العائد لها والواقع في بنايتها المرقمة ٧/١٤٠٦ مقاطعة ١٤ وزيرية / غزالية (المركز التجاري العائد لها في بغداد الجديدة) عن طريق المزايدة العلنية ـ فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة الحضور الى مركز الجمعية الواقع في مدخل مدينة المنصور في الساعة السادسة من مساء يوم السبت المصادف ٢٣/١١/١٩٩١ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من بدل الرسوم علما ان استغلال الملجا سيكون حسب القوانين الصادرة من مديرية الدفاع المدني العامة (الاستخدامات السلمية) والتي يمكن الاطلاع عليها في مركز الجمعية / القسم الهندسي يوميا من الساعة ٨ صباحا ولحد الساعة ١٢ ظهراً .

رئيس الجمعية
١٤٤٣

اعلان

تعلن شركة الفاروق للمقاولات عن وجود مزايدة علنية لبيع المواد المستهلكة والمتكونة من مواد انشائية صحية ومواد كهربائية وكذلك مواد احتياطية مستهلكة للسيارات في تمام الساعة العاشرة من صباح الاربعاء المصادف ٢٠/١١/١٩٩١ في موقع جامعة الانبار .

فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات النظامية البالغة ٢٠٪ من قيمة الشراء ويتحمل المشتري اجور الاعلان والدلالية على ان يتم رفع المواد المستهلكة خلال اسبوعين من تاريخ المصادقة على الشراء وبعكسه يتحمل المشتري غرامة تاخيرية قدرها (٢٠) دينارا عن كل يوم تاخير .

ع / رئيس الشركة
١٤٤٠

جمعية الهلال الاحمر العراقية المركز العام
تشييد طابقين بالمساحة

تعلن جمعية الهلال الاحمر العراقية عن تشييد طابقين (شقق) فوق سوقها المشيد على القطعة المرقمة ٧/١٤٠٦ مقاطعة ١٤ وزيرية / غزالية الواقع في بغداد الجديدة / المشتل / والبالغ مساحة كل طابق ـ / ٣٠٠٠م٢ تقريبا والبالغ عددها ٢٦ شقة لكل طابق عن طريق المساطحة ولمدة عشرين سنة وفق الشروط المعدة لهذا الغرض والتي يمكن الحصول عليها من القسم الهندسي في مركز الجمعية الواقع في مدخل شارع المنصور ـ مقابل نقابة الاطباء مقابل مبلغ قدره مائة دينار غير قابل للرد في موعد اقصاه يوم السبت المصادف ٣٠/١١/١٩٩١ الساعة الثانية عشرة ظهراً .

رئيس جمعية الهلال الاحمر العراقية
١٤٤١

العلاف للمرمر والصوان
فرص عمل جيدة

ندعو شبابنا الأعزاء للاستفادة من الفرص المتاحة لهم للالتحاق بالعمل في معامل شركتنا حالا .

الشروط :ـ

١ . أكمل خدمة العلم او أعفي منها .
٢ . يفضل من كان حائزا على شهادة الدراسة الثانوية او له خبرة مسبقة في هذا المجال .
٣ . يتعهد بالعمل لمدة لاتقل عن ثلاث سنوات .
٤ . فرصة للتعلم على انتاج وتصنيع المرمر والكاشي .
٥ . تمنح الشركة عند التعيين راتبا قدره (٣٠٠) دينار يكون فيها الموظف تحت التجربة ولمدة ثلاثة اشهر .
٦ . للمتميزين وبعد أكمال فترة التجربة مخصصات تشجيعية تصل الى ٥٠٪ من الراتب المذكور .
٧ . هناك رواتب مجزية للعاملين الذين لديهم خدمة مسبقة في اعمال مماثلة .
٨ . تقوم الشركة بنقل العاملين من مواقع التجمع في كل من الكرخ والرصافة والى معامل الشركة وكذلك العودة .
٩ . للتقديم مراجعة مقر الشركة في معمل العلاف للمرمر والصوان في منطقة عويريج وقبل قوس النصر مستصحبين معهم شهادة الجنسية العراقية ودفتر الخدمة العسكرية وبطاقة الاحوال المدنية مع ثلاث صور شخصية وخلال ساعات العمل :ـ

من الساعة السابعة والنصف صباحا وحتى الرابعة والنصف عصرا

المدير المفوض
٣٩١٤

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة بغداد ـ كلية الاداب ـ قسم اللغة الانكليزية باسم حيدر ثامر كاظم فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .
٣٩٠١

فقدان اجازة بناء

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ٦٤٧ في ١٤/٦/١٩٨٢ والصادرة عن بلدية القاسم /بابل باسم جاسم مخيف حمود فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها
٣٩٠٤

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن المعهد الفني/المسيب باسم حسام محمود عوض عاشور . فمن يعثر عليها يرجى تسليمها لجهة الاصدار .
٣٨٩٨

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الفنون الجميلة/قسم الفنون التشكيلية والمرقمة ٢٠٣٣ باسم جمال مصطفى محمد فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .
٣٩٠٩

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة من اللجنة المركزية لتسعير المنتجات الزراعية باسم ساهرة معيوف علوان فمن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .
٣٩١٢

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن الشركة العامة لتصنيع الحبوب والمرقمة ٦٣٤ باسم طارق قاسم هاشم فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .
٣٩٦٨

فقدان

فقدت مني الهوية الصادرة عن معهد الادارة في الرصافة قسم ادارة المخازن باسم طه مهدي عبد يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار

فقدان سيارة

فقدت السيارة المرقمة ٤١٠٨٩ نوع سوبر موديل ١٩٨٤ في محافظة القادسية باسم سمير راضي ممن يعثر عليها مراجعة المعهد الفني في الديوانية وله مكافئة قدرها (١٠ الاف دينار)
٣٩٦١

قطعة ارض للبيع

قطعة أرض بمساحة (١٢٠٠) متر مربع تقع في كرادة مريم على شارعين . الاتصال بالهاتف ٥٥٦١٦٩٠ .
٣٩١٠

القيمة المقدرة عند وضع اليد البالغة (١٧١٩٠٥٣) دينارا مليون وسبعمائة وتسعة عشر الفا وثلاثة وخمسون دينارا ان لم يكن شريكا وستجرى المزايدة في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاخير في ساحة المحكمة وان اجور الدلالية والمصاريف على المشتري .

القاضي

الاوصاف :

العقار عبارة عن خان يحتوي ٣٨ محل وساحة مكشوفة بناؤها من الطابوق والشيلمان مساحتها ٢٤٥٥٫٧٩ متر مربع ملك صرف
٣٩٠٢

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد يعقوبة /١ باسم جاسم صالح جواد فمن يعثر عليه يرجى تسليمه الى جهة الاصدار .
٣٩٦٧

القاص عبدالله نيازي :

ينابيع

يكتبها : حميد المطبعي
(الحلقة الاولى)

بعض قصصه ينتمي الى علم النفس ، وبعضها الى طبيعته الطبقية ، وكلها تحمل وجه الانسان المعذب ..!

كان وجها صارما . كتلة من الاحاسيس الضاربة الى العمق ، وكان قدرا مجهولا يختبيء وراء احاسيسه الدفينة ، يا عبدالله .. كلما اتيت اليك ، في نهار او ليل ، رايتك متألما ، فلم يجبني . انما كان يطلق ابتسامة لا تفارق مرارتها تذكرني بقلب ذاك الانسان المعذب .. الذي كلما هبت عليه رياح الضنى ، تصلب في ماساته . كان ذلك في سنة ١٩٦٦ ، ويومها كان موظفا في وزارة الثقافة يشرف على جانب من مجلة (الاقلام) ، واعرف انه كان بعثيا ينزف معاناة ، واعرف انه منذ دخل الى بعثيته : قارئا بحب ، ومتعمقا بحب . ويشهد ليالي السهر كلما دعاه مسؤوله الى قراءة فصل من فصول الم الحياة ، حينما كان الم الحياة دفقا يرتوي به المعذبون في حواضر العرب ..

منذ لحظته انتمى الى الفقراء ، وكان يتساءل ، اين مكاني بين هؤلاء . كانت القصص الطويلة التي يكتبها .. هي الجواب الفاصل . في ان مكانه كان : الوعي ، وممارسة الوعي ، والاديب اذا اكتمل وعيه في ادبه . كان يؤدي جزءا من رسالة المجتمع الفقير . وفضيلة عبدالله انه نقل فقر المجتمع العام الى فقره . فكانت قصصه تاريخا تضطرب فيه حال الضعفاء والمجروحين والمحرومين والشهداء وذوي الميول المستقبلية . كان وعيه : ماساته . وابرع ما في هذه الماساة . ان عبدالله نيازي هو نفسه قصة طويلة تبحث عن اكتمال عقدتها في حياة زاخرة بالنواقص ، زاخرة بالاسئلة المريبة . فقد بدا يشتغل عاملا في فتوته في مطبعة الحكومة ، منضدا لحروف الكتب والصحف ، وما زال (بعد تقاعده) بقليل يخوض غمار التجربة . ينقل العمال بالاجرة في سيارته ، منضدا لاشواق واهات الفقراء . يجرع الالم ببطء ، ويجرع الزمن بحركة وعيه ، ويؤلف من الحياة اسئلة ، ويؤلف اجوبة ، ربما كانت الحياة تولد في قلبه بطيئة ، لكنه بماساته ، يحولها الى معان عميقة واشارات عميقة ..!

قصاص المضامين

حين بدا نيازي مزاولة الكتابة في اواخر الاربعينيات ، وكان قد تجاوز العشرين من عمره بسنة او سنتين ، وجد ان (طبيعته) تميل الى الفن القصصي ربما بسبب قراءاته المبكرة للروايات والقصص العربية والعالمية التي تنحو منحى عاطفيا ، نتيجة حرمانه من (العاطفية) ، وحتى الموضوعات ذات الطابع الاجتماعي التي راح يكتبها فيما بعد كانت تتسم بما يسمى بالاسلوب القصصي ، وكان ما يكتبه من قصص في بداياته الاولى ، بالرغم من انها ذات مضامين متواضعة ، تستمد مادتها من الذات ، الا انه استطاع ان يجعل له اسلوبا ذا طابع خاص به ، مما ساعد كثيرا على ذيوع اسمه ، ويكون مقروءا من قبل المثقفين بشكل عام ، وقد كان القاص المصري الشهير (محمود تيمور) اول من انتبه الى هذه الناحية فاشار اليها في المقدمة التي كتبها لمجموعة نيازي : (همس الايام) في عام ١٩٥٠ ، حيث قال : ولقد اتيح لي ان اقرا بعض هذه القصص التي احتوتها هذه المجموعة ، فاستشعرت هزة الاعجاب بكاتبها اول ما استشعرت .. وحسبه ان اسلوبه في كتابة هذه القصص شخصي متميز ، ولا ريب ان له نصيبا من العذوبة والرشاقة ... وقد اشار الى هذه الناحية ايضا القاص (جعفر الخليلي) في الكلمة التي كتبها لرواية نيازي : (نهاية حب) في عام ١٩٤٩ ..

وقد كان نيازي في كتاباته القصصية الاولى يلتزم بما كان معروفا انذاك بالمقدمة والعقدة والحل ، ولم يكن يعير الزمن اهمية تذكر .. وفي بداية الخمسينيات ، وعند اتساع حركة الترجمة ولاسيما في حقل الدراسات الروائية والقصصية ، طرح نيازي الاسلوب القديم جانبا وشرع يتشبث بالمفاهيم الجديدة لكتابة القصة الحديثة ، ولاسيما بما كان يسمى انذاك ب (تيار الوعي) و (المنلوج الداخلي) ويحرص على ان تكون هناك وحدة خاصة بالزمن فلا تتسع الى ما تختص به الروايات ، وعلى ان تكون هناك وحدة خاصة بالمشاعر ، فلا تكون فضفاضة تعجز عن استيعابها قصة قصيرة ، ووحدة خاصة بالحدث فلا يتشعب الى احداث جانبية ، يضيع في زخمها الحدث الرئيس ..!

وبداية اتجاه هذا المنهج تمثله مجاميع نيازي : (بقايا ضباب) و (اعياد) و (الهمس المذعور) ... وفيها استطاع ان يحقق نجاحا لفت انظار النقاد ، سواء في المضامين التي كان ينتقيها بعناية .. ام .. في الاسلوب الذي كان يحرص على ان يكون سلسا ورائقا وذا نكهة شعرية واضحة ، وهذا ما جعله يتبوأ مكانا في الصف الاول من كتاب القصة لا في العراق وحده وانما في اجزاء من الوطن العربي كسوريا ولبنان والاردن مثلا ، بما كان ينشره في المجلات الصادرة هناك كالاديب والالواح والقلم الجديد والحديث .. وذلك من خلال ما كان يكتب عنه في مجلتي (الاداب) و (الاديب) البيروتيتين ، وبما كانت ترد اليه من رسائل من ادباء كبار يومئذ ، اطلعني على بعض منها كميخائيل نعيمة وعيسى الناعوري الذي كان يصدر مجلة (القلم الجديد) .. ووداد سكاكيني واحمد كمال زكي وفاضل السباعي وغيرهم .. هنا تاتي اهمية نيازي .. في انه من اوائل الذين كرسوا جهودهم الادبية كلها ، وبالخلاص كبير في ايجاد (قصة عراقية) حديثة تتشبع بشيء كبير من التقنية الفنية ، وبمضامين منتقاة ، بعضها لم يتطرق اليها احد قبله .. كان ينشد الى العصر .

قيود في عجلة الحياة

كانت هناك اخيلة كثيرة تراود نيازي اثناء ما كان موظفا . فقد كان يرى ان الوظيفة من العوائق الكبيرة التي تحد من نشاطه الادبي ، وتصرف عنه الكثير من الرؤى التي كان يتمنى ان يحولها الى اقاصيص وروايات . وكان يرى ان الموظف يتخذ بتقادم السنين شكل الصمغ الذي يتيبس على جوانب زجاجة الصمغ ، وكانت امانيه كلها تتجسد في ان يكمل السنوات التي يستطيع فيها احالة نفسه الى (التقاعد) ليبدا شوطا جديدا في اختراق عالمه الجميل الى عالمه الاجمل .. الى موهبته القصصية التي يفضلها على اي شيء اخر في الوجود ..!

وما كاد يبلغ الخمسين من العمر ، حتى قرر ان ينفذ امنيته هذه ، ولم تثنه عن تصميمه الجامح جميع النصائح التي قدمت اليه بوجوب العدول عن ذلك .. وبعد احالته الى التقاعد بدا يستنشق فضاء حريته ويطوي دفتر التواقيع في غيب مجهول ، ومضت الاشهر الاولى تسجل له نشاطا ذهنيا رائعا ، وقرا الكثير من الكتب التي كان قد ارجاها الى هذا الحين . ثم وجد ان تكاليف الحياة بدات تزداد تدريجيا ، وان الراتب التقاعدي لم يعد يسد متطلبات حياته ، فاضطر من جديد الى ان يضع يديه ثانية في القيد بعودته محررا في مجلة (افاق عربية) .. ومع ان القيد لم يكن ثقيلا الا انه احس انه فقد جزءا من حريته ، وان اعباء الحياة تزيده هما وارقا ، ومع ذلك استطاع ان يكتب العديد من الموضوعات النقدية نشرها في المجلة ، وعددا قليلا من القصص ، وما ان امضى بضع سنين في هذه المجلة ، حتى احال نفسه ثانية الى التقاعد ..!

سيارة التاكسي

وذات يوم ارتفع ضغط دمه ، وفكر :

■ يا عبدالله .. اربعون سنة في الكتابة ، وانا سجين عوزي ؟

■ يا عبدالله .. هل ترهن نفسك في الكتابات الشائعة ؟

■ لا .. لا .. يا عبدالله ، انا لم اكتب بسهولة ، لم اضع قيدا على قلمي ، انا منقاد بحرية ارادتي ..

■ لكن ما العمل يا عبدالله .. اغير (التاكسي) ملاذي ؟!

وعندما صحا من غيبوبة المعاناة ، اشترى سيارة تاكسي ، واستدان ، مبلغا وقلقا ، وردد على نفسه : اعمل ما شئت يا عبدالله ، فالعمل يحرر الضغوط ..!

وبدا يتسلل الى قلب الليل ، ينقل العابرين الى بيوتهم ومقاهيهم وخاناتهم ، ولم يكترث ، ولم تصبه نوبة طبقية ، بل كان يرى العالم من خلال مرايا السيارة ، هو العالم ويرى الدنيا وقد اطبقت عليه ، كما كانت تطبق عليه في سالف ايامه ، بتناقضاتها وهمومها ودعاباتها الساخرة ، لا شيء يتغير ، لا شيء يحدث ، سوى هذا العمل الجديد الغريب الذي يجربه اهل القلم ، سيارة التاكسي تمر على شارع الرشيد ، ويضغط عبدالله على فرامل سيارته ، ويتذكر حالا ، هنا كازينو (البرازيل) ، وهنا مكتبة الكتب الانكليزية ، هنا كتبنا اجمل قصصنا ، وهنا نسجنا قصة السياسة والامها ، ويحدق في وجوه الركاب ويتساءل بعضهم ! لماذا يغيب هذا السائق في لجة بحر عميق ، لا .. لا .. لم اغب لحظة ولن اغيب ، هي مجرد تذكارات للامس ، تذكارات الدنيا العجيبة ، وربما كان بعض الركاب كعبدالله يغيبون ، وهم مسمرون في مقاعدهم ، وعن هذه الدنيا ، ويجرون الى متاهة هي غير متاهة عبدالله ، فالدنيا متاهات ، كل يبحث عن لقاء له مع افكاره القديمة وتغيراتها ، وكل يظل متشبثا بعقائد القلب ، وعبدالله عندما كان يمخر في عباب بغداد ، شرقيها وغربيها ، بسيارته التي تصفر صفير المؤذنين في الفجر ، راى متاهة العابرين ابلغ ينبوع في حكايات القصص وحبك القصص ، الان عثر على شيء لم يدركه على منضدة الوظيفة ، وعثر على الاف الهموم التي تكتنزها القلوب المكلومة ، وعثر ايضا على هموم المترفين ، السكارى من جيوب ابنعت بالمال الحرام ، كان يضم هموم الدنيا الجديدة في باطن ذاكرته ويحولها في قلبه الى خزين انساني ، وفي احيان كان يسال الركاب عن اشغالهم وعن مواهبهم ، بعضهم يعطيه قلبه فيتحدث بالروايات ، وبعضهم يرتاب من الاسئلة ، فيظنه : لاقط اخبار ، فيسكت بلا اجوبة ، وركاب اخرون يسالون عبدالله ، ما شغلك القديم ، فيبتسم الحزين ويقع في ورطة الجواب ، هل يقول لهم انا كاتب قصص ، هل يحدثهم عن وظيفته في وزارة الاعلام ودوائر الاعلام ، كان يغتال اسئلة الاخرين بمهارة القاص الشعبي ، ويمتص فضولهم بلباقة الخبير الاجتماعي ، وكان يرضي الجميع باجوبة لا تقلل من شانه ولا تجرح احدا في هذه الدنيا ، هذه هي الدنيا ، كان يقول لهم هكذا ، لانه راى الدنيا منازل حظوظ ، فقير وغني ، مترف وبائس ، جائع ومتخم ، هكذا هي الدنيا ، وهكذا كان عبدالله يتصيد حياة الهموم الصغيرة والكبيرة في فضاء سيارة التاكسي ..!

عالمه الساحر

وعلى كثرة تعليه ، تكثر قراءاته ، هذا هو القانون الذي استبد به منذ طفولته ، لانه وجد حلا نفسيا في القراءة ، لكل مشاكله ، وكلما تعقدت مشاكله ، ازدادت قراءاته ، ففي قراءاته الكثير يكتشف ضميره النقي ، فيهدا ، ياخذ قسطا من الزمان لتصريف النفس المثقلة المتعبة بالتامل ، وكلما تامل اكثر ، هرع الى العقل ، وهناك يمارس نشوة الحقائق ، واذا احس وادرك انها حقائق ، عرف الاسباب عن فقره والمه ، عرف لماذا يبقى النقي المتعب متعبا في حياته ، انه عالم قراءاته ، عالمه الساحر بالتصورات ..!

تدخل الى مكتبته ، فتجد انه الان مشغول بقراءة كتب معينة بالفلسفة موضوعة في جانب من الغرفة ، وبالقرب منها كتب اخرى في سير الزعماء والقادة ، عدا تلك التي تحتفظ بها خزانات مكتبته ، فتساله في الحال ، ولماذا هذه الكتب بالذات موضوعة للقراءة السريعة ، ويقول لك ، (قضية جديدة بحاجة الى مصدر جديد) واذا التفت الى الركن الشمالي من منضدة الكتابة ، رايت كتبا بحجوم مختلفة ، مبعثرة على غير عادته في تنظيم الكتب وتنقيتها ، ومن العناوين الرئيسة لهذه الكتب ستعلم انها كتب دينية ، تبحث في تاريخ الاديان ، ولاسيما تاريخ الدين الاسلامي وحركاته وثوراته ، ستعلم في الحال وبلاشك ، ان نيازي مغرم بقراءة هذه التواريخ ، حتى خيل اليه في فترة من الفترات انه مهيا لان يحاضر فيه ، وبلاشك ايضا ، انني عثرت على ينبوع الدين في عقله وليس في قلبه ، والعقل مصدر التامل ..!

من عاداته في القراءة ، انه اذ قرا فصلا في كتاب ، كان لابد ان يسجل رايا فيه على جزازة مستقلة ، رايا مقارنا ، فيه محاكمة او استدلال لشيء ، لا يدفع الجزازة الى ارشيف حفظ الجزازات ، وانما يدفن الجزازة في الكتاب نفسه ، وتبدا قراءته الجادة في حدود الساعة السادسة مساء ، اذ يدخل مكتبته مع فنجان القهوة ويجلس على كرسي من الالمنيوم موضوع الى جانب المنضدة ، ولا يذكر انه امضى يوما واحدا بدون قراءة الا في استثناءات قليلة كاكثر اولئك المهتمين بالعقل ..!

واغلب ما يكتبه نيازي الان يتعلق بالمسائل النقدية ، وما يكون فيه من ملاحظات عن الواقع الادبي باستثناء قصتين كان قد كتبهما قبل عدة اشهر ، الاولى بعنوان (الجد والحفيد) وقد نشرت في جريدة (القادسية) والثانية لم تنشر بعد .. وهو لا يجلس لكتابة قصة الا اذا كانت احداثها وشخوصها قد اكتمل نموها في اعماقه ، فهو غالبا ما يحاور هذه الشخوص مع نفسه حتى في اثناء تناول الطعام ، وكثيرا ما تراه ساهما ، وربما تسمعه يتمتم بكلمات غير مفهومة .. اما اذا ، سالته عن السبب الذي يعزو اليه انقطاعه عن كتابة القصة الا في اوقات متباعدة ، فانك تسمعه يردد : اني وهبت وجودي كله في شبابي للقصة والرواية ، وكنت اعاني الكثير سواء اثناء الحمل ام اثناء الولادة ... وكانه يريد ان يقول اعترافا ، اني كمن يشعل الشمعة من طرفيها ، ثم انه لا يريد ان يكتب قصة يشعر انها لم تتجاوز قصصه السابقة ، فهو هنا ، يرفض ان يكرر نفسه كما هو شان اغلب القصاصين عندنا ، اذ ما فائدة التكرار ان لم يضف شيئا جديدا .. وفي حالة شروعه في كتابة قصة يشعر كما لو ان هناك شيئا عزيزا واثيرا لديه يريد ان يغادره رغما عنه ، فيروح يدور في الغرفة برهة من الزمن ، والصور والاحداث تدور معه ، حتى اذا شعر انه مهيا لاستقبالها جلس للكتابة ... اما اذا كان يريد الكتابة عن عمل ادبي يروق له ويجد فيه ما يستحق المناقشة ، فانه يقرا الكتاب اولا دون ان يدون اية ملاحظة عنه ، فاذا انتهى منه يكون قد كون عنه انطباعا اوليا ، فيسجل هذا الانطباع بشكل سريع ، اذا كان يضع الاوراق الى جانبه ويعيد قراءة العمل الادبي من جديد ، وفي اثناء قراءته يدون ملاحظاته ، اذا كان العمل الادبي رواية او مجموعة اقاصيص ، على اوراق متفرقة ، كان يدون الحدث الرئيس للرواية وما يتفرع منه من احداث جانبية على اوراق خاصة ، وكذا الامر مع جميع شخوص الرواية او القصة ، حيث يفرد لكل شخصية ورقة خاصة بها يدون فيها ملاحظاته عنها ، سلوكها ، تصرفاتها ، اقوالها ، ما يعتمل في ذهنها ، حتى اذا انتهى من ذلك كله ، عاد الى الرواية ليرى البناء الذي اعتمده الكاتب في روايته ومدى إتقانه له والاسلوب الذي يستخدمه الكاتب في سرد الاحداث وتصوير الشخصيات ، ومدى اهميتها بالقياس الى الواقع الثقافي ، ثم يقوم بتنسيق هذا كله ويبدا الكتابة .. !

أسرته الصغيرة

تتألف اسرة نيازي من زوجة وولدين وابنة واحدة ، وحيث ان زوجه لم تكمل دراستها ولم تستهوها القراءة بالرغم من وفرة الكتب والمجلات ، فان ذكاءها ظل محدودا لم ينم او يتطور ، فهي لذلك تفرض عليه ما يزعجه دون ان يكون هناك من سبب سوى محدودية ذكائها ، لذلك فان من غير الممكن اعتبار حياته معها سعيدة ، وانما هي حياة رتيبة لا تختلف كثيرا عن حياة اغلب الاسر العراقية ، واذا كانت تتمتع بمهارة معينة ، فاجادتها في طهي الطعام ، وهذا ما يرتاح اليه بعض الشيء ... اما اولاده فهم : ليث ١٩٥٣ واغنار ١٩٥٥ ولؤي ١٩٥٨ ، وليث موظف مهارته الوحيدة : التفنن في فتح اجزاء ماكنة السيارة واعادتها الى اماكنها دون تدريب سابق ، اما اغنار فلها اهتمامات فنية واضحة ، فهي ترسم لوحات فنية وترسم نقوشا بارعة على الاقمشة التي تعمل منها ملابس ، وهي تجيد الخياطة ايضا بالاسلوب الفني ، وكذلك تجيد وضع التصاميم ، اما لؤي فيعرف عنه في البيت بانه باحث عن الفتيات الجميلات ، فقد غادر العراق منذ عام ١٩٧٦ من اجل الدراسة ولم يعد بعد .. !

ولبعض اسماء اولاده قصص طريفة ، فبالنسبة الى (ليث) ، يحكى ان عبدالله نيازي كان في مراهقته قد احب فتاة من اقاربه ، ولكن ذويها حجبوها عنه بسبب الفارق المادي الذي كان يفصل بينهما ، وحين خطبت وزفت الى عريسها لم يحرك نيازي ساكنا ولم يقم باي شيء يمنع هذا الزواج ، فاغاظ هذا الموقف قريبا له فخاطبه قائلا : «كيف تجعل غيرك ياخذها منك .. انعجة انت ؟» وقد حفرت الكلمة هذه في نفسه عميقا في حينها ، فكتب قصة سماها : (نعجة) ، وحين تزوج وحملت زوجه وكان المولود ذكرا سماه : (ليث) ، فقال صديق له مازحا : طبعا .. حين يكون هناك من يصفك بالنعجة فلابد ان ترد عليه ولو بتسمية الولد ... ولم يعترض ، فربما فسر ما كان يدور في لا وعيه . اما (اغنار) فقد كان في عدة الحمل الثاني لزوجه يكثر من قراءة الشاعر اللبناني سعيد عقل

ولاسيما ديوانه المسمى (رندلى) واعجب في حينها بقصيدتين جيدتين ، هما اغنار واناهيد ، وكان يحفظهما عن ظهر قلب ، وحيث انه كان قد انهى روايته الثانية ، واحداثها تدور عن الفتاة التي كان يحبها وهي بمثابة اصداء تعتمل في ذاته ، فقد اطلق عليها اسم (اناهيد) متمثلا ببيتها الاخير :

اناهيد وراح الصدى يرقو   تلك اناهيد
اناهيد

اما اسم القصيدة الثانية ، فقد احتفظ به لابنته قبل ان تولد ، وفيها يقول الشاعر :

بلى ، قلت انا الشعر
وابهى انا من شعرك
صدقت ، الشعر يا اغنار
بعض من غوى خصرك

مع زوجته عام ١٩٦٥

سياسي بالفطرة ، اجتماعي بالوعي ، وقد ولد حرا في ذاته ..!

العقل والعاطفة

ورث نيازي شيئين رئيسيين من والديه ، وكان اثرهما على حياته كبيرا ، فقد ورث رجاحة العقل من والده ، اي من اسرة ابيه ، وورث من امه : التهيج العاطفي ، وسرعة البكاء حتى من الاشياء التي لاتستوجب ذرف دمعة واحدة ، ولكن الملاحظ فيه ، ان التحكم في الامور ومجابهة الواقع بما يمليه عليه العقل عنده اقوى من الانفعال العاطفي ، بالرغم من ان الثاني كان ذا اثر حاد على حياته العاطفية .. ولناخذ مجابهته للاحداث التي يسيطر عليها عقله ، الحادثة التالية ، ونرى رد فعلها عليه : تامل انه كان فتى يتيما ، مات ابوه وهو في التاسعة من عمره ، ومنذ ذلك الوقت حرم من حنان الابوة الذي هو جزء متمم لحنان الام التي كانت هي ايضا تشكو من ظما للحنان ، وان هذا الشاب اليتيم والمحروم من حنان الاب ولايحظى من امه بغير الرعاية الاسرية الرتيبة يجد نفسه فجاة وهو دون الثامنة عشرة من عمره وحيدا تماما ، لا من ابويه فقط ، وانما من اخويه ايضا ، فقد فرض زوج اخته على امه ان ترافقهما وولدها الصغير الى البلد الذي يعمل فيه ، وتركه وحيدا يدير شؤونه بنفسه ، ووافقت امه على ذلك .. وترك نيازي يجابه حياة بغداد بمفرده .. يواجه العوز حيث انه كان يعمل مستخدما في مطبعة الحكومة براتب شهري قدره ستة دنانير امام جميع الاغراءات التي تضج بها بغداد سواء في الليل ام في النهار ، فهل هناك من يلقي عليه ذرة من اللوم لو انه سقط في الهوة ؟.. لو انه اباح لنفسه ان تنساق وراء المغريات وما اكثرها ، ولكنه بالرغم من ذلك كله ، وبالرغم من ان تجاربه وخبرته في الحياة كانت محدودة ، فقد استطاع ان يدع عقله يتحكم في تصرفاته وسلوكه ، واستجاب له استجابة تامة ، حيث عاش على الكفاف والخبز اليابس ، ولم يسمح لاهوائه ان تنطلق على وفق ماتريد ، وانما اتجه كلية الى عالم الروح : القراءة ، وجعلها خبزه اليومي ، ليواجه الناس بعد اربع سنوات فقط برواية قويلت برغم كل الملاحظات عن تقنيتها الفنية بحب وود كبيرين ..!

اذا اخذنا بنظر الاعتبار مجابهته للاحداث والوقائع التي المت به بمثل ذلك الحزم ، فاننا نستطيع ان نقول ، ان نيازي يتمتع بقدر كبير من الذكاء ، فقد استطاع بالرغم من حداثة سنه وقلة تجاربه ان يتحكم في ظروفه الحياتية ، فلا يجعلها تجنح وانما استثمرها في ذيوع اسمه بين الناس وبتعزيز مكانته الاجتماعية والادبية .. ومما يؤيد رجاحة العقل فيه هو انه كان يستوعب مايقرا من علوم ، لا الروايات والقصص حسب ، وانما الكتب التاريخية والعلمية منها بشكل خاص ، فقد اتجه مبكرا الى قراءة الكتب التي تبحث في علم النفس ، ولاسيما الكتب التي كانت تصدر عن (جماعة علم النفس التكاملي) التي كان يشرف عليها الدكتور يوسف مراد استاذ علم النفس بجامعة فؤاد الاول في مصر انذاك ، وهي كتب جادة وذات اختصاصات صعبة ، الا انه كان يهضم مايقرا بالرغم من ان تحصيله الدراسي قد اقتصر على المرحلة الابتدائية فقط ، وليس ذلك فقط ، وانما نشر عدة موضوعات نفسية ، نشر بعضها في جريدة (الهاتف) التي كان يصدرها القاص جعفر الخليلي ، وقد اثار مثل هذا التوجه تساؤلات عدد من معارفه واصدقائه وحيرتهم ، حتى ان احدهم قال له متالما ، انه اذا كان يملك مثل هذه القابلية التي تؤهله للكتابة في امور نفسية عويصة ، وهي حتما ناتجة عن ذكاء واضح فلماذا لايواصل دراسته لانه سيكون حتما من المتفوقين ، ومن المعروف ، ان القراءات الكثيرة في علوم النفس وفحص العقل وتامله بعد القراءة ، تنمي في القارىء ملكة الذكاء وتزيد من النشاط الذهني ، وهذا ما كان في نيازي ، اما ما يتعلق بفراسته ، فقد كان قليلاً مايخطىء في حكمه على الاشخاص الذين يتعرف عليهم او الذين يلتقيهم ، فلديه القدرة على استقراء مابدواخلهم من سلوكهم واحاديثهم ، وما اذا كانوا يرتدون اقنعة مزيفة ، ام لا ... !

عالم النفس

لايشكو نيازي من حالة نفسية معقدة مثلا ، وانما هو واضح ويكاد يكون منسجما مع نفسه ، اي انه لايعاني من حالة ازدواجية معينة ، كان يقول خلافا لما يعتقد ، او يمارس الاعمال التي سبق له ان نهى عنها ، او التي يرفضها المجتمع السليم ، فهو لذاك ينعم بحالة نفسية مستقرة من هذه الناحية ، لكنه يجد نفسه مضطرا في احيان قليلة ، وبتاثير من ضغوط خارجية قوية ، الى ممارسة هذا النوع من الازدواجية ، كان يقول بما لايؤمن به ، او يسلك سلوكا يرفضه في ذات نفسه ، ولكنه سرعان مايحاسب نفسه على ذلك ويشعر كما لو انه اهين اهانة كبرى ..!

وعلى الرغم من ان سلوكية الكثيرين من افراد الحقل الثقافي قد تغيرت تماما بسبب الاوضاع الاجتماعية التي ارغمتهم على ان يضعوا ماكانوا ينادون به من مثل ومبادىء جانبا ويرتدوا ما يلبسه الانتهازيون والوصوليون من ازياء واضحة المعالم ، طمعا في مال او منصب ، فان نيازي ظل بعيدا عن امثال هذه الطموحات المرفوضة سلوكيا واخلاقيا ، ومحتفظا بانسجامه النفسي ، ويرثي صراحة .. اولئك في انهم فقدوا طبيعتهم الانسانية .. وهو لذلك يحظى باحترام الجميع ، سواء كانوا اصدقاءه ام معارفه ، او اولئك الذين لايحملون له عاطفة معينة ، ولا اقول انه يحظى باحترام اعدائه ايضا ، ذلك اننا لانعتقد ان لنيازي عدوا واحدا ..

وهو صموت بطبعه ، وقد ورث هذه الصفة من ابيه ، وهو لايحب الكلام كثيرا ، ويجنح في كثير من الاحيان الى الصمت اذا ضمه مجلس ، ولايشارك في نقاش او حديث الا اذا دعي الى ذلك ، بعكس مايذهب اليه بعض معارفه من ان نيازي انطوائي الطبع ، وغاية امره ، انه يحب الاجتماع بمعارفه واصدقائه شريطة ان لايقتصر الحديث على نهش لحوم الناس ، فهو يشارك في الحديث اذا كان له صلة بالادب والفن او الحياة الاجتماعية ، ويلجا الى الصمت اذا دار الحديث عن الاخرين ، ويمكننا من هذه الناحية ان نقول ان نيازي يميل الى العزلة اكثر مما يميل الى الاختلاط اذا كان لايتفق مع طبيعته ، ويفضل عليه صحبة الكتاب والاندماج فيه ، وانه غالبا ما يكون هادئا ، لايثار بسرعة ، ولاينفعل للامور التافهة الا في الحالات التي ترتكب فيها امور تخالف طبيعته او تخالف ماسبق ان نهى عنه ، فانه يغضب بسرعة بل بقوة ، ويقوده غضبه الى الاعتداء على زوجه بالضرب او على احد اولاده اذا كانوا هم الذين تسببوا في اثارته ، اما اذا هدا وراح يفكر في الاذى الذي سببه لاسرته ، فانه غالبا مايلجا الى البكاء تعبيرا عن الندم ، ويظن بعض معارفه ، ان نيازي يملك (وجها حاقدا) بتقاسيمه المتجهمة وتعابيره الكئيبة ونتوءات الصمت الغاضبة البارزة فيه ، لكن هؤلاء احسبهم يقعون في مازق الشكل ، اذ يرون ان الاشكال مزايا سحرية تعكس الاعماق ، بينما نرى او يرى اخرون ، انه ليس بالشكل نقل على التعمق ، او ليس في كل الاحوال ان تكون المرايا تعكس عمقا حقيقيا ، فبعض المرايا قد تضلل الاعماق ، ونيازي او قلبه ليس الا وجهه الحقيقي ، وجه يميل الى الالفة الصارمة القوية .. !

صفات الذاكرة

تقبع فيه ذاكرة قوية تستوعب الكثير من الاحداث وتخزنها في لاوعية ، وبامكانه ان يستعيدها في اي وقت يشاء ، ولا سيما ما يتعلق بسنوات الطفولة ، فان بامكانه ان يسترجع الكثير من اجزائها بتفاصيلها الدقيقة ، بل انه مازال يتذكر احداثا وقعت له وهو في الرابعة من عمره او اقل من ذلك .. فقد حمله والده مرة على ظهره عصر احد ايام الصيف وراح يرتقي به السلم الطيني الى سطح الدار ، وفي منتصف السلم راى والده ينحني ويمسك برقبة (صل) كان ملتفا على نفسه ثم عاد الى الهبوط ، وفي باحة الدار طلب من امه ان تاخذه عنه ، ثم جاء بحجر وضرب راس الصل به فاماته ، ثم خرج الى الزقاق وحفر حفرة صغيرة ودفنه فيها ، ثم عاد وحمله ثانية على ظهره وارتقى به السلم ، وحين حاول ان يذكر امه بهذا الحادث بعد سنوات طويلة ، نفت انها تتذكر شيئا منه ، مع انها كانت قد رات ما عمل بالصل وخافت منه ، وربما كان نيازي قد ورث قوة الذاكرة من ابيه الذي كان يقص عليهم في ليالي الشتاء الباردة اشياء من طفولته ..وقد ثبت علميا ، انه كلما زاد الاب من احاديث طفولته بروايات فيها اخيلة بارعة امام ابنائه ، انطبعت الصور عميقا في بعض اجزاء العقل ، وازدادت الانشطة العصبية لهذه الاجزاء التي نسميها : (الذاكرة) .. !

وكذا الامر مع (حافظة) نيازي ، فهي تستلم الاشياء الحسية بسرعة وتخزن بسرعة ، فقد كان يحفظ مثلا ما هو موجود في كتب المطالعة من قصص ونصوص شعرية عن ظهر قلب ، وفي حدود التاسعة من عمره جاءت عمته لتسكن معهم بعد وفاة ابيه ، وكانت امراة كبيرة جاوزت الثمانين من عمرها ، ولكنها كانت تحتفظ بذاكرة نشطة في اعادة وتكرار الحكايات الشعبية والاحداث الكبيرة التي وقعت في البلد ، وكانت سهرتهم هو وامه واخته وامراة جارتهم تقتصر في اغلب الليالي على رواية اجزاء من هذه الحكايات ، وما كانت تنتهي من واحدة منها : الا ويكون نيازي قد حفظ ما كانت قد روته نصا ..والغلب الظن ان حكايات عمته هي التي نمت فيه القدرة على الحفظ ، وحين اتجه الى قراءة الكتب الادبية ، كان يحفظ ما يعجب به وما يراه مهما بحسب قابليته العقلية ، حتى انه حفظ مقاطع عديدة من روايتي (ماجدولين) و (العبرات) للمنفلوطي ، اما بالنسبة الى الشعر فانه ما يكاد يقرا القصيدة التي يعجب بها مرتين او ثلاثا الا ويكون قد حفظ الكثير من ابياتها ، وقد حاول مرة ان يحصي ما يحفظ من قصائد كاملة وابيات متفرقة ، فوجد انها تزيد على عشرة الاف بيت ومن شعرنا دواوين كاملة ، فقد كان يحفظ على سبيل المثال (افاعي الفردوس) لالياس ابي شبكة ، ومسرحية (مجنون ليلى) لاحمد شوقي حفظا كاملا .. !

اعتقد نيازي ، ان قراءته الكثيرة لعلم النفس ستفتح له نافذة الحقيقة ، وكان اعتقادا جازما ، اذ ساعده هذا العلم على قراءة تاريخه قراءة نفسية تصونه من شطط الحياة ، ذلك ان في علم النفس شيئا جوهريا يبني تاريخ الشخصية ، ويذكر بان الفرد هو المرجع الاخير في اكتشاف حقائق التاريخ ، وعلى عتبة علم النفس خلق اشكاله الادبية الاولى وخلق معها عناصر تركيبه الفرداني العقلي ، خلق شيئا جوهريا مهما ، هو وضعه الانساني المحدد بالنهايات اللائقة والافصاح اللائق في تاريخ الاشخاص .. !

لم يقل لي شيئا اكثر مما هو لائق في تاريخ الاشخاص ، وبكى حزينا في اعماقه ، بكى .. وكان تاريخه لائقا .. !

زانَ رجلاً نودى السُّفارَ بوجهه
فلم يبقَ إلا منظرٌ وجَنَانُ
فإن أكُ مَعروفَ العظامِ فإنني
اذا وَزَنَ الاقوامُ بالقومِ وازِنُ
وإني لِما استودعتني بِنْ أمانةً
اذا ضاعتْ الاسوارُ ...

الكائن الحر ..!

لم اتفق معه ، وكان حوارنا وسالته فاجاب متفقاً اذ قال :

س ـ من يزكي قصصك ..؟

ج ـ اولئك الذين لم تلوثهم المذاهب السياسية .

س ـ من هذا الناقد الذي اتهمك بالانشائية .. ؟ .

ج ـ لم اتهم بالانشائية وانما اتهمت ببث مفاهيم شيء الى المجتمع !

س ـ لاي بطل تنحاز من ابطالك في القصص ..؟

ج ـ للانسان المقهور المستلب الذي يحس ان كل شيء فيه ينهار !

س ـ هل ضروري ان يكون بطل قصصك ايجابيا .. ؟

ج ـ كلا .. وهناك شخصيات سلبية اخذت طريقها الى عدد من قصصي كحسن افندي ونعجة والزوجة في قصة (قلق) على سبيل المثال .

س ـ من اي جيل انت .. ؟

ج ـ بدات الكتابة منذ عام ١٩٤٨ وانا في دور القرزمة ، وغذت افكاري وانضجتها الاجيال التالية ، فكيف اجحد على جيل واحد ؟ انا ابن جميع الاجيال .

س ـ ومن اي السياسيين انت .. ؟

ج ـ انا من اولئك الذين ضيعوا في الاوهام حياتهم !!!!

س ـ نوع الظلم الذي وقعت فيه ..؟

س ـ غبت فترة ، فاين هي غيبتك ؟.

ج ـ كنت ابحث في التيه عن شيء اسمه : الحظ وعثرت عليه ولكن جثة متفسخة !

س ـ قال عنك قاص شاب : انت انقرضت .. ؟

ج ـ اراهن ان هذا الشاب لم يقرا لي قصة واحدة !

س ـ متى تنهزم .. ؟

ج ـ ماذا تقول في جندي يهرب من ميدان القتال . !

س ـ اربحت الحياة .. ام الحياة ربحتك .. ؟

ج ـ كلانا مر بالنعمى ـ مرور المتعب الواني

ج ـ اولئك الذين نحروا مشاعري وغادروا كومض الشوق ـ في احداق واحاسيسي بمدية عمياء !!!! سكران

ابو الخصيب . اثناء طوافه في مدن العراق بحثا عن المأثورات الشعبية مع زوجته عام ١٩٦٥

هكذا من الأصل

هكذا منذ الأصل

موقف وقضية

لماذا اصبح بوش عملة بدون غطاء

■ عبدالقادر جبار

■ الاستطلاعات الاخيرة للراي العام في الولايات المتحدة اشارت الى ان الرئيس الامريكي بوش لم يعد يحظى بتاييد الشعب الامريكي الذي فضل عليه اخيرا اي مرشح اخر حتى وان لم يكن معروفا من قبل .

والملاحظ ان سيرة بوش سواء كانت في مرحلة ما قبل ترؤسه البيت الابيض او بعدها تتسم بالعديد من المفارقات التي لم يشهد تاريخ الرئاسة مثيلاً لها من قبل .

فقبل شهور قليلة من الانتخابات الامريكية اشارت الاستطلاعات الى ان منافسه دوكاكيس كان متقدما عليه بـ (٧) نقاط وهي نسبة حاسمة في التفاضل بين المرشحين ولكن النتائج النهائية للانتخابات اظهرت مفاجاة فوزه في الانتخابات الرئاسية (وقد علل المراقبون السياسيون في حينها ان اللوبي الصهيوني هو الذي حسم النتيجة في هذا الاتجاه) .

ولكن حصاد تلك الشعبية التي قالت عنها الصحف الامريكية انها تجاوزت الـ (٩٠٪) كانت مخيبة لآمال الناخب الامريكي .

فالوعود الانتخابية التي قدمها بوش لناخبيه اظهرت كذبه وعجزه عن حل اي من المشاكل التي تعاني منها الولايات المتحدة فبدل تخفيض العجز في الميزانية الامريكية ارتفعت نسبته بشكل مذهل وبدل تخفيض الديون ارتفعت من (٣٠٠) مليار دولار الى ٥٦٠ مليار دولار نهاية عام ١٩٩٠ وبدل امتصاص البطالة ارتفعت الى (٢٣) مليون عاطل في وقت يعيش (١٣٪) من الشعب الامريكي دون مستوى الفقر

وهذه النتائج التي تؤكد مرارة الوضع الامريكي في الداخل جعلت من بوش يتجه بسياسته العدوانية نحو الخارج فشن بعد ان حشد قوات اكثر من (٣٠) دولة وسرق اموال شعبنا العربي في الخليج عدوانه على العراق (لينفق المزيد من المليارات على آلة العدوان والغدر) .. وليقذف في الوقت نفسه بالالاف من العاطلين الى شوارع الولايات المتحدة .. ولم يكتف بوش بهذا العدوان بل صرح وقاحة بالعمل على تغيير السلطة في العراق واستهدف في تلك التصريحات الوقحة شخصية رمز العراق وقائده الفذ صدام حسين .. وبتناغم مدروس مع الصهيونية العالمية

ولكن رغم كل هذا آلت نتائج التحدي بين بوش والصهيونية وشعب العراق الى خذلان بوش واعوانه .

ولكي نوضح تلك المآلات يكفي العراق بقيادة الرمز القائد صدام حسين اعادة الجزء الاعظم مما دمره العدوانيون في ملحمة لايمكن لها ان تتحقق لولا الايمان المطلق بقيادة العراق والمبادىء القومية الاصيلة ولتاكيد هذا الايمان دعا القائد المنصور صدام حسين في احدى لقاءاته الى اجراء استفتاء من مشرق الوطن العربي الى مغربه بين رئيس امريكا والقائد لكن بوش لم يستجب لانه يعرف النتائج مقدما فهي موجودة في نبض الشارع العربي وعيون الاطفال من المحيط الى الخليج .

تحليل سياسي

هل اصبحت قضية التنمية تقلق مجلس الامن ايضا ؟

■ د . شاكر محمود الحوال

لم يكن العراق حديث العهد في مجال الانماء الاقتصادي فقد بدات اولى المحاولات منذ مطلع الثلاثينات من خلال ميزانية الاعمال العمرانية الرئيسة ومناهج مجلس الاعمار في الخمسينات والخطط الاقتصادية الخمسية في الستينيات من القرن الحالي - الا ان التطور الذي شهده الاقتصاد العراقي جاء بعد انبثاق ثورة ١٧ - ٣٠ تموز القومية التقدمية بعد سيطرة الدولة على عناصر الاساسية للاقتصاد القومي واحكام سيطرتها على الموارد الوطنية وتعبئتها باتجاه البناء الانمائي من خلال اتساع رقعة القطاع الاشتراكي واضطلاعه بدور القائد في استعمال وتوجيه الموارد انجازاً لعملية التمول التركيبي الذي تشكل عملية التنمية الاقتصادية الاجتماعية جزءاً اساسيا منه .

في الواقع ان ثورة ١٧ - ٣٠ تموز - ١٩٦٨ تعد نقطة تحول باتجاه الاندفاع الانمائي فقد شهدت الفترة ٧٠ - ١٩٨٥ تنفيذ العديد من المناهج والخطط التنموية الطموحة خاصة بعد منتصف السبعينات حيث اتاحت الايرادات النفطية الناجمة عن سيطرة الدولة على مواردها النفطية بعد قرار التاميم وتعديل اسعار النفط الخام لمصلحة الدولة المنتجة والمصدر امكانات اوسع لاقامة قاعدة استثمارية عريضة شملت مشروعات غطت البنى الارتكازية في النواحي الاقتصادية والاجتماعية مهدت للعراق ان يقترب من بيئة الدول الصناعية المتقدمة خاصة بعد تنامي الايرادات المالية وطموح القيادة في تحقيق الرفاهية واقامة العديد من مشاريع التنمية . الا ان التطورات التي حدثت خلال الثمانينات سيما الحرب الدفاعية مع ايران والتي استمرت ثماني سنوات وتوقف تصدير النفط الخام اضافة الى تدهور هيكل الاسعار النفطية قد دفعت الى انتهاج سياسة تقليص الانفاق وتخصيص الموارد الوطنية بما يضمن تعديل العلاقة بين الادخار والتراكم والاستهلاك الفردي والعام لصالح حماية الامن القومي الذي يتقدم الاهداف جميعا .

وبعد توقف الحرب مع ايران وخروج العراق منتصراً موحداً دخل الاقتصاد العراقي مرحلة مابعد الحرب او فترة النقاهة ولم يمض الا وقت قصير حتى وقع العدوان الثلاثيني الغادر الذي الحق اضرارا جسيمة في بنية الاقتصاد العراقي حيث استهدف مرتكزات التنمية ومشاريع الهيكل الاساس كمشاريع الماء والطاقة والنقل والجسور والموانىء والتخزين والمنشآت الاقتصادية الحيوية .

وعلى اساس ماتقدم فمن المؤكد ان التوجه للعمل الانمائي لاعادة تعمير وتحديث الهيكل الاساس ومعالجة الاختناق وتشغيل المشاريع الانتاجية يستلزم موارد مالية ضخمة . كان يفترض بمجلس الامن الدولي ان يرفع الحصار المفروض على العراق بعد ان زالت كل الاسباب التي اتخذها مجلس الامن ذرائع لفرض الحصار المفروض على بلادنا .

ان الاقتصاد العراقي يمر الان بفترة انتقالية (فترة مابعد الحرب) وهي فترة بالغة الحساسية تستلزم جهداً وطنياً وموقفاً قومياً ورعاية دولية الا ان هاجس عدد من قرارات مجلس الامن الجائرة ليس تكريس الحصار الاقتصادي الجائر حسب بل الحاق اضرار بالغة الخطورة بابناء شعبنا كون مضمون تلك القرارات يشكل قيداً على التنمية التي تعد القضية الاولى في العراق والاكثر الحاحا خاصة ان تلك القرارات اغفلت عن قصد مسالة التحويل اللازم لاعادة الحياة الى جهازنا الانتاجي .

ان العديد من المشاريع والنشاطات الانتاجية في قطاعات الاقتصاد القومي التي تعرضت للعدوان تتطلب استثمارا احلاليا او تعويضيا الى جانب الاضافات الجديدة من راس المال لتغذية القدرة الانتاجية واعادتها للعمل بيد ان الحصار يمنع القرار العراقي من الحصول على الايرادات المالية اللازمة لقاعدة التكوين الراسمالي الذي يعد احد العوامل الفعالة في اعادة واستمرار القدرة الانتاجية وازالة اثار العدوان بخاصة ان العراق كبلد نام يحتاج الى نمو الجهاز الانتاجي بدرجة كافية لمواجهة الطلب على السلع الاستهلاكية خاصة وان القطاع الاشتراكي يعد القائد الطليعي لقيادة عملية النمو .

ويترتب على ماسبق ضيق قاعدة العرض السلعي من سلع الاستهلاك الضروري وان توفير حد ادنى من احتياجات الاستهلاك الضروري لايضمن ديمومته السلع وبكميات مناسبة ومن شانه ان يرفع درجة انكشاف الاقتصاد العراقي امام التقلبات السعرية التي تتميز بها النظم الراسمالية وتعريضه للازمات الاقتصادية المتلاحقة في العالم الراسمالي وبخاصة الازمة المعاصرة ازمة التضخم الركودي .

ان نفقات الدولة في المجال الانمائي او الاستهلاكي تتميز بالتصاعد المستمر كظاهرة عامة ولمختلف النظم الاقتصادية كما جاء بالفرضيات والنظريات التي استنتجها اقتصاديو الغرب انفسهم والتي لايمكن لها ان تنخفض الى المستوى الذي بلغته خلال الازمات او الحروب لذا كان من باب اولى ان يعلن مجلس الامن عدم معارضة العراق من الاستفادة من موارده وتمكينه من تصدير نفطه بكميات كبيرة وللحصول على النقد الاجنبي لتغطية احتياجاته الاساسية ومقابلة التزاماته الخارجية والوفاء بديونه المستحقة التي ترتبت بسبب الحصار الجائر .

هذا الى الجانب عدم وجود مايضمن ايصال المواد الغذائية والدوائية الى ارض العراق سالمة وحمايتها من القرصنة التي قد تتعرض لها .

ان واضعي قرار الحصار كما يبدو كان هدفهم ابتزاز موارد العراق ووضع القيود امام مسيرة التنمية التي يريدون ايقافها لالحاق اكبر الاضرار بابناء شعبنا وقطرنا المناضل ومهما يكن فان قرار العراق الوطني يبقى هو الاكثر حرصا والاقدر على مواجهة التحدي وتنفيذ رغبات ابناء شعبنا وزيادة رفاهيتهم والتغلب على الصعوبات كافة وعبور خنادق التخلف التي اقامها الاعداء وان الثقة بالحاضر والمستقبل تتعزز يوما بعد يوم . كما تتعزز الثقة بان القوة التي فرضت الحصار الاقتصادي وعملت على تكريسه لن تستمر ولابد لها ان تنهار .

□ د . شاكر محمود الحوال دكتوراه اقتصاد

رؤية سياسية

البيئة الدولية الاستراتيجية والنظام العالمي الجديد

د. كاظم هاشم نعمة

■ أ.د كاظم هاشم نعمة

وفحوى الامر استكون البيئة الجديدة اكثر واوثق واشد استقرارا امنيا ام ان العكس هو الصحيح . ولايستشف من عواقب التغيير ان في وسع قطنة استراتيجية الجزم في هذه المعضلة . ومع هذا فاغلب الحساب يرجح الجزء الاول من المسالة في حالة العلاقات الثنائية الامنية العسكرية السوفيتية - الامريكية . في الوقت الذي يكون فيه الاستشفاف غير موثوق فيه في مضامير اخرى . وخذ معي اوربا الغربية ومناطق العالم الخطيرة فستعلن ثمة جدلية حية وعصية على الحسم النهائي .

فماذا سيكون حال حلف الاطلسي كافة ؟ وماهو واين وكيف سيكون دور الولايات المتحدة؟ واي مصير ينتظر الاوربيين ؟

وما الذي سيحل بمدركات حلف الاطلسي ؟ او اليس لمثل هذه الامور من عواقب على مناطق العالم الاخرى .

لقد كان من مدركات حلف الاطلسي انه درع عسكري تقليدي ونووي لردع واحتواء وصد وتحطيم اي عمل عسكري قد يقدم عليه السوفييت وحلف وارشو . وسوغ للاطلسيين مثل هذا المدرك الانفاق العسكري والتمحور تحت مظلة نووية امريكية وطوروا ضروبا من الاستراتيجيات العسكرية مثل الحرب النووية الانتقامية ونشر الاسلحة النووية التكتيكية والحرب النووية المحدودة ومستويات من قابلية الرد المرن . وكان حلف الاطلسي من صلب البيئة الدولية الاستراتيجية . ولكن بعدما غاب الوجه الثاني اسيدوم الوجه الاول ؟

ان منطق التهديد والاستعداد اليه لايسوغان عسكريا ذلك . غير ان استشفاف زوال حلف الاطلسي غير ممكن سوى انه سيطرا عليه تعديلات في عقيدته العسكرية ومؤسسته واهدافه . وهذه نقلة كبرى اذ سيرتدي الحلف حلة سياسية تجعله ابقى من ان يدوم بسببه العسكري . وفي ذلك عواقب شتى عسكرية وسياسية على العلاقات الدولية وحالة الامن عالميا واوربيا . فاذا انحاز الحلف الى علته السياسية فان الخلافات حاصلة ولاتطمرها الاضطرابات الامنية العسكرية . بعبارة القصر ان من بين ما يستدعي الفصل فيه فيما بين الاطلسيين هو الموقف الخلافي من الامن عسكريا .

واغلب الظن ان الولايات المتحدة ستشدد على الحاجة الى الابقاء على الحلف . ولايعوزها التسويغ . فالعالم ما يزال يعيش مرحلة انتقال والاتحاد السوفيتي قوة نووية . والاكثر من هذا . ان العالم يقلق من عدم التاكيد من حالة الامن الراهنة . ولكن على واشنطن ان تواجه ضغوطا امريكية لاترى في الاطلسي نفعا كبيرا بعد الان . واعتراضات من الاوربيين وهو الامر الذي سيبعث جدلا في دور الولايات المتحدة وكيفية ادائه . ومما لاريب فيه انه لم يمن عليه بالقيادة دون مشاركة . ولن يتنعم بحق النقض او الحسم من غير قيود . ولن تترك القوات الامريكية منتشرة كما كان عليه الحال في البيئة الدولية الاستراتيجية السابقة . ان

قوات امريكية خارج مناطق حلف الناتو

اللزوميات والمتطلبات الاستراتيجية العسكرية في البيئة الجديدة تضيق الفرص على الولايات المتحدة وتفتح عليها جبهات قد اغلقت نفسها منها من قبل . ومع هذا فمن لزوميات الامن الامريكي الصرف ان تكون الولايات المتحدة موجودة في اوربا عسكريا . ولذا ستبقى داعية للردع من خلالها . وهنا يعترض سبيلها حجة الاوربيين في جدلهم بان الردع التحالفي والردع الاوربي والردع القومي قد ارتسمت فوارقه في البيئة الراهنة . وبغية القول هذا هو ان الاوربيين يتطلعون الى امن عسكري اوربي او قومي وعلى العكس من تطلع الولايات المتحدة الى امن تحالفي .

ان طريق الاوربيين واضح ولكنه محفوف بالمجادلة والخلافات فيما بينهم وكذا بينهم وبين الولايات المتحدة . فان ارادوا امنا اوربيا فعليهم بسياسة دفاع اوربية او ان يختاروا طريقهم فرادا . وحظ بريطانيا والمانيا وفرنسا كبير بيد ان الهواجس الامنية والقابليات لا تعينهم على اقامة امن عسكري قومي او امن اوربي . ولذا فهم ضحية المناورة الامنية الامريكية . لقد تجلت جملة امور في ظل ازمة الخليج وحربه واحداث يوغسلافيا . واهم ما يعنينا هو تعذر خلق سياسة دفاع اوربية . ومرجع ذلك ان مدركات الامن والادوار غير متفق عليها . ومع ذلك يبقى قائما خيار امن اوربي يديره الاطلسيون وحدهم من خلال مؤسساتهم الراهنة مثل اتحاد غرب اوربا او ان يفتحوا الابواب لامن اوربي ارحب تتدرج فيه دول وسط وشرق اوربا بل ولا يستبعد دول الاتحاد السوفيتي ان تنخرط فيه .

وتعد خطوة المانيا وفرنسا في الشهر الجاري لاقامة نواة سياسة دفاع اوربية دالة على ما يحصل في البيئة الدولية استراتيجيا . فهي من ناحية تمثل عدم الرضا بسياسة الدفاع الامريكية لاوربا . ومن ناحية ثانية تمثل الحاجة الى سياسة دفاع اوربي . كما انها تنطوي على وجود خلافات جماعية وثنائية بصدد الامن الاوربي . فهل سيقف الاوربيون الاطلسيون خارج النواة وبذلك يعززون دور الولايات المتحدة . ثم ان بريطانيا لا تميل الى النواة لانها ترجح التعاون مع الولايات المتحدة . وفوق هذا وذاك ان ملازمة فرنسا لالمانيا فيه اشياء متباينة المانيا لاتطمع في زعامة امن اوربا خشية اثارة هواجس الاوربيين كافة والفرنسيين خاصة . ولكن لا يوجود في اوربا نواة امنية غير المانيا بعدما توحدت سياسيا واحتضنت الاوربيين الى الشرق منها . وفرنسا لا يسعها النجاة من المانيا ما لم تكن قد ارتضت بدور امريكي او ان تحل في النواة محل المانيا . والامر الاول لا يحلو في عين باريس . اما البديل فانه غير يسير . وبالتالي فان من مصلحة المانيا وفرنسا ان تعملان على خلق بيئة امنية جديدة في طرازها العسكري . فالمانيا لا مصلحة لها في التفرد اوربيا . وفرنسا لا مصلحة لها في ان تتخلى عن المانيا . فطالما هي لا تجاريها فمن مصلحتها ملازمتها ومراقبتها في اطار بيئة امن اوربي صرف وله سياسة دفاع ذات هوية .

ان اي من هذه التطورات او بعضا منها ستكون له عواقب على اوربا كافة وعلى علاقة اوربا بالولايات المتحدة والمناطق العالمية الاخرى . وبذلك قد تتهيا للنظام العالمي الجديد بيئة امنية استراتيجية لا تطاوع الدور الامريكي وتستدعي من واشنطن ان تجري تعديلات في نظرتها الى التحالفات الكبرى في اتجاه البحث عن التحالفات والتفاهمات الثنائية . ولن تعيد نشر قواتها عالميا بطريقة بديلة . وان تعزز قابليتها في ميادين الامن العسكري بما لا يترك مجالا لقيود تحد من حرية حركتها في الامن العالمي . بعبارة القصر ان اصرار الولايات المتحدة على عالمية الامن يبعث على اثارة هواجس قومية وكتلية تعمل على تقييد الدور الامريكي في بيئة دولية استراتيجية □

□ د . كاظم هاشم نعمة / كلية العلوم السياسية

العمل السري

حدود التدخل في عالم ما بعد الحرب

تاليف / غريغوري تريفرتون
ترجمة فلاح حلمي

الحلقة ٩

هكذا يشتري الامريكان الذمم

وفي سانتياغو ، وجد كوري نفسه في سوء تفاهم مع مسؤول محطة المخابرات هنري هكشر . كان كوري يعارض بحكم فطرته التدخل سرا في انتخابات ١٩٧٠ ، لكنه استذكر احدى المجادلات المحتدمة مع هكشر . وبسبب اعتراضات كوري ، رد عليه رجل المخابرات بالقول «هل تريد ان تكون مسؤولا عن انتخابات شيوعي رئيسا لشيلي ! .

وفي ٢٥ اذار ١٩٧٠ ، وافقت لجنة ٣٠٣ التي تغير اسمها الى لجنة الاربعين على مبلغ ١٣٥ الف دولار لعملية شراء الذمم ، التي اوصى بها مقترح السفارة والمحطة وفي ١٨ حزيران ، قدم كوري مقترحا من جزءين الاول زيادة الاموال المخصصة لعملية شراء الذمم والثاني تخصيص نصف مليون دولار لخطة طوارىء للتاثير في نتيجة اقتراع الكونغرس الشيلي على المرشحين الرئيسيين الاخرين وهو اقتراع يقره دستور البلاد في حالة عدم حصول اي مرشح على الاغلبية الاصوات .

وللمرة الثانية شعرت وزارة الخارجية بالقلق . وادى قلقها الى ابراز سؤال بليغ طرحه كوري عن المسؤولية فوزارة الخارجية وافقت على زيادة الاموال المخصصة لعملية شراء الذمم لكنها عارضت خطة الطوارىء . واجل القرار بشان الاخيرة بانتظار نتائج انتخابات ٤ ايلول . وابلغت لجنة الاربعين ثانية في ٧ اب لكنها لم تقتش دعم اي من خصمي الليندي . وفي ٤ ايلول تاكدت مخاوف المسؤولين الامريكيين اذ فاز الليندي بالاكثرية وليس بالاغلبية وحصل على ٣٦,٣ بالمئة وجاء اليساندري في المرتبة الثانية وحصل على ٣٤,٩ بالمئة وتبعهما توميك الذي حصل على ٢٧,٨ بالمئة .

من «شراء الذمم» الى «المضمار ٢»

بعد ما اخفقت واشنطن في منع حصول الليندي على المركز الاول في الانتخابات من خلال العمل السري . قررت الشروع في الخطوة التالية والمحاولة لمنع تنصيبه من قبل الكونغرس الشيلي . وعندما اصبح واضحا ان فراي للرئيس المنسحب لن يتوانى في ذلك المسعى ولا يمكن زحزحة الكونغرس بدونه ترتبت على ذلك طريقة ما يسمى بالمضمار ٢ سرية ثالثة . لم تكن خطة المضمار ٢ حتمية لانها انبثقت من قرار تعود خصوصياته الى الموافقة الشخصية للرئيس نيكسون . ولكن ازاء العداء الرسمي لليندي وبسبب المحاولات السرية الماضية لمنعه من الصعود الى الرئاسة كان قرار القيام بانقلاب عسكري ضده قد درس اكثر من انتزم . وكما في ايران عندما واجهت الخيار

بين المضي بالعملية والزام الولايات المتحدة بمستوى اخر اعمق اختارت واشنطن الاخير .

بعد اربعة ايام ، على الانتخابات ، اجتمعت لجنة الاربعين في ٨ ايلول بواشنطن . واختتم الاجتماع بالطلب من السفارة اعداد « تقويم بحث» للحجج المؤيدة والمناقضة لانقلاب عسكري يدبر بمساعدة الولايات المتحدة استجاب كوري في ١٢ ايلول بتقويم متشائم شاركه فيه مسؤول محطة سانتياغو «ان اصدقاءنا من العسكريين مجمعون على رفض امكانية اللجوء الى تدخل عسكري هادف .. مما نعنيه .. هو ان فرص قيام الحكومة الامريكية بعمل اخر مع العسكر الشيلي معدومة . ووسط تلاؤم السفارة والمحطة ، اوقفت شخصية رئيس اركان الجيش الشيلي ، الجنرال رينيه شنايدر ، احد المناصرين الاشداء للدستور المعروف بمعارضته لاي انقلاب .

اجتمعت لجنة الاربعين ثانية في ١٤ ايلول لمناقشة المتغيرات العديدة المسماة بمناورات فراي والتي يسعى من خلالها الى اقامة حكومة مؤقتة تقوم باجراء انتخابات جديدة يكون فيها فراي المعروف بشعبيته مؤهلا للاشتراك فيها . وكانت احدى هذه الخطط الواردة في تحليل المخابرات هي خطة روب غولدبرغ التي ستبير تولي انتخاب اليساندري من قبل الكونغرس في الرابع والعشرين من تشرين الاول ثم يستقيل بعدها ليفسح المجال امام فراي من الناحية الدستورية الترشيح على الرئاسة في انتخابات ثانية . ومتغير اخر وصف بانه اسلوب بديع هو انقلاب دستوري يسعى الى تحقيق الغاية نفسها بجعل فراي يتخلى طواعية عن السلطة الى نظام عسكري مؤقت وتعقبه ثانية انتخابات جديدة .

طلب من كوري مفاتحة فراي بالخطط وخولت لجنة الاربعين صرف مليون دولار لدعم المشاريع السرية التي قد يراها فراي او زبانيته الموثوقون مهمة . لكن المال لم ينفق ابدا لان المقترح الوحيد لاستخدامه رشوة النواب الشيليين للتصويت ضد الليندي اعتبرته السفارة والمحطة غير ناجع دون توان .

في اليوم التالي ١٥ ايلول اجتمع هيلمز مع نيكسون وتسلم منه اوامر الشروع بما اصبح يسمى المضمار ٢ من قبل مسؤولي البيت الابيض والمخابرات الذين اطلعوا عليه . كان المضمار ١ - مناورات فراي - والمضمار ٢ ميزان من الناحية العملياتية حيث انشات الوكالة قوة واجب منفصلة للاخير . ولم يعلم بالمضمار ٢ سوى بضعة ضباط مختصين من مديرية الخطط عادة بقسم شيلي واما في سانتياغو فلم يعلم به سوى مسؤول المحطة ومعاونه .

ومع ذلك ، لم يختلف المضماران كثيرا من حيث الجوهر فللمضمار ٢ يسعى بصراحة الى انقلاب عسكري بينما المضمار ١ اعد لتشجيع وحتى لدعم انقلاب شريطة ان يكون فراي راغبا في تسلم زمام الامور . وبغية حث فراي او العسكر على العمل طلبت لجنة الاربعين في ١٤ ايلول مواصلة (خطة التخويف) المبكرة للمخابرات المصممة لاحداث فزع في اسواق المال او عدم استقرار سياسي في شيلي . وفي الحقيقة في الوقت الذي تسلم فيه الليندي السلطة انكشف امر اشخاص عديدين ممن يروجون دعايات المخابرات المركزية بحيث اضطروا الى مغادرة شيلي .

وحاولت الولايات المتحدة كذلك جعل دعاياتها التي تروجها حقيقة وذلك بممارسة ضغط اقتصادي منسق على شيلي وقف جميع الاعتمادات الرسمية والضغط على المؤسسات المتعددة الجنسية لوقف استثماراتها في شيلي ، ومفاتحة الدول الاخرى لتحذو حذوها . وتضمنت ملاحظات هيلمز في الاجتماع الذي عقد في الخامس عشر من ايلول حول خطة المضمار ٢ الملاحظة التالية : ايصال الاقتصاد الى حافة الانهيار كما كان التاثير الاقتصادي احد المواضيع الرئيسة التي بحثت في اجتماع البيت الابيض في ١٨ ايلول . وبغية انجاح هذا الضغط الاقتصادي تشكل فريق عمل اخر من الوكالات مؤلف من رئيس قسم نصف الكرة الغربي في المخابرات المركزية وممثلين عن الخارجية ومجلس الامن القومي والمالية يعمل بشكل موازٍ مع لجنة الاربعين .

على الرغم من ان كوري لم يأخذ علما بخطة المضمار ٢ يحكس تقرير الموقف الذي ابرقه الى كيسنجر ومساعد وزير الخارجية جارلس ماير في ٢١ ايلول نبرة الحملة الاقتصادية والذي تميز باسلوبه الواقعي بدلا من اللغة البيروقراطية :

ينبغي ان يعلم فراي بانه لن يسمح بوصول صامولة او برغي الى شيلي في ظل الليندي . وما ان يصل الليندي الى السلطة سنفعل ما بوسعنا لادارة شيلي والشيليين ونوصلهم الى درجة الحرمان والفقر المدقع . في سياسة صممت منذ امد طويل لتعجل بمعالم البؤس لمجتمع شيوعي في شيلي . لهذا ان اعتقد فراي بوجود بدائل كثيرة لهذا البؤس المطلق .. فسيكون بذلك واهما تماما .

بحلول التاسع والعشرين من ايلول . توصلت لجنة الاربعين الى ان الضغط الاقتصادي وحده هو الذي سيدفع العسكر الشيلي الى التحرك .

وفي المدة المحصورة بين منتصف ايلول ومنتصف تشرين الاول . تحرك المضماران معا على الرغم من استمرار الفصل العملياتي بينهما . وفي الرابع عشر من ايلول كانت توجيهات لجنة الاربعين قد خولت كوري واعضاء مناسبين اخرين من السفارة في تكثيف اتصالاتهم مع الضباط الشيليين لمعرفة ان كانوا سيدعمون مناورات فراي وكان تقرير الموقف الذي ارسله كوري في ٢١ ايلول يفيد انه بغية انجاح ذلك «ان كان ضروريا ينبغي تحييد الجنرال شنايدر بازاحته حسب مقتضيات الضرورة وهذه اشارة الى الانقلاب على ما يظهر .

ومع تضاؤل احتمالات مناورة فراي اكثر فاكثر ومع تملك الياس المسؤولين الامريكيين في كل من سانتياغو وواشنطن توسعت تلك الاتصالات مع العسكريين . ففي ٢٣ ايلول ، افادت المحطة في سانتياغو ان هنالك اسبابا قوية تدفع الى الاعتقاد بان فراي وشنايدر لن يتحركا وعندما لم يقم فراي بمحاولة لثني مؤتمر حزبه الذي انعقد في ٣-٤ تشرين الاول عن التوصل الى حل توفيقي مع الليندي تهاوت اية امال معلقة على مناورة فراي . واذا ما اخذت بنظر الاعتبار عدم رغبة شنايدر بالتحرك ضد فراي ، نرى ان الاهتمامات السرية الامريكية قد تحولت صوب العسكر الشيلي بوجه عام والى صغار الضباط بوجه خاص وفي برقية المخابرات المركزية نفسها في ٢٣ ايلول - برقية حول المضمار ٢ - تقول ان « من الممكن الانفتاح على ضباط اخرين (مثلا فالنزويلا - اللواء كاميللو فالنزويلا امر حامية سانتياغو) بالتاكيد . وينطوي هذا على تشجيع الانشقاق بين الضباط » . مع خطة المضمار ١ ، خول كوي بصورة متتالية اخبار من يتصل بهم من المعسكر انه اذا ما نصب الليندي رئيسا ، فان تات اية مساعدة عسكرية امريكية اخرى . وعلقت تلك المساعدة والمبيعات العسكرية بانتظار نتائج تصويت الرابع والعشرين من تشرين الاول . وجاءت هذه استجابة لطلب كوري . وفي ٧ تشرين الاول افادت برقية المقر الى المحطة :

اذا ما بذل مسعى ناجح لمنع الليندي من الوصول الى السلطة فاننا سنعيد النظر في التقليص الذي اضطررنا الى اجرائه في المساعدة العسكرية الشيلية . وعلى العكس . سنزيد البرنامج الحالي للمساعدات العسكرية الى القوات المسلحة الشيلية ... واذا ما اقدم العسكر على خطوات من شانها ان تحدث اضطرابات اهلية . فسنكون كذلك مستعدين فوراً لتقديم الدعم والمواد المطلوبة مباشرة .

ولم تكن اسباب خطة المضمار ٢ في الامر المباشر الذي وجهه الرئيس نيكسون عادية لم يكن هناك نفي معقول ' .. مع ذلك كان المضمار ٢ النتيجة المنطقية لهذا السياق .

وكما وصلت توجيهات المخابرات المركزية بشان المضمار ٢ في اوائل ٢١ ايلول : «ان الغرض من الممارسة هو منع وصول الليندي الى السلطة . وان الخدعة شبه العسكرية (مناورة فراي) صرف النظر عنها . واصبح الحل العسكري هو الهدف ، وعندما اخفقت عملية شراء الذمم في الانتخابات ، اصبح المسرح مهيئا لمحاولة اعتراض العملية الدستورية الشيلية بحجة الشرعية التي سيقدمها فراي .

عندما اخفقت هذه ايضا ، قرر كبار مسؤولي الحكومة الامريكية اتخاذ الخطوة التالية . التشجيع على القيام بانقلاب عسكري دون التواطؤ مع فراي ورئيس اركانه بل ضدهما وكذلك الليندي . ورأى ضباط المخابرات الذين اسهموا في المضمار ٢ ان التفويض بهذه الخطوات ينبغي ان ياتي من المرجع الاعلى . وقال تومس كارامسينس مدير المخابرات في ذلك الوقت ان كيسنجر « لم يترك لي شكا في نفسي انه تحت اشد الضغوط لانجازها . وكان بدوره يضعنا تحت اشد الضغوط لانجازها » (٥٣)

ركوب المخاطر في الكونترا

ان تحف المخاطر بضباط المخابرات المركزية في مشاريعهم وبأولئك الذين يدعمونهم وان تتوسع الاعمال السرية استجابة لظروف خارجية متغيرة . وربما اهمها ، ان يلتزموا بمنوال صغير وحتى سري ، لكن الزعماء من المحتمل جدا ان يتمادوا في ركوب المخاطر بدلا عن الانسحاب - مصادر الزخم هذه معروفة لدى طلاب المؤسسات الكبرى وقسم الدراسات النفسية الانسانية . وما يتميز به العمل السري هو افتراض السرية لان المخاطر تنشأ وتتوسع بصورة سرية مع توقع - او على الاغلب مع امل - بقائها على ما هي عليه .

ولكن لا تبدو مصادر الزخم المتمثلة في الحالتين الكوبية والشيلية وكانها استثناءات لمرحلة معينة ، انظروا الى اخر حدث ، الدعم الامريكي السري خلال الثمانينيات الى المتمردين المعارضين لنظام الساندينستا في نيكاراغوا المعروفين بالكونترا . ان تناولي لها سيكون سطحيا بالضرورة لاننا نفتقر الى الوصول الى معظم الوثائق خاصة في السنوات المبكرة من العملية ولانه ليس باستطاعتنا الحصول على شيء من الاراء المتاخرة ولا من المذكرات الشخصية . مع ذلك ، هذا العمل السري كان اكثر علانية ومثارا للخلاف من اي من الاعمال الاخرى . ولهذا كثرت الاخبار المتسربة عنه . واسس مجمل القصة واضح بما فيه الكفاية .

ففي تموز ١٩٧٩ . لاحت نهاية حكم عائلة سوموزا الذي دام لاربعين عاما في نيكاراغوا - العائلة التي قدمت مساعدة كبيرة لا توصف الى الولايات المتحدة ووكالة المخابرات المركزية في عامي ١٩٥٤ و ١٩٦١ - لتحل محلها جبهة واسعة هيمنت عليها جبهة الساندينستا الوطنية اليسارية تيمنا باسم اوغستو سيزار ساندينو جنرال خاض جنوده حرب عصابات ضد القوات الامريكية التي احتلت نيكاراغوا في العشرينات والذي قتله سوموزا الجد بعدما بدا ساندينو بالتفاوض معه . وكما في اعقاب استيلاء كاسترو على كوبا قبل عقدين ، كانت الحكومة تتمتع ابتداء بدعم مجموعة متباينة من المعتدلين الى الاصلاحيين النيكاراغويين الذين وحدوا معارضتهم لسوموزا . وكذلك كما في كوبا ، تالفت المعارضة لنظام الساندينستا من مجموعة فئات مختلفة - من الديمقراطيين الاشتراكيين الى عناصر من حرس سوموزا الوطني المكروه الذين نظموا انفسهم في هندوراس بعد سقوط سوموزا واطلقوا على انفسهم كتيبة الخامس عشر من ايلول .

وثانية كما في كوبا ، تعمقت الخلافات بين المعارضة بتوجه الساندينيين نحو الحكومة وانتقل المؤيدون السابقون الى صفوف المعارضة . وكان احد هؤلاء الفونسو روبيلو العضو الاصيل في ادارة حركة الساندينستا المؤلفة من تسعة اشخاص . في مايس ١٩٨٢ ، انشق بطل الساندينستا ايدن باستورا الملقب باسم مستعار هو القومندان زيرو عن الساندينيين . وانشا قوة صغيرة في كوستاريكا اذ رفض صراحة ان تكون له اية علاقة مع حرس سوموزا السابق المعروف بالكونترا في هندوراس .

تشابهت نيكاراغوا مع كوبا او غواتيمالا او مع ايران بطريقة اخرى . فالولايات المتحدة كانت اكثر وضوحا في معارضتها بالمقارنة مع من كانت او من تفضله . عندما وصلت ادارة ريغان الى السلطة ، ورثت برنامجا صغيرا من الدعم السري للمعتدلين السياسيين وقوى القطاع الخاص داخل نيكاراغوا التي اعتقدت واشنطن انها تحت تهديد نظام الساندينستا - نسخة مصغرة لنوع الدعم الذي قدمته المخابرات المركزية الى مجموعات المعارضة في شيلي خلال المدة ١٩٧١-١٩٧٣ الذي يستند الى المنطق نفسه . اما ادارة كارتر التي انضمت في اللحظة الاخيرة الى المجهود المناهض لسوموزا بقطع المعونات عنه ، فلم تقدم اية معونة سرية الى عناصر الحرس الوطني . وفي اب شرعت الادارة الجديدة في مفاوضات غير رسمية مع الساندينيين ، وتركزت على انهاء الساندينيين لدعمهم لرجال العصابات الذين يخوضون قتالا ضد حكومة السلفادور المجاورة التي تدعمها الولايات المتحدة . امسكت واشنطن الجزرة بيدها لتلمح الى نيكاراغوا انها اذا ما وافقت ، فان الولايات المتحدة ربما تعزز بقوة مواقف الحياد الامريكي ضد النيكاراغويين الملونين للساندينستا الذين تدربهم الولايات المتحدة . مع ذلك ، في اواخر تشرين الاول ، توقفت هذه المفاوضات بسبب سوء الفهم . توقف معظم المعونة الامريكية الى الساندينيين في اذار الماضي ، وانهيت تماما في شهر ايلول .

لكن التخطيط داخل المخابرات المركزية واصل خطاه . وقدم في تشرين الثاني الى مجموعة التخطيط في مجلس الامن القومي لادارة ريغان - الاخيرة في سلسلة مجموعات مجلس الامن القومي المسؤولة عن اعطاء الموافقة على الاعمال السرية الكبيرة .

وقدمت المخابرات المركزية ، على ما يظهر - مجموعة من المقترحات لدعم العمليات السياسية وشبه العسكرية وادواتها ضد الوجود الكوبي وبنية الدعم الذي تقدمه كوبا الى الساندينيين في نيكاراغوا واماكن اخرى من امريكا الوسطى في لغة اهل المخابرات . ويتضمن جانب من البرنامج بناء تاييد شعبي لجبهة معارضة تكون وطنية في توجهاتها ومناوئة لكوبا وسوموزا من حيث الواقع هذا استمرار لسياسة كارتر يكلف بحدود ثلاثة ملايين دولار تقريبا .

بينما دعا المقترح الثاني الى تمويل قوة مؤلفة من خمسمائة رجل على حدود هندوراس مشكلة من النيكاراغويين والكوبيين غير المرتبطين بسوموزا لجمع معلومات استخبارية والقيام بعمليات شبه عسكرية وسياسية في نيكاراغوا واماكن اخرى ، وقدرت تكاليفها بتسعة عشر مليون دولار . وتعمل القوة على تخريب الجسور ومحطات توليد الكهرباء في مسعى لتحويل الانظار وتمزيق الاقتصاد وتعميق تدفق الاسلحة النيكاراغوية الى المتمردين الذين يقاتلون حكومة السلفادور المدعومة من الولايات المتحدة . وتكمل هذه العمليات باعمال شبه عسكرية من قبل المخابرات المركزية - من المحتمل استخدام امريكيين - ضد اهداف كوبية خاصة .

اخيرا ، شدد مقترح المخابرات المركزية على ان دعم العمل شبه العسكري ينبغي الا يقتصر على مستوى التمويل او قوة الخمسمائة رجل المذكورة - اشارة الى امكانية دعم قوة اكبر تتشكل من الحرس السابق . مع ذلك ، اعترف مخططو المخابرات بان القوة التي يهيمن عليها الحرس لن يكون لها ثقل كبير داخل نيكاراغوا .

وفي ٢٣ تشرين الثاني ، اعطى الرئيس موافقته على ايعاز مجلس الامن القومي المرقم ١٧ ، والذي خوله بموجبه زيادة المساعدات الى المعارضة الداخلية والى مجموعة او مجموعتين مسلحتين . على الرغم من ان تشكيل وتوجيه هاتين المجموعتين كان يعتمد على محادثات مع الارجنتين والدول الاخرى في المنطقة . كانت مشاركة الارجنتين في نزاع بامريكا الوسطى تثير الاستغراب ، فالحكومة العسكرية كانت لها دوافع غريبة نوعا ما للتورط نفسها . وجاء هذا بسبب ظهور العديد من رجال عصابات المونتينيرو الذين كانوا يخوضون الحرب ضدها في الارجنتين . في امريكا الوسطى . مع ذلك ، حصلت على تشجيع بالتاكيد من واشنطن ثم تعاونت مع الولايات المتحدة لكن هذا التعاون انتهى عندما وقفت الولايات المتحدة الى جانب بريطانيا في حرب الفوكلاند عام ١٩٨٢ .

وعلى ما يظهر ، عندما ابلغت اللجان الاستخبارية في الكونغرس ببرنامج عام ١٩٨١ اول مرة ، لم تعارضه بل اصرت على عدم انفاق اي مبلغ للاطاحة بحكومة الساندينستا . وواصلت الادارة واللجان تناول قضية الاهداف في نقاش كان يغذيه خلاف حول نشاطات الكونترا . حظر الكونغرس مسالة التورط في الاطاحة بالحكومة النيكاراغوية في التخصيصات السرية للمخابرات في ايلول ١٩٨٢ ، واقرها رسميا في نهاية السنة .

وفي خريف ١٩٨٣ ، شنت الكونترا هجوما طموحا على نيكاراغوا من الشمال والجنوب ورافق ذلك هجمات على الموانىء لعزل البلاد .



اسماء في الاخبار

بينظير بوتو

■ صعدت زعيمة المعارضة الباكستانية بينظير بوتو مؤخرا حملة انتقاداتها ضد رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف واتهمته بعدم القدرة على ادارة البلاد .

وتعد بينظير بوتو زعيمة حزب الشعب الباكستاني اول امراة تتسلم رئاسة الوزراء في الباكستان بعد فوز حزبها في انتخابات عام ١٩٨٨ .

يقول المراقبون السياسيون ان حزب الشعب الباكستاني انتخبها لزعامة الحزب لانها تحظى بجماهيرية عريضة في بلادها خاصة وان والدها ذا الفقار علي بوتو رئيس الوزراء الاسبق الذي اطاح به انقلاب الجنرال ضياء الحق عام ١٩٧٧ يعد من اقوى الشخصيات في تاريخ الحزب .

وبينظير من مواليد مدينة كراتشي عام ١٩٥٣ اتمت تعليمها الاولي في الباكستان لتلتحق بعدها بكلية رادكليف في جامعة كامبردج (١٩٦٩-١٩٧٣) ومن ثم في جامعة اكسفورد من عام (١٩٧٣ حتى عام ١٩٧٧) درست خلالها علوم الفلسفة والاقتصاد والسياسة وكان مقررا لها ان تدخل السلك الدبلوماسي قبل الاطاحة بحكومة والدها ذي الفقار علي بوتو .

تقول في مذكراتها التي نشرت تحت عنوان (بنت الشرق) انها تدربت على السياسة منذ وقت مبكر جدا حيث اصطحبها والدها كسكرتيرة خاصة في اجتماع القمة مع انديرا غاندي عام ١٩٧٢ ..

وحياة السياسة لم تكن مريحة لبنت الشرق فقد دخلت السجن ووضعت تحت الاقامة الجبرية لسنوات طوال هذا فضلا عن منفاها الاختياري في اوربا الذي لم تعد منه الا عام ١٩٨٦

وبينظير متزوجة من عاصف زرداري وهو رجل اعمال ثري ولها منه ولد وبنت

■ حسين

مخرج (قصة حُب معاصرة) .. هاني هاني :

حطمني النقد في بغداد وانصفني في تونس

قُبيل العرض العراقي ، لمسرحية ، قصة حب معاصرة ، في ايام مهرجان قرطاج المسرحي الخامس ، بدا لي مخرج المسرحية الفنان هاني هاني .. بحالة اشبه بغيبوبة ، وترقب شديد ، وهو يطالع الجمهور الذي اكتظ خارج ، قاعة مسرح ، ابن رشيق ، في قلب العاصمة / تونس .. كل شيء حوله يدعوه الى الانشداد ، والقلق ، لكنه كان يكظم قلقه بصبر جميل ، وثقة بدت تتسرب الى روحه ، بعد الايام التي مضت ، من الايام المسرحية ، التي لم نر فيها غير عرض مميز هو (كوميديا) لفرقة المسرح الوطني التونسي ومخرجه فاضل الجعيبي .. الذي استعد مايقرب من عام كامل يُحضر لعرضه ..

اما مخرجنا هاني هاني وفريقه المؤلف من المبدعين جواد الشكرجي وسهير اياد ، ومجموعة من طلبة معهد واكاديمية الفنون الجميلة .. فانه لم يكن مهيئا لفترة تدريب كافية او ادوات فنية تعينه ليقدم عرضا مبهرا .. اذا ما ادخلنا في حسابنا ان الجمهور المتابع للايام والمسرحيين العرب الذين حضروا كانوا يترقبون العرض العراقي بلهفة شديدة وكلها كانت عوامل تضغط على المخرج الذي جاء بمعية نجوم المخرجين العراقيين والممثلين امثال سامي عبدالحميد وعوني كرومي وصلاح القصب ، ويوسف العاني ، والكاتب يوسف الصائغ ، ونقيب الفنانين العراقيين داود القيسي ، وعميد كلية الفنون الجميلة د . عبدالمرسل الزيدي ، والفنان قاسم الملاك واخرين .. جاء هاني هاني الى قرطاج ، مرتكزاً على نص جميل كتبه فلاح شاكر ، فيه عقدة درامية ضخمة ، تحاكي العلاقة الاسرية التي تتعرض لتحدي الحرب ، وانعكاسها على العائلة ..

وكيف تقف الزوجة كمعادل لموازنة حياة الاسرة في لحظات ضعف الرجل احيانا وهزيمته ازاء داخله .. عقدة ضخمة يؤديها نجمان خبرا المسرح العراقي وفنونه ، وتمكنا من امتلاك قدرات الاداء العالي .. هما سهير اياد وجواد الشكرجي . لكن العرض الذي استمر ساعة ونصف كان قصيدة ، لشفافية النص ، ومران الاداء ، وملاءمة الموسيقى التي وضعها المبدع نصير شمه ، كل هذه ، العناصر جعلت اللجنة المكلفة بالتحكيم ، تمنح هذا العرض المسرحي جوائز احسن نص واحسن اداء لبطلته سهير اياد ، واحسن موسيقى لنصير شمه .. وصفق له الجمهور طويلا .. وبكى له الجمهور طويلا .

■ بعد العرض التقيت مخرجه هاني هاني سالته :

هل كنت تتوقع ان تفوز بكل هذه الجوائز في قرطاج ؟

ـ كنت متاكدا من ذلك .. لاننا منذ البدء كنا نعتمد على التراكم العرضي للمسرح العراقي ، ومحرقة الساحة الفنية العربية .. والصدق الذي جئنا به جعلني اضع تخمينا يقترب من الفعل الذي تحقق ، واقولها بصراحة لم افاجا بكل هذه الجوائز ، فرحنا كثيرا كفريق عمل حمل قضيته بكل صدق وامانة .. وقدمها للناس بجراة ، والتقييم الذي حصل ، حصل بشرف وبدون تاثير من احد .. العمل هو الذي فرض نفسه وانتزع الجوائز .. وقبلها اعجاب الجمهور العربي في تونس .

وكيف يمكن مقارنة (قصة حب معاصرة) مع اعمال الاخرين ممن قدمت في مهرجان قرطاج الخامس ؟

ـ لقد تميز عملنا لانه صادق ، ويقترب من هموم الانسان العربي ، كذلك ابتعاده عن تقديم الصيغ الجاهزة والمباشرة التي حفلت بها بعض الاعمال العربية التي قدمت في المهرجان .. التي جعلت المتلقي يضيق ذرعا بها ، وبالاطر التي قدمتها ، ولقد كانت (قصة حب معاصرة) خطابا فنيا اعزفه كل من سهير اياد وجواد الشكرجي بطريقة رائعة تلامس العقول والقلوب في الوقت نفسه .

هل كانت مغامرة ان تختار نصا صعبا يقترب من الشعر والشفافية التي جاء بها فلاح شاكر في هذا العمل ؟!

ـ كل عمل مسرحي ، اخترته في حياتي المسرحية كان مغامرة لكنها مغامرة محسوبة ، وبالاخص هذه المغامرة مع فريق مغامر ، يمتلك ذهنا فنيا وتطورا وصبرا عظيما . لقد كان فلاح شاكر شابا مبدعا يكشف عن ولادة كاتب نص مسرحي عربي ، لطالما انتظرنا ولادته ، وقد جاء مهرجان قرطاج ليتوج فلاح شاكر ، كاتبا نال افضل نص في هذه الايام ، بعد حجب جائزة افضل نص لثلاث دورات سابقة .

شعور المنافسة كيف كان يتسرب اليك ، ومن اي العروض كنت تتوجس ؟

ـ كانت المنافسة شديدة ، فهناك اكثر من (١٥) عملاً عربيا وافريقيا في المسابقة ، لكن (كوميديا) التونسية كانت في ذهني كعرض منافس لقدرات مخرجها فاضل الجعيبي الذي قدم تقنية عالية في الاداء وسينوغرافيا متقدمة ، وصبرا على حساب الزمن داخل العرض ، وقيادته للعمل متقدمة ..

هل كان يستحق الجائزة الكبرى ؟

ـ . ماكل مايتمنى المرء يدركه .. وكان من الممكن جداً ان تنتزع (قصة حب معاصرة) الجائزة الكبرى ...

ماذا منحتك ايام قرطاج المسرحية ؟

ـ ايامها تشكل تقليدا ثقافيا متميزا يضاف الى بعض التقاليد التي بدات تنشا على الساحة العربية منها مثلاً مهرجان بغداد للمسرح العربي ، ومهرجان المسرح التجريبي في القاهرة ، ومهرجان المسرح العربي في دمشق ، وهي بذلك تؤكد حضور وفعالية الثقافة بشكل عام والمسرح بشكل خاص ومايشكل من حاجة بالنسبة للمسرحيين وللجمهور كل على حد سواء لذلك لابد لنا من ان نؤكد كل الايجابيات التي يثيرها فعل هذه المهرجانات على الجمهور والمسرحيين العرب ، جعلتنا ان نكتشف في تجاربنا ماهو ممكن لجعلها اكثر تقدما ونضوجا لتوازي مثل هذه التجمعات ، فايام قرطاج وايام بغداد للمسرح العربي ، وغيرها تكون متقدمة عندما نحاول كمسرحيين ان نرتقي بتجاربنا وان نتجاوز المالوف لذلك تكون مؤشرا لمستوانا ، وبالتالي تشكل مستوى هذه المهرجانات فبقدر ماتكون تجاربنا متطورة ورائدة وعالية المستوى تكون هذه المهرجانات محققة لاهدافها وغاياتها .

كانت مهمتك كمخرج صعبة ، وانت ازاء نص يمتلك شفافية عالية ، كيف وازنت بين فعل النص وشكل العرض المسرحي ؟

ـ قتلت في نفسي الانا ..(يقول هاني هاني ويتابع) فقد اعتادت الكثير من التجارب المسرحية ان تعلن عن نفسها بطريقة المخرج .. الذي يتمكن من ان يلعب لعبته الذكية الخارقة ، في ان يصبح راس الرمح للاعلان عن نفسه في هذه المسرحية التي يشكل فلاح شاكر في مشروعها مؤلفا ـ مخرجا واشكل انا في منتهاها مؤلفا ـ مخرجا .. لا اظفني

تعرضت للكثير من المشاكل التي كانت تتطلب مني فبركة ، وركوب لموجه تبدو مفتعلة لاخرج بهذا النص واعتلي صهوته . لهذا سعيت جاهداً لاحل مشاكل هذا النص بان اشكل انا الكل : المؤلف ـ الممثل ـ المخرج ـ الفني لكي نؤسس خطابا فنيا ، دون افتعال ، ودون اعلان فعل ، وكانت النتيجة ان تعلن ايام قرطاج بصوت عال ، وجمهورها عن تملكها بهذا العرض ، كما هو تمسكها بعراقنا العظيم .

هل كنت تجريبيا في ادائك كمخرج ؟

ـ في كل اعمالي احاول ان اكون تجريبيا ، وابحث ، واجد صدى ليومي داخل العرض ، وكل ساعة تمضي عليّ في الحياة وداخل المسرح هي تجدد .. فيجب ان اجد نفسي داخل هذه الحالة □

■ تونس / صباح ناهي

الفنان هاني هاني

اوراق

■ فرات الجواهري

ابطــال هذا الزمــن المجــيد

لو اضفيت على اشاب (ياسين) بقامته المديدة وجسمه الرياضي المتناسق بدلة انيقة لبدا لك اشبه بنجوم الشاشة المزهوين ببريقهم .

هذا ليس محض خيال فقبل اكثر من خمس عشرة سنة كنت ارى ، سيد ياسين ، (هكذا كانوا يسمونه) مكتمل ، الوجاهة ، ، مديراً لمكتب صديق عزيز من تجار بغداد المعروفين بالدماثة وحسن الخلق والشهامة . وليسوا على غرار تجار ، الحرب القذرة ، الذين كثر عددهم اليوم .

وترك ، سيد ياسين ، عمله في المكتب الوثير ملتحقا بخدمة الاحتياط العسكرية ، وانقطعت عني اخباره ومرت اعوام .

وبالصدفة العابرة ، ومن شرفة مسكني ، ومع اول خيط من ضوء النهار قبل بضعة شهور شاهدت سيد ياسين يغذ السير بهمة ونشاط ويحمل بيده كيسا صغيرا بدت فيه بوضوح لفائف طعام الغداء .

وبالبدلة العمالية نفسها ، وقد اتسخت قليلا ، وهي من البدلات التي توزعها الان على عمالها شركات الانشاء الكبيرة ، شاهدته في مساء اليوم نفسه ، عائدا بعد حلول الظلام ، منتصب القامة مرفوع الراس ، ولكن الخطى قد تثاقلت من التعب والارهاق ، فلابد ان ، الوجاهة ، قد اختفت جراء عمليات صب الاسمنت المسلح ، ولفحات نيران اجهزة لحيم المعادن ، واثار الغبار الرمادي .

وبعودة علاقة التعارف القديمة ، والشعور باواصر الجوار الجديد ، سالت سيد ياسين عن احواله ، فاجابني متباهيا بالساعات اليومية العشر التي يغدو اليها ويؤوب ، لاعادة البناء في الموقع الذي دمره المعتدون الهمج ، وفي عمل يتسابق مع الزمن ، ويتحدى الصعاب .

ووجدت نفسي في غنى ان اوجه لياسين سؤالا يتبادر الى الذهن ، كيف بدت اعوامه وهو في الخامسة والاربعين اكثر رونقا وصحة وعافية من ثلاثينها ؟؟ .

وهاأنذا اسجل لياسين بطولة العراقي في الزمن المجيد الذي ستذكره اجيالنا القادمة بالشكر والعرفان .

وبدون ان ننتظر ، يعيش بيننا اليوم فتيان وفتيات تعلموا الكثير من سيد ياسين وتجدني في هذا الصدد ، اسجل لزهراء بطولة الجهاد والبناء ، فزهراء لاتزال في ربيعها الثاني والعشرين وقد تخرجت صيف العام الحالي في كلية الهندسة بجامعة بغداد ولم تمكث جليسة جدران البيت ، سوى ايام معدودات خرجت بعدها لتجد حافلة ركاب تنقلها مسافة ٥٠ كيلو مترا بعيداً عن العاصمة في الصباح الباكر ، وتقطع مثلها في رحلة الاياب ليلا ـ ولم اقل مساء ـ وهي تعود من عملها اليومي في اعادة بناء واعمار احدى المنشآت العزيزة على قلوب العراقيين .

ان زهراء وقد نمت وترعرعت في ارق مايعرف عن حنو الوالدين ، وركنت الى مقاعد الدرس في الكلية اربع سنوات في اجواء جامعية ، اقرب الى الترف ، رغم الجدية واعباء الدروس العلمية والعملية ، زهراء ابنة اخي هذه ، تستكمل البناء السليم لذاتها وشخصيتها في مقتبل العمر ، تماما كما يؤدي هذه المهمة خدمة لانفسهم ولبلادهم ، الابطال العراقيون ، المعروفون باسمائهم ، فردا فردا ، عاملا ومهندسة ، عاملة ومهندسا ، فلاحا ومعلمة ، مدرسا وفلاحة ، انهم ابطال الزمن المجيد في الوطن الذي بنى الحضارات المجيدة □



موسوعة علم الآثار

صدر الجزء الاول من موسوعة علم الآثار عن دار المامون التي سجلت ـ مثلما عرفناها ـ سبقا مهما في توفير بعض ما يحتاج اليه القارىء والمثقف والمختص في مجالات معرفية متنوعة ان صدور الجزء الاول من الموسوعة يعتبر حدثا مهما في حياتنا بالرغم مما قد يوحي به الكتاب من تخصص في الآثار والحضارات والجهود الانسانية المبكرة في ارساء حضاراتها لقد قدم لنا الكتاب تاريخا موجزا للانسانية عبر حقب مختلفة ومتباينة وكشف نزوعا مشروعا للشعوب في مسعاها للتطور والاكتشاف والبناء ، ومد الجسور بين الشعوب للاستفادة من المنجزات الانسانية لانها ملك مشاع للجميع لكن الملاحظة الاساسية على هذا الكتاب ، هو ضمور التعريف الذي تستحقه الحضارات المشهود لها والتي ارست الاسس الاولى في سلم الحضارة الانسانية ومر بشكل سريع على حضارة وادي الرافدين ووادي النيل حتى ان القارىء الغربي الذي لايملك اوليات عن دورهما الانساني ، في التاسيس والتطوير ، سيدرك ان دورهما اكثر من ثانوي في سلم الشعوب وسيكون للحضارة الاغريقية والرومانية السبق في التاسيس والتشكيل بينما الحقيقة هي غير ذلك مثلما هو معروف للجميع .

والملاحظة الاخرى التي تكشف عن الانحياز للمساهمين في اعداد الموسوعة واغلبهم من الانكليز ، ما تضمنته الموسوعة عن الحضارة الانكليزية والمساحة التي احتواها الكتاب حديثا وتعريفا عنها ، بحيث تعادل المساحة التي افردت لها ، مساحة العديد لابل عشرات الحضارات الانسانية .

مع كل الملاحظات على الموسوعة ، لانملك اكثر من تحية اعجاب بانجازات دار المامون ونحن بانتظار الجزء الثاني □

■ ناجح المعموري

عملية جراحية للكاتب عبدالستــار ناصر

تجرى اليوم الاحد عملية جراحية للكاتب عبدالستار ناصر احد المبدعين في عالم القصة والصحافة العراقية ..

اطيب التمنيات للكاتب عبد الستار ناصر من اسرته في جريدة (الجمهورية) بالشفاء والصحة التامة .

وعودة سريعة للعمل الصحفي والادبي ..

عبدالستار ناصر

ام كلثوم تغني في البصرة

في ما مضى كانت دور السينما في البصرة محافل لاصوات ام كلثوم وعبدالوهاب وفريد الاطرش .

وحيث لم يعرف الناس بعد اجهزة التسجيل فان عشاق السيدة ام كلثوم من شباب اهل البصرة كانوا يقصدون هذه الدور لسماع ام كلثوم قبل بدء العرض واحيانا في الاستراحة .

وقد ذهب ذلك الزمان وسرت عدوى ستوديوهات التسجيلات الى دور السينما فاصبحت بدلا من ان تقدم ام كلثوم او فريد الاطرش فانها تستعيض عنهم بصوت حبيب الدوركي اذا لم يكن هناك صوت (افضل) من صوته وقد اصبحت الحاجة ماسة الى محافل او مقاه او كازينوهات تقدم الفن الاصيل لنحافظ على ذوقنا الفني من الهبوط الى اسفل الدرك .

وهكذا كانت فكرة الكابتن البحري صباح جخيور قد وجدت طريقها الى ان يؤسس مقهى باسم ام كلثوم في احد شوارع العشار الرئيسية ، وعنها يقول .

كانت الفكرة مزيجا من فكرتين احدهما اعادة الاعتبار للفنانين الكبار وللفن الاصيل الذي انحسر جمهوره بين الشباب والثانية ان احقق رغبتي في تاسيس مقهى على غرار ما شاهدته في بعض الدول المتقدمة حيث تتسع المقهى الى نشاطات مختلفة .

■ وماذا عن رواد المقهى ؟

ـ لقد وجدت فيهم خلاف ما كنت اعتقده فهناك الكثير ممن يعشق الفن الاصيل ويتطلع الى وضع حد لهذا التدهور الذي شهده الغناء العربي وهذا هو خلاف ما يشيع البعض عن ان شبابنا هم الذين يريدون هذا او ذاك من الذين اساءوا للفن والغناء بصورة خاصة .

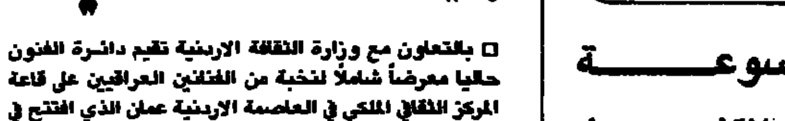
■ ماذا تتمنى ؟

ـ اتمنى ان تكون هناك مقاه لعبدالوهاب وفريد وناظم الغزالي والقبانجي وحضيري ابو عزيز ليقتدي بفنهم المغنون الجدد □

■ البصرة ـ عبدالحسين عبدالرزاق

مقهى ام كلثوم في البصرة

راية الفن التشكيلي العراقي تلوح في عمان





علاء بشير

ابراهيم العبدلي

□ بالتعاون مع وزارة الثقافة الاردنية تقيم دائرة الفنون حاليا معرضاً شاملاً لنخبة من الفنانين العراقيين على قاعة المركز الثقافي الملكي في العاصمة الاردنية عمان الذي افتتح في العاشر من هذا الشهر واستكمالاً لهذا التعاون الفني سيقام معرض للفنانين الاردنيين يتزامن مع إقامة مهرجان الواسطي في كانون اول القادم حيث سيخصص جناح للفنانين الاردنيين عن هذا النشاط الفني الكبير تحدثت السيدة ، ليلى العطار ، مدير عام دائرة الفنون نائب رئيس جمعية الفنانين التشكيليين :

نشارك في هذا المعرض من خلال اختيار اعمال فنية لنخبة كبيرة من الفنانين العراقيين بمختلف الاجيال والاساليب في مجالات الرسم (النحت) السيراميك حيث تمثل هذه الاعمال استخلاصاً للمنجز التشكيلي في العراق والذي يعد منجزاً متقدماً في مسار الحركة التشكيلية في الوطن العربي والعالم لما يحفل فيه من تقنية واساليب متعددة واهتمام متواصل ترك بصماته على صهوة هذا الفن .

ما الاعمال والاسماء المشاركة في هذه التظاهرة ؟ ـ هناك ثمانية وخمسون فناناً في مجال الرسم يمثلون طليعة الفن التشكيلي انكر منهم سعدي الكعبي (نوري الراوي) (اسماعيل الترك) (عامر العبيدي) (علاء بشير) (محمد مهر الدين) علي النجار (مخلد المختار) (نزيهة سليم) ليلى العطار) (محمد علي شاكر) واخرون لايسع المجال لذكرهم جميعاً وفي مجال النحت نشارك باعمال ثمانية فنانين منهم محمد غني حكمت (مرتضى حداد) وسهيل الهنداوي في مجال السيراميك نشارك ايضا باعمال ثمانية فنانين هم سعد شاكر (شنيار عبداله) وساجدة المشايخي وقد طبعنا لهذا المعرض دليلاً خاصا به كتب مقدمته الفنان ، نوري الراوي ، تحت عنوان ، من النظر الى الاشياء ، الى التامل فيها ، عارجاً من خلالها (اي المقدمة) الى تاريخ الحركة التشكيلية .

ماذا عن اعمال الوفود التي ترافق هذا التظاهرة ؟ ـ ليس وفداً فنياً بل سيكون حضور لبعض الفنانين مثل بهيجة الحكيم ـ سمير عبدالوهاب ساجدة المشايخي ووائل المرعبي وخالد عزت وابراهيم العبدلي ومحمد غني وسعدي الكعبي وسعدي عباس ود . علاء بشير ومخلد المختار وانا .. الاعمال التي نعرضها متنوعة منها سياسية عن موضوعة الحرب والعدوان الظالم الذي تعرض له العراق واعمال عن الحصار الاقتصادي ضد شعبنا وهناك فعاليات ستقوم بها جمعية الفنانين التشكيليين منها ارسال رسائل لكل المنظمات الانسانية والفنية نشرح من خلالها شجبنا للعدوان الاطلسي الصهيوني الامريكي وتطالب من خلالها ايضا رفع الظلم عن شعب العراق الذي يتعرض لابشع ممارسات لاتمت للانسانية بصلة من خلال فرض الحصار الاقتصادي وتجويع شعب العراق □

■ حسن عبدالحميد



احد اعمال محمد غني حكمت

تونس احتفلت باليوم الوطني للثقافة

احتفل المثقفون والمبدعون التونسيون الخميس الماضي باليوم الوطني للثقافة وجرى تكريم عدد من رجال الثقافة والابداع .

ومنح الرئيس التونسي على اثر الاحتفال اوسمة الاستحقاق الثقافي من رتب مختلفة الى عدد من رجال الفكر والابداع .

ومن هؤلاء الذين نالوا وسام الاستحقاق الثقافي من رتبة الوشاح الاكبر الشاعر العراقي الكبير يوسف الصائغ والناقد والروائي جبرا ابراهيم جبرا والراحل الطاهر الحداد في مجال النضال والفكر ورئيس اتحاد الكتاب التونسيين ، محمد العروسي المطوي لخدماته في الادب والباحث احمد عبدالسلام والمستشرق الفرنسي جاك بيرك اضافة الى اوسمة مختلفة لمبدعين وفنانين ومفكرين □

كتاب جديد عن الاخراج السينمائي

يعكف حاليا الفنان خالد القيسي التدريسي في قسم السينما بمعهد الفنون الجميلة على انجاز كتابه الجديد ، الاخراج السينمائي) الذي يتناوله في اربعة محاور هي :

اساليب المخرجين السينمائيين العالميين منهم فايني واساليب المخرجين وابرز المدارس الاخراجية وطرق مبسطة لاخراج افلام الهواة ومجموعة من افلام سينمائية عربية وعالمية مختارة □

خالد القيسي

المهرجان السابع لمنتدى المسرح
ملاحظات حول مسرحية ورقة التوت

■ نازك الاعرجي

بدات مساء الجمعة ١٩٩١/١١/١٥ عروض المهرجان السابع لمنتدى المسرح ، وتستمر ايام المهرجان حتى الرابع والعشرين من هذا الشهر حيث تختتم اعماله بتوزيع الجوائز على الفنانين المتميزين والعروض المتميزة .

اول العروض التي قدمت في المهرجان لفرقة المسرح الشعبي .. مسرحية ،ورقة التوت، تاليف احمد الصالح واخراج سامي قفطان الذي مثل الدور الرئيسي فيها مع وفاء حسين .

وهذا هو النص الاول للمؤلف وقد كتبه في فصل واحد ووفق صيغة البنغ بونغ ، اي حصر الصراع في موضوع واحد بين شخصيتين لا يمكن لاحدهما ، الا ان يعيد الكره الى الاخر بعد ان تصل اليه منه .. وموضوع المسرحية خالد ابد الدهر .. الخاطىء والخطيئة والوجوه التي تتخذها الخطيئة عبر الازمان وتحت مختلف الظروف .

وبالنسبة لنص مسرحي ذي فصل واحد لا مناص من اعتماد المؤلف على الحفر في الذوات المتصارعة من اجل تقديمها الى الجمهور في اوضح صورة ممكنة ، ليس من اجل ترشيحها للبراءة او الادانة ، بل من اجل جعل الشخوص المتحاورة اهلا لقيادة الجدل الفكري والفلسفي والاخلاقي ما بعد العرض لدى الجمهور بصفه كتلة جمعية او بصفته افرادا .

وقد بذل المؤلف جهدا واضحا من اجل قيادة الحوار صوب افاق جدل فكري وفلسفي ، ولكن سياقات الحوار ، كانت تهبط في خفة العابر اليومي .. وظلت مستويات الحوار تتارجح بين الفكري الجوهري والميلودرامي المتعجل حتى وقعت في الثلث الاخير من النص في فخ المقتربات الميلودرامية التي تتعجل انهاء الصراع ـ واقصد انهاء الحوار ، لان الصراع ظل في معظمه عند المستوى اللفظي للحوار ، وفي رايي ان ذلك متات من عدم صبر المؤلف على بطليه قبل ان يزجهما في الصراع .. فالشخصيتان لم يتم بناؤهما بناء محكما بحيث يمكن لصراعهما المعبر عنه بالحوار ان ينتج باستمرار مستويات صراع جديد فلا يضطر الكاتب امام ركود الصراع الى زج مقترب لخيل كالتهديد بشريط مسجل ، او شريط فيديو ، او فضح سيرة خطية للبطل والتدليل عليها بصورة فوتوغرافية ، واخيرا الكشف عن تدبير متفق عليه بين البطلة وخطيبه البطل .

هذه في رايي مقتربات ميلودرامية دمرت مسعى الكاتب الى انجاز نص يقوم على استقراء الدواخل والحفر في مستويات الوعي لمناقشة موضوع ازلي ابدي كموضوع الخطيئة ومن هو الخاطىء .

والا فلماذا يكون هدف البطلة ان تجعل البطل يتزوجها بدلا من ان تفضحه وترفضه .. ولماذا يجب ان تكون خطيبة البطل خاطئة لكي تبرر خطيئة البطلة ويحسم الصراع بينها وبين البطل ولماذا يضطر البطل الى الزواج من البطلة ما دام هو ايضا يملك ادلة ادانتها ، ولماذا فعل البطل اساسا لكي يكون خاطئا ومدانا .

هل ارادت البطلة ان تدين ازدواجية البطل الذي يتصرف في الظاهر كاستاذ جامعة محترم وفي الخفاء هو زير نساء وتاجر سوق سوداء ، ام ارادت ان تستغل معلوماتها من اجل ان تتزوجه ، وفي هذه الحالة اين القيمة الفكرية للعمل .. يعني هل اراد المؤلف عن طريقها ان يقدم مفهوما جديدا للخطيئة ام ان يكرس مفهومين لها .

نحن نعلم ويعلم القاريء ان الدراما قد اشبعت هذا الموضوع معالجة فهو موضوع اثير ولا يستنفد ، ونحن انما نناقش كاتبا طرق في اول نص له موضوعا كان يمكن ان يقدم للمسرح عرضا عميقا وجريئا ومهما بالنسبة لمهرجان مسرح الشباب ، ففي رايي ان المحترفين المتعجلين هم وحدهم الذين يفضلون استثمار جهودهم لتقديم المالوف ، اما الشباب فما ينتظر منهم هو خوض المخاضات العسيرة والتي كان يمكن ان يخوضها نص ،ورقة التوت، .

ولكن هذا كله لا ينال من قدرة احمد الصالح على صياغة نص مترابط ،بنائيا، ولا من جراته في طرح موضوع حساس ومثير للجدل ومحه كنص محلي ، رغم انه قد تم خلال العرض تغيير اسماء الابطال لكي يوحي العمل بانه يمثل بيئة اجنبية كما ان لغته مقتصدة ومعبرة وان تكن حواراته تميل الى التكرار وذلك عائد الى ان الشخوص غير متينة البناء .

في التجسيد تتبع المخرج خطوات النص حرفيا حتى اخر توصية للمؤلف في ان يسفر فيلم الفيديو الذي كان احدى ادوات ضغط البطلة على البطل عن فيلم كارتون بما في ذلك محاولة اشراك الجمهور عن طريق مخاطبته اكثر من مرة واستفزازه الامر الذي لم يكن ذا وظيفة بنائية .

فاجانا سامي قفطان المخرج ببضع لمحات ظريفة منها انزاله مرآة كبيرة في اخر العرض ليجد الجمهور نفسه امام نفسه وهو يصفق ، فانشغل الكثيرون بتفحص تسريحات شعرهم او اكتشاف من يجلس وراءهم ، واستخدامه ستارة شفافة كانت مسدلة على اثاث المنزل للايحاء بتصاعد وانحسار رغبته في المضي في المغامرة .. كما انه استخدم في بداية المسرحية اكثر من آلة تلفون للرد على نداء واحد وجمعها كلها ونقلها الى طاولة واحدة بعيدة .

على اية حال بوسعنا اذ نتحدث عن الاخراج ان نتحدث عن الاداء ، فقد قدم لنا سامي قفطان الممثلة وفاء حسين التي سبق لها ان شاركت في مسلسل تلفزيوني واحد ، وقد لفتت الانتباه منذ ذلك بتلقائية واضحة .. وفي هذا العمل قدمت اداء متميزا وجهدا كبيرا .. فجهد من يريد النجاح .. ولكن كان يشتوب اداءها ظل خفيف لا تخطئه العين من ،الاستظراف، واعني الاستعراضية التي تجعل الدور ظلا للممثل وليس سلطانه المطلق ..

اما سامي قفطان فقد كرر ادواءه الانفعالي الذي غذته المسلسلات التلفزيونية والمخرجون التلفزيونيون الذين ياخذون الممثلين من اجل الادوار ولا يقدمون الادوار من اجل الممثلين ..

لقد تمنينا لو ان مخرجا شابا قد اخرج هذا النص .. اولا لكي يكون العرض منسجما مع طبيعة المهرجان ، وثانيا لكي تتاح لنا فرصة ان نرى كيف سيعامل مخرج شاب نصا لمؤلف شاب ، وكيف سيدير ممثلا قديرا من الجيل الاول مثل الفنان سامي قفطان .

فيما يتعلق بحدود الانتاج ، لماذا يقدم العرض باسم للمسرح ... ومخرجه وممثله الوحيد هو ... فرقة ، وفرقة تمتلك مسرحية و... برنامجا لا ينقطع من المسرحيات التي هي من اخراجه ايضا ، لماذا لم يتم العمل باسم فرقة دار السلام لان □



مشهد في المسرحية

لطيف هلمت : انا اول من حطم النمطية

غاضب كالعاصفة ويندفع بحماس حين يتحدث في الشعر .. وهو يعود الى رقته وينعزل حين يعود الى التامل ذلك هو لطيف هلمت .. صدرت مؤخرا مجموعته الشعرية الجديدة ، هذا النهر لا يجف ، وبهذه المناسبة التقيناه وسالناه :

■ ما رايك فيمن يتهمك بانك اصبحت تكرر نفسك ولم تعد تقدم سوى قصائد نمطية لا تدهش احدا ؟

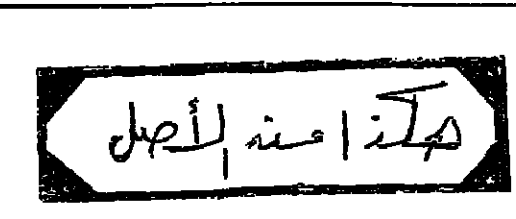
ـ انا اول من حمل معول الكلمة لهدم جدار النمطية في الشعر الكردي المعاصر ومجموعتي الشعرية الاولى ، الله ومدينتنا الصغيرة ـ ١٩٧٠ ، تشهد على ذلك ، اما مجموعتي الاخيرة هذا النهر لا ينضب ، فقد قدمت فيها ما لم يقدمه اي شاعر معاصر اخر وما يقوله هؤلاء يثبت بانهم انفسهم نمطيون او ربما من شدة اعجابهم بالتيارات الشعرية والادبية الزائلة والزائفة التي تمولها المؤسسات الامبريالية والصهيونية نسوا اعجابهم وتناسوه بالشعر الكردي الجيد .

■ وشعر الشباب كيف تراه ؟

ـ بعض الشباب المس من قصائدهم جوانب ابداعية تبشر بان قافلة الابداع الكردي مترابطة وان شظية الابداع ستنير الطريق امام الكلمة الكردية وثمة اسماء كثيرة اتوقع ان يكون لها دور بارز او دور رائد في مستقبل الشعر الكردي ولكن الان فان اسماء السبعينات البارزة لا تزال تحتل الساحة الشعرية الكردية □

لطيف هلمت

■ فاروق علي



ملاحظات

مؤسسة اسمها عبدالرحمن مجيد الربيعي

ثمة رجال يتصرفون كمؤسسات ... فالانسان لحظة استفزازه يتحفز ليعطي عطاء مؤسسة فيعوض عن جموع من الافراد ، ويستوعب اليه حركة عشرات من البشر وقد يكون مئات من الاشخاص .. وها انا اعطيكم مثلا .. من فتح الصحف العربية ، ومن قرا مجلات العرب وحضر مؤتمراتهم وتجول بين بيروت والرباط وتونس ولندن وطرابلس الغرب سيعثر على بصمات مؤسسة اسمها عبدالرحمن مجيد الربيعي . فهذا الرجل روائي معروف وصحفي عريق ، ولكنه اليوم اكبر من هذا وذاك .. اذ تراه يتحرك بحافزه الوطني تعويضا عن مؤسسات غائبة او معطلة .

ويخيل الي ان عبدالرحمن مجيد الربيعي اذا اسدل راسه كل مساء كانت المخدة تنتظره منقوشة بحلم العراق .

كان عبدالرحمن مجيد الربيعي حزينا مثقلا بالهم يوم خرج من العراق ليستقر في تونس ، ولكنه في لحظة تصادم الوطن باعدائه ، هبّ ليجعل من احزانه وقودا لعطاء يتوهج .. ويتوهج ليصبح مؤسسة منظمة ، تصدر تعليماتها بذاتها لذاتها ، تحركه ذاته الوطنية ، فيرد السهام ويهتف بالعقل المستقر ، للوطن والقائد ويختار مكانه في فيلق الحق . ولم يكن احد دعاه . ولم يكن احد سهّل عليه الانخراط في هذا الفيلق ، ولكنه فعل فالتحم به ... تحية من مبدعي العراق الى هذا المبدع الوطني الباسل .

في انتظار بابل

في بلاد كالعراق دُونت على الواحها الطين الكلمة الاولى في حياة البشرية ، وشطب القائد صدام حسين في تاريخها الحديث على مرض كان اسمه الامية فنشر المعرفة بين الناس ، واعطى كل يد قلما في بلاد كانت دارت على مطابعها الحجرية اولى صفحات جريدة حديثة ، وفي بلاد دوّن الانسان على رقائق البردي فيها مخاضات عقله .. نحتاج اليوم الى عدد من الصحف اكبر بكثير مما لدينا .. صحيح اننا في حصار يرغمنا ان لا نتوسع الا قليلاً ولكننا لم نكن محذورين بالامس عندما كان بالامكان ان تكون لنا غير الاربع اربعون من الصحف ، لذلك فاننا ساعة تغيّب واحدة من الاخوات الخمس يقلق الدار كله عليها ، واذا تشرع عينيك كل صباح ترى ان واحدة من الخمس غائبة عن الدار ، فنحن لسنا بحاجة الى الاخت الخامسة وحسب ولكننا بحاجة الى اخوات كثيرات ... ولكن لمَ لاتبوح النفس بالشوق للخامسة من الاخوات ؟ .. اوليست هي من اتى بغير المالوف على صحافة العراق ؟ اوليست هي من قالت ما لم يقله سواها ؟ اوليست هي من عاشت على صفحاتها روح الشباب والمغامرة والجراة ؟ اوليست هي من صار اسمها كبيرا في اصغر حيز من الزمان ؟ اوليست هي من سبقت الاخرين بالنبا ؟

بعد هذا نحن بانتظار بابل الصحيفة التي طرقت ابوابا لم يكن سواها يستطيع ان يلج الطرق المؤدية اليها ، الصحيفة التي اودعت لحظة توقفها عند زميلاتها امانة ان يحبوا الشعب مثلها وان يلتصقوا بقضاياه . ان الدار بانتظار الاخت الخامسة .. فمن دونها تسكن الارواح ويتخدر عصب الابداع .. وسيبقى باب الدار مفتوحاً على امل ان تعود بابل .□

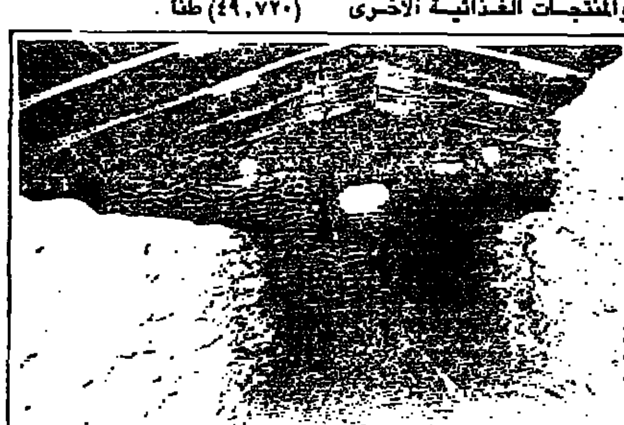
■ ابو الطيب ..

وزير التجارة : (٥٠) الف طن .. خزين منطقة الحكم الذاتي الغذائي
زيادة كبيرة بموجودات المواد الضرورية في المحافظات الشمالية

■ بغداد / سناء النقاش .

كشف الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة ان خزين المواد الغذائية في منطقة الحكم الذاتي ٥٠ الف طن من مختلف المواد .

وقال في المؤتمر الذي عقد امس وحضره عدد من وكالات الانباء وشبكات التلفزيون الاجنبية والصحف المحلية : - ان توفير الغذاء للمواطن في المنطقة الشمالية من مسؤولية الدولة اسوة بكل انحاء العراق كجزء من مسؤولياتها الوطنية ، وان خزين المنطقة وهو اكثر حصة من الخزين في المحافظات الاخرى ، حيث يوجد في سايلو زاخو التابع لوزارة التجارة (١٣٩٢٤) طنا من الحنطة وفي سايلو اربيل (١٨٠٦٧) طنا من الحنطة وفي سايلو مخمور (١٥٨٧٤) طنا من الحنطة ايضا و (٥) الاف طن من الشعير ، مع كميات كافية من حليب الاطفال في مخازن دهوك واربيل والسليمانية بالاضافة الى الشاي والسكر والزيوت النباتية والمنتجات الغذائية الاخرى ويقوم بتوزيعها الى الوكلاء ومن ثم الى المواطنين موظفو وزارة التجارة وهناك اجتماعات دائمية ودورية لمناقشة وضع الخزين الذي يبلغ حتى هذا اليوم (٤٩,٧٢٠) طنا .



مواد غذائية كبيرة في منطقة الحكم الذاتي

علما بان هناك زيادة في عدد مستلمي حصص المواد الغذائية التي توزع بالبطاقة التموينية مع وجود زيادة (١٣٢) الف شخص في اربيل وحدها مع زيادات اخرى في المحافظات الشمالية الاخرى بحجة عدم استحصال بطاقة الاحوال الشخصية للعديد من سكنة المنطقة الشمالية ورغم علمنا بعدم صحة هذه الاسماء والعناوين الا اننا نزود كافة العوائل الكردية بالمواد الغذائية (مع ان البعض منهم يبيع الزائد عن حصته في الاسواق) فالموجود من الغذاء يكفي لـ (٣٠٠) الف شخص اكثر مما كان قبل العدوان وبشكل يومي .

واضاف السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة الى ان الخزين في منطقة الحكم الذاتي يتعرض الى حالات من الشغب والاعتداء والتي يقوم بها البعض من النفر الضال من العناصر الكردية غير المسؤولة بنهبه او حرقه من خلال الاعتداء على بعض المنشات مثلما حصل في ليلة ١٧ - ١٨ من شهر تشرين الاول المنصرم عندما تم احراق احدى المطاحن الكبيرة في اربيل والتي تزود (٥٠٪) من احتياجات اربيل من الطحين وفي ذات الوقت قتل عدد من الجنود وسواق السيارات الكبيرة التي تحمل البضائع الى المنطقة الشمالية ، ولكننا تجاوزنا هذه الحالة وقمنا باعادة بناء المطحنة وهي تعمل حاليا وبكفاءة جيدة وبذلك لم ندع هذه الحالات تؤثر على المواطنين ولا على المخزون السلعي للمنطقة .

واوضح السيد الوزير الى انه في نفس الوقت بدات التصريحات

البقية ص٢

هكذا منه الأصل

الجمهورية

A[illegible]mhuriya

Editor-in-Chief Saad AL-Bazzaz

□ مدير التحرير : لؤي مجيد حسن □ محرر الصفحة الاولى : زهير الدجيلي □ هيئة التحرير : عبدالمطلب محمود - ابتسام عبدالله - مرشد الزبيدي - ندى شوكت - نازك الاعرجي - عائد محمود ناصر (سكرتير التحرير الفني) □ المراسلون خارج العراق : باريس : زينة الرافعي - اسطنبول : علي الشريفي - تونس : فتحي البرقاوي - موسكو : عبدالوهاب الخشلن - الرباط : عبدالحكيم موكيزة - الجزائر : مرزاقة نابت - انقرة : علاء العاني - روما : صلاح الجزائري □ الاخراج الصحفي : سعدون فياض - علي رضا - مامون سلمان - مقداد عبدالمطلب - لؤي رشيد - حميد رشيد - صباح محسن - فائق الجميلي - عبدالكريم سيفو - سعد القصاب □ الرسامون : جبار مجبل - سمير حسين - مؤيد نعمة - احمد امين - سمير العاصي - ميسون يوسف - مخلد المختار - صالح رضا - □ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ - الوزيرية قرب الجسر الحديدي - هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ - رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ - رقم التلكس 212363 JMAHER IK - الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق - يراجع قسم الاشتراكات - بغداد - الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة - بغداد □ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان □

٨ صفحات

١٠٠ فلس

مشروع التكافل الاجتماعي ابتدأ بتوزيع الملابس على الطلبة

□ بغداد/ناجحة كاظم :

وزع الاتحاد العام لنساء العراق تسعة الاف و (٦٣٠) قطعة من الملابس المدرسية المختلفة على طلبة المدارس في مراحلها الثلاث وبالتنسيق مع ادارات المدارس .

وقالت الانسة هيفاء عبدالرحمن عضوة المكتب التنفيذي للاتحاد ان هذا الاجراء ياتي ضمن مشروع التكافل الاجتماعي الذي تبناه الاتحاد لتاكيد حالة التلاحم الاجتماعي بين افراد المجتمع وضرورة رعاية العوائل الفقيرة والمتعففة من قبل الاسر الميسورة ..

مشيرة الى ان الاتحاد دعا التجار العراقيين للاسهام في انجاح هذا المشروع الهام كسرا للحصار الظالم .

واضافت ان الملابس المدرسية وملابس الاطفال والكبار يتم انتاجها في تسعة مشاريع انتاجية تابعة لفروع الاتحاد موزعة في محافظات العراق تشتمل على الصداري والقماصل والسراويل والجاكيتات والملابس الرياضية .مؤكدة ان المشروع يرمي الى كسر الحصار الاقتصادي وتوفير الملابس لاطفال العوائل ذات الدخل المحدود لاسيما وان القسم الاكبر منها يوزع مجاناً على الطلبة المستحقين بينما يباع الباقي باسعار زهيدة .

واوضحت السيد الهام الزبيدي مسؤولة امانة التنمية الاقتصادية في الاتحاد ، ان (٣٠) مشروعا متخصصا بانتاج الملابس المختلفة تم تمويلها بمبلغ (٧٥٠) الف دينار من ميزانية الاتحاد .. مشيرة الى سعي الاتحاد بتوفير مصادر عمل ثابتة للنساء وبما يسهم في تامين المستلزمات المعاشية للاسرة العراقية في ظروف الحصار .

وافادت ان مشروع الملابس المدرسية استوعب (٢١٦) امراة بينما استوعبت المشاريع الاخرى (٩٧٠) امراة في عموم العراق فضلا عن توزيع (٨٢) ماكنة خياطة صناعية و(١٨) ماكنة خياطة اعتيادية على المراكز الرئيسية لمشاريع الخياطة في المحافظات كافة .

وكشفت عن سعي الاتحاد لتشجيع النساء صاحبات رؤوس الاموال على استثمارها في هذه المشاريع او مشاريع مشابهة .. مؤكدة ان شعار الاتحاد في المرحلة الحالية ، ان تكون كل عائلة عراقية منتجة ، .

وقالت ان الاتحاد يعمل حاليا على استقطاب النساء العاطلات وتشغيلهن في انتاج الملابس سواء داخل الاتحاد او في بيوتهن وفق نظام القطعة فضلا عن ان هناك عشرة مشاريع في طور الاعداد النهائي وستتم المباشرة بها خلال المدة القادمة .

واضافت ان اربعة مشاريع لانتاج الاغذية نصف المصنعة ستتم المباشرة بها في الاول من الشهر المقبل بينما يتواصل انتاج مشاريع الصناعات الغذائية المستخلصة من التمر في محافظات البصرة ، كربلاء ، القادسية ، النجف والانبار فضلا عن مشاريع الصناعات الفلكلورية والتراثية لاسيما المنتجات التي تعتمد على سعف النخيل □

توزيع الملابس على الطلبة

توزيع (٥٠) الف طن من الاسمدة على فلاحي نينوى

■ نينوى - مكتب الجمهورية : خالد الحديدي - باشرت مديرية الزراعة والري في محافظة نينوى بتجهيز المزارعين والفلاحين للبذور والاسمدة واطارات المكائن الزراعية للفلاحين لتنفيذ المشاريع والخطط الزراعية استعدادا للموسم الشتوي الحالي . ابلغ ذلك المهندس الزراعي عزالدين محمد شيت مدير الزراعة والري بمحافظة نينوى (للجمهورية) .وقال بلغت الاسمدة المجهزة للمزارعين ٥٠ الف طن وبلغ توزيع الحنطة والشعير (المصدقة) ٢٦ الف طن ولا يزال التجهيز مستمراً لسد حاجة الفلاحين من البذور والاسمدة . واضاف ان المديرية ستباشر بتجهيز اصحاب الساحبات الزراعية العاملة في حملة الاستزراع للموسم الشتوي باعداد من الاطارات لمكائنهم الزراعية وفق الضوابط المقررة بالاضافة الى تامين المحروقات والوقود والدهون بالتنسيق مع بعض الدوائر ذات العلاقة وحث الفلاحين في السعي لزيادة غلة الدونم الواحد باستخدام الوسائل العلمية الحديثة للزراعة □

عشائر التاميم تجدد عهد الحب والوفاء للرئيس القائد

■ كركوك/واع : جددت عشائر قضاء داقوق وناحية تازة في محافظة التاميم حبها واعتزازها بقيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين .

واكدت خلال تجمع اقيم امس في القضاء حضره السيد ياسر حسن سلطان محافظ التاميم استعدادها العالي للدفاع عن العراق ومنجزات ثورة ١٧ - ٣٠ تموز .

والقيت خلال التجمع كلمات واهازيج شعبية اشادت بصمود العراق وشعبه ووقفته البطولية الشجاعة ضد العدوان الامبريالي الصهيوني □

تبرعات جديدة لصندوق دعم الفقراء

■ ضمن نشاطات صندوق دعم الفقراء تبرع السيد لؤي خيرالله بمبلغ (١٥٠٠٠) الف دينار ، خمسة عشر الف دينار والسيد جاسم محمد مبارك الجبوري (٥) الاف دينار □

دعوة اصحاب المهن في نينوى لتجديد اجازاتهم

■ الموصل/اياد طلب سعد الله

اغلق قسم العمل والضمان الاجتماعي في محافظة نينوى خلال الاشهر الثلاثة الماضية (١٤٣) محلا لمخالفتها قانون ممارسة المهنة رقم ١٨ لسنة ١٩٨٧ .

وقال السيد نافر عزالدين احمد مدير القسم تم منح وتجديد (٢٢١) اجازة فيما سيتم انجاز (٩٥٠) اجازة ممارسة المهنة خلال العام الحالي .

ودعا مدير قسم العمل والضمان الاجتماعي اصحاب المهن القائمة غير المجازة والمشمولة باحكام قانون ممارسة المهنة الى تقديم طلباتهم الى القسم للحصول على الاجازة ووفق الشروط والضوابط القانونية .

واضاف ان المشمولين بالقانون يخضعون الى اختبارات عملية في مركز التدريب المهني وقسم صيانة وادامة اليات الحكم المحلي باشراف ملاكات فنية متخصصة في المهن كافة واستثني من شروط الاختبار المهندسون وحملة شهادة الدبلوم الفني وخريجو الاعداديات الصناعية ومراكز التدريب المهني من لهم ممارسة عملية لا تقل عن سنتين .

ويسهم قسم العمل والضمان الاجتماعي بالتنسيق مع الاجهزة البلدية في تاجير الاراضي الصناعية ووفق الضوابط القانونية لاصحاب المهن الصناعية المجازين □

اطلاق قسيمة الغاز (١٦)

■ بغداد/واع : اعلن في وزارة النفط امس عن اطلاق تجهيز الغاز السائل بموجب القسيمة رقم (١٦) في محافظات العراق كافة وبواقع اسطوانتين لكل قسيمة ابتداء من اليوم .

المصرف الاشتراكي وزع اكثر من (١٨) الف استمارة

■ بغداد/واع :

بلغ عدد الاستمارات التي وزعها المصرف الاشتراكي امس على المشمولين بقرضه (١٨) الفا و(٢٦٧) استمارة موزعة على (٢٤) دائرة من دوائر الدولة .

ذكر ذلك مصدر مسؤول في المصرف لمندوب وكالة الانباء العراقية (حمزة حسين) وقال ان عدد الاستمارات التي وزعت على دوائر الدولة في المحافظات بلغت اربعة الاف و(٢٦٢) استمارة .

واضاف ان المصرف سيقوم بتسليم الاستمارات الى اشخاص مخولين عن دوائرهم حصرا بموجب كتاب رسمي يوضح احتياج تلك الدوائر من الاستمارات لغرض ادخالها بالحاسوب الالي . ودعا المصدر الدوائر الى مراجعته للحصول على الاستمارات الخاصة بالقرض ودفع مبلغ دينار واحد لكل استمارة .

واوضح المصدر ان على الذين يرومون الزواج من ارامل تقديم نسخة من عقد الزواج وكفالة بمبلغ اربعة الاف دينار ونسخة من هوية الاحوال المدنية للطرفين□

٤٧ عاصفة رملية ورعدية اجتاحت العراق خلال سنة

■ بغداد/مريم العطية :

كشف في بغداد عن ان العواصف الترابية والرملية التي اجتاحت العراق خلال العام الماضي بلغت (١٩) عاصفة بينما بلغت العواصف الرعدية (٣٨) عاصفة .

وقال مصدر في الجهاز المركزي للاحصاء لمندوبة (الجمهورية) ان العواصف الترابية والرملية توزعت على مدن بغداد والرطبة والبصرة هبت ست منها على التوالي ليوم واحد بينما توزعت العواصف الرعدية على مدن الموصل بواقع (١٧) عاصفة وبغداد (٧) عواصف والرطبة (٨) عواصف والبصرة (٦) عواصف

وافاد المصدر ان الايام الغائمة توزعت على مدن الموصل بواقع (٣٦) يوما وبغداد (١٦) يوما والرطبة والبصرة بواقع (٤) ايام لكل منها .

واوضح ان ايام سقوط المطر توزعت على مدن الموصل بواقع (٥٢) يوما وبغداد (٤٣) يوما والرطبة (٤٤) يوما والبصرة (٢٥) يوما □

زراعة ٩٢٪ من الاراضي المقررة للشعير في واسط

■ واسط/مزهر عسكر جواد : انتهت في محافظة واسط حراثة ٩٢٪ من الاراضي المقررة زراعتها بمحصول الشعير و٧٥٪ من الاراضي المخصصة زراعتها بالحنطة فيما تتواصل اعمال البذار والارواء لهذين المحصولين . وقال السيد علي حسين حاجم مدير فرع زراعة وري المحافظة : كما تم توزيع ٤٣ الف طن من الاسمدة منها ١٥ الف طن من السماد المركب و٢٨ الف طن من سماد اليوريا على الفلاحين والمزارعين والعمل متواصل منذ مطلع العام الحالي في تطهير الاف الكيلو مترات من الجداول والمبازل ذات النفع العام وصيانة النواظم وتهيئة الطواقم الستراتيجية للضخ وتوفير مستلزماتها لتكون جاهزة جميعها منتصف الشهر الحالي حيث تكون الحاجة ماسة لاعمال الارواء في المحافظة □

المجلس الوطني رفض مقترحا بمنع السفر لسنة واحدة

■ اقر المجلس الوطني في جلسته الخامسة من دورة انعقاده الاعتيادية الثانية التي عقدت مساء امس برئاسة السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني على مشروع قرار ينص على ان تمارس كل من جمعية الاقتصاديين ونقابة المحاسبين والمدققين مهماتها ونشاطاتها وفق القانون وتؤول لكل منهما موجوداتها وحقوقها والتزاماتها قبل دمجهما بموجب احكام قرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم ٨٧٧ في ١٩٨٨/١٢/٦ كما صوت المجلس على الغاء البند اولا من الفقرة (اولا) من القرار المذكور . وكان راي اللجنتين المختصتين في المجلس وهما لجنة الشؤون المالية والتخطيط ولجنة الشؤون القانونية والادارية قد ايدتا مشروع القرار بعد استضافتهما لعدد من المعنيين في المنظمتين المذكورتين كما اكد التقرير المشترك للجنتين بان المشروع جاء سليما من الناحيتين اللغوية والقانونية ويضمن اعادة الحالة الى ماكانت عليه بين الجهتين قبل دمجهما .

ورفض اعضاء المجلس مقترح عضو المجلس د . حسن الشرع مفاده منع السفر لمدة سنة واحدة وقد ورد في تقرير اللجان المشترك حول الموضوع بان السماح بالسفر لايشكل عبئا مباشراً على الاقتصاد العراقي بسبب عدم اقترانه بتحويل عملات الى الخارج وان الاخذ بالمقترح يؤكد الصورة التي يعطيها الاعداء من ان العراق بعيد عن الديمقراطية وان المواطن في هذا البلد محروم من ابسط حقوقه بضمنها مثلاً حقه في السفر .. كذلك ورد في التقرير بانه بالرغم من وجاهة التخوف من هجرة عناصر تقنية وكفوءة الى الخارج الا ان البلاد بحاجة لمن يحس بمعاناتها من الوطنيين ومن فقد الحس الوطني فلا فائدة ترجى منه حتى لو نال اعلى درجات العلم ..

ووضعت اجهزة الدولة ضوابط تهدف الى تقليل حالات سفر العراقي بدون ان يكون له مصدر عيش في الخارج وان القطر بحاجة الى المرونة في التعامل مع معطيات الواقع ومنع السفر يتعارض مع هذه المرونة التي تتطلب تقليص الممنوعات الى الحد الاقصى .. كما ورات اللجان في رفضها للمقترح ان القطر يحتاج الى تطبيع الاوضاع فيه ليس لارضاء منظمات الامم المتحدة فحسب بل ولمكانته الدولية وسمعته والسماح بالسفر يخدم هذا الهدف .. وصوت المجلس كذلك خلال جلسته ليوم امس على تاجيل المشروع الداعي الى فرض ضريبة اضافية على المكلف لحين دراسة النظام الضريبي انطلاقا من ان فرض ضرائب اضافية سوف ينتقل عبؤها الى المستهلك

البقية ص٢



جلسة المجلس الوطني تصوير : رحيم حسن

احتفاظ دوائر الدولة بجوازات العاملين العرب

بغداد/راوية هاشم :

وافق مجلس الوزراء على مقترح امانة بغداد باعادة النظر في موضوع الاحتفاظ بجوازات سفر العاملين (من السواق) لدى دوائر الدولة .

وقرر المجلس تولي الدائرة المختصة التي تحتفظ بالجواز طلب تحديد فترة الاقامة .

كان ديوان الرئاسة قد اصدر في ١٩٨٢/٢/١٠ بعدم الاحتفاظ بجوازات سفر العمال العرب الذين يعملون في دوائر الدولة وطلبت امانة بغداد اعادة النظر في موضوع الاحتفاظ بجوازات سفر العاملين العرب من (السواق) لدى الامانة نظرا لظاهرة سرقة السيارات ولتاكد الامانة من ضلوع السائق في العملية وهربه بعد سرقتها بسهولة .

ورجت الامانة عدم الاعتماد على شرط تحديد مدة الجوازات لتحديد فترات الاقامة والتحويل الخارجي نحين اعادة التمثيل الدبلوماسي بين العراق والدول الاخرى □

حلقة حول السياسة الامريكية في المنطقة

■ بغداد/الجمهورية :

يعقد مركز دراسات الخليج العربي في جامعة البصرة اليوم حلقة نقاشية حول واقع السياسة الامنية الامريكية في منطقة الخليج العربي وافاقها المستقبلية على الامن القومي العربي □

ديوان الرئاسة اوصى بترشيد استخدام وسائط النقل

□ بغداد/راوية هاشم : اصدر ديوان الرئاسة قرارا يقضي بالاهتمام بصيانة وسائط النقل والانتقال وعدم استبدال ادواتها الاحتياطية الا عندما يكون ذلك ضروريا على ان يتم تشغيل الوسائط المذكورة بالحد الادنى الضروري لتمشية الاعمال الاعتيادية بغية ضمان اطول عمر انتاجي لها . وطلب ديوان الرئاسة ايقاف الوسائط التي تفيض عن الحاجة بغية استخدامها كمعين مستقبلا فضلا عن الاجراءات التي تراها كل وزارة او دائرة مناسبة وفقا لطبيعة نشاطها الخاص وبما يحقق الهدف اعلاه □

ضرورة الاهتمام بوسائط النقل

من القلب ■ غازي العياش

وزارة المالية .. مع التحية !!..

في عام ١٩٨٠ اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا تحت رقم (٦٧٢) يقول (لايجوز لمنتسبي الدولة والقطاع الاشتراكي (بما فيهم العسكريون ومنتسبو قوى الامن الداخلي) الذين انتهت او تنتهي خدمتهم لاي سبب كان التوكل عن الغير باية صفة كانت بامور من اختصاص الدوائر التي انتهت خدمتهم بها) .. وفي عام ١٩٨٩ اصدرت وزارة المالية تعليمات تقضي بتنظيم مزاولة مهنة وكالة الاخراج الكمركي وفق شروط حددتها بينها الفقرة السابعة التي تقول (ان لايكون من منتسبي وزارة المالية والدوائر التابعة لها ممن انتهت او تنتهي خدمتهم فيها لاي سبب كان) .. وقد استندت وزارة المالية في وضع هذه الفقرة التي حرمت بموجبها شريحة كبيرة من المجتمع من مزاولة مهنة ارزاقهم على قرار مجلس قيادة الثورة رقم (٦٧٢) الذي منع المتقاعد من ان يكون (وكيلا) وليس ممارسا (للمهنة) كما فسرتها وزارة المالية يومذاك ورغم هذا بقي هذا التفسير الخاطىء الذي وقعت فيه وزارة المالية حتى يومنا هذا رغم ان المتقاعدين من وزارة المالية هم اقرب من الغير الى ممارسة مهنة الاخراج الكمركي والاحاطة بامورها بحكم ممارستهم الوظيفية قبل التقاعد .. واذا ماكانت وزارة المالية قد هدفت من الفقرة السابعة الى تجنب ان يكون للعلاقات الوظيفية والشخصية السابقة تاثيرها على سير المعاملات ناسف ان نقول انه تفسير خاطىء وجانب الصواب وترك اثارا سلبية وانعكاسات نفسية على كثير من المواطنين وعرضتهم الى اضرار مادية ومعنوية ماكان لها ما يسوغها يومذاك فكيف هو حالهم ضمن ظروفنا المعيشية السائدة ؟!.. واذا ماكان الهدف هو تطبيق قرار مجلس قيادة الثورة رقم (٦٧٢) لماذا يكون من حق بقية المتقاعدين في دوائر الدولة ان يمارسوا مهنة الاخراج الكمركي وهم يجهلون اولياتها وتحجب عن متقاعدي وزارة المالية وحدهم ؟!.. لقد قدم اكثر من طلب وخلال مُدد متقطعة الى وزارة المالية ولم يبت فيه ومن المضحك المبكي هو ما نقله لي احد المتقاعدين من ان زملاءهم في وزارة المالية يتجنبون البت في طلباتهم خوفا من اتهامهم بالمحاباة رغم اعترافهم بحق زملائهم قانونا ؟!! ان الكثير من موظفي الدولة من الذين تقاعدوا وقد حصلوا على امتيازات وفرص عمل تتناسب وخبراتهم التي ورثوها من دوائرهم كما هو الحال مع متقاعدي موظفي النفط الذين اصبح البعض منهم وكلاء لمحطات تعبئة الوقود واقرانهم من موظفي الخطوط الجوية العراقية الذين اصبحوا وكلاء سفر وسياحة الا وزارة المالية التي ذهبت بعيدا في قسوتها على من خدموها وافنوا زهرة شبابهم بين جدرانها فحرمتهم حتى من حق في ان يكون متقاعدها (مساعد وكيل اخراج كمركي) !! .. لقد كانت رخصة وكالة الاخراج الكمركي تمنح قبل سنوات لموظفي وزارة المالية عند احالته على التقاعد استثناء من كل التعليمات والقيود التي كانت سارية يومذاك تقديرا لجهوده واخلاصه ؟ !! . واليوم تضع وزارة المالية ثقلها من اجل حرمانه من ممارسة مهنة هو (ابوها وامها) كما يقولون ؟! . مانريده من وزارة المالية ان تضع العلاج لهذه المشكلة وهو امر يتطلب سرعة البت فيه مراعاة للظروف المعيشية القائمة ولا نريد من وزارة المالية ان تعلق الموضوع تحت ابواب (ندرس) و(احلناه) وننتظر (القرار) النهائي ؟ ! . واذا ما وجدت ان الاجتهاد ما زال يدور بين اروقة جدرانها فلماذا لا ياخذ بتوصيات القائد صدام حسين وتوجيهاته بدراسة القوانين والقرارات والتعليمات التي افرزتها ظواهر غير طبيعية وخاصة تلك القرارات المتعلقة بارزاق المواطنين بما فيها قرارات مجلس قيادة الثورة وتاكيدات مجلس الوزراء عنها وعلى ضوئها تناقش وزارة المالية تعليماتها هذه وتقرر مصير ارزاق الاف المواطنين ؟ ! □

مواطن ايطالي يعبر عن تضامنه مع العراق

■ بغداد/واع : عبر المواطن الايطالي ادريانو كراتسيولي عن تضامنه مع الشعب العراقي في تصديه للعدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني . واكد في رسالة تلقاها السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام ان الكثير من الايطاليين يقفون الى جانب الشعب العراقي ، على الرغم من كل ما لاتقوله الصحف والاذاعات المغرضة .. وفي مايأتي نص الرسالة :-

السيد وزير الثقافة والاعلام في جمهورية العراق . عندما قررت اطلاعكم على اشياء كنت اقوم بها في مدينتي كان غرضي الوحيد هو ان اؤكد لكم انه يوجد ايطاليون يدركون وينصفون موقفكم اثناء ازمة الخليج . ومن اجل ان تحكموا علي بشكل افضل ارفق لكم نصوص ثلاثة ملصقات قمت بعرضها طويلا في شوارع مدينتي ، وذلك قبل التدخل العسكري الامريكي ، ولن اقول الامم المتحدة ، لان الامر سيكون مضحكا ، اضافة الى اربعة نصوص اخرى اعلنتها لاحقا . اني اريد ان اؤكد لكم بانكم تملكون اصدقاء في ايطاليا ، على الرغم من كل ما لاتقوله صحف واذاعات الاسياد . لم اكن اتوقع ردا منكم ، ولكن مبادرة رسالتكم مستني واثرت في ، وساحتفظ بها ضمن الاوراق العزيزة اكثر عندي .

اشكركم على اعتباركم لي صديقا ، واقدر فيكم المشاعر الوطنية الحساسة والنادرة . اتمنى ان اقدر على مساعدتكم اكثر .. عاشت ايطاليتي وعاش عراقكم . لن يمروا (الى صدام) احبك لانك لاتخاف الانكلو - امريكان ولا اتباعهم الفرنسيين والطليان .

ادريانو كراتسيولي

مدينة رجو اميليا

اذربيجان اعترفت بـ« جمهورية القبارصة الاتراك »
انقرة تدعو امريكا للسيطرة على الجمهوريات السوفيتية اقتصاديا

■ اسطنبول/انصات محرر الشؤون التركية علي الشريفي :

قررت وزارة الحكم الذاتي في بهجوان التابعة لجمهورية اذربيجان السوفيتية الاعتراف بـ(جمهورية القبارصة الاتراك) في شمال قبرص .

وذكرت اذاعة اسطنبول ان القرار جاء في برقية ارسلها رئيس وزراء بهجوان (بكامي ابراهيم اوغلو) الى رؤوف دنكتاش زعيم القبارصة الاتراك والذي قراها خلال مادبة غذاء اقامها على شرف وزير الدولة التركي جنكيز تونجر .

ويعتبر اعتراف بهجوان بالقبارصة الاتراك القرار الثاني بعد تركيا ، التي اقرت ذلك منذ عام ١٩٨٣ .

ويذكر ان تركيا قد وافقت على استقلال جمهورية اذربيجان الاسبوع الماضي تبعها اعلان تاييد القبارصة الاتراك ، الذين يسيطرون على شمال جزيرة قبرص ، لاستقلال اذربيجان .

من جهة اخرى عقد في انقرة اجتماع للهيئة التركية الامريكية بمشاركة الصناعيين ورجال الاعمال الامريكان والاتراك لمناقشة مستقبل التعاون الاقتصادي بين تركيا وامريكا من جهة وتركيا ودول اوربا في انشاء مشاريع صناعية وتجارية في الجمهوريات السوفيتية وخصوصا الجمهوريات التي يمثل التركمان معظم سكانها .

وخلال جلسات الاجتماع قال نائب رئيس الوزراء التركي اكرم باكميري ان السياسة التركية لن تتغير في التوجه نحو امريكا والغرب مطالبا رجال الاعمال الامريكان بالمساهمة في مشاريع امريكية داخل تركيا للسيطرة على معدلات التضخم الحاصلة في تركيا والتعاون مع رجال الاعمال الاتراك في انشاء مشاريع داخل الجمهوريات السوفيتية .

وتحدث (فياض بركر) رئيس الهيئة التركية الامريكية بعد ذلك عن اهمية دور واشنطن في تشجيع البنوك ورجال الاعمال الامريكان لمنح قروض مالية وتجارية للمشاريع المشتركة بين البلدين . مشيرا الى انخفاض التعاون الاقتصادي بين امريكا وتركيا عقب انتهاء العدوان الامريكي على العراق .

واشار بركر الى ان رجال الاعمال الامريكان مترددون جدا في العمل مع الاتراك لانهم يتحسبون لتغيير سياسة تركيا بعد فشل حزب الوطن الام ، وخاصة فيما يتعلق بالسياسة الخارجية تجاه امريكا ودول اوربا .

ودعا بركر رجال الاعمال الامريكان الى التعاون من اجل السيطرة على اسواق الجمهوريات السوفيتية ودول اوربا الشرقية ، مؤكدا على اهمية هذه الجمهوريات في المستقبل وعلى محاولات انقرة لتمتين علاقاتها مع القوميات التركية في الاتحاد السوفيتي □



احد المشاريع في اذربيجان